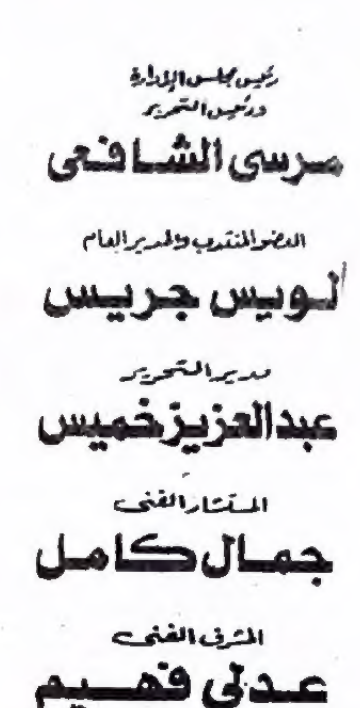


الاثنين ٢٢ يناير ١٩٧٨ — العدد ٢٥٨٩ — السنة الثالثة والخمسون — الثمن ١٠ قروش

بيجن لم يتجاوز تاريخه!

التوسع

مفاجأة تنتظر القطاع العام



روزاليوسف

أسستها فاطمة اليوسف
عــام ١٩٢٥

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
مرسى الشافعى

العضو المنتدب والمدير العام
لويس جريس

مدير التحرير
عبدالعزيز خميس

المستشار الفنى
جمال كامل

المشرف الفنى
عدلى فهيم

روزاليوسف : القاهرة ٨٩ (أ) شارع قصر العيني – تليفون : ٢٠٨٨٨
مكتب الاسكندرية : الاسكندرية ٢ شارع كنيسة دبانة • تليفون ٨٠٧٢٤٠ – ٨٠٩٢١١ – ٨٠٩١٣٦ الاشتراك عن سنة في مصر ٥٠٠ قرش أو مايعادلها بالدولار • الاشتراك عن سنة في دول اتحاد البريد العربي والافريقي وباكستان بالبريد العادي ٥٠٠ قرش أو مايعادلها بالدولار • بالبريد الجوي ٨٠٠ قرش أو مايعادلها بالدولار • الاشتراك عن سنة في باقي بلاد العالم بالبريد العادي ٨٠٠ قرش أو مايعادلها – بالبريد الجوي ٢٨٥٠ قرشا (أو مايعادلها بالدولار) .



الشيخ والاميرة
صفحة (٤٢)

وراء الأخبار

التقاليد الهندية
خلال زيارة كارتر

خلال زيارة الرئيس الأمريكى جيمى كارتر للهند مع روزالين سيدة البيت الأبيض الأمريكى خضع الاثنان للتقاليد الهندوكية التى تقضى بوضع علامة حمراء على الجبهة بين الحاجبين .

ويرى الرئيس كارتر في الصورة بعد أن رسمت العلامة على جبهته والتف طوق من الزهور حول عنقه .

كما ترى السيدة روزالين كارتر مستسلمة لطفلة هندية ترسم العلامة على جبهتها .

٦ وزيرات
في الوزارة الفرنسية

من أجل أن يحصل الرئيس ديستان على تأييد ومناصرة ١٧ مليون صوت هى مجموع الأصوات النسائية بفرنسا رفع عدد الوزيرات داخل حكومته من أربعة الى ستة . أصبحت السيدة اليس سونيير سايتى وزيرا لشئون الجامعات ، والسيدة مونيك بليتيير نائبة لوزير العدل ، والسيدة نيكول باسكيير نائبة لوزير العمل .

والمعروف أن الحكومة الفرنسية تضم بالفعل ثلاث وزيرات هن وزيرة الصحة السيدة سيمون فيل ونائبة وزيرة الصحة السيدة هيلين ميسوف ، والسيدة كريستيان سكريفنر نائبة وزير شئون الاستهلاك .

ربع مليون دولار
لقصة « مذنب » !

بعد أن أنهى هوارد هنت (٥٩ سنة) فترة العقوبة التى حكم عليه بها لاشتراكه في فضيحة ووتر جيت بدأ يستعد للزواج من مدرسة شابة لا تتجاوز الثلاثين من عمرها .

ينتظر هنت انتهاء معرضه الفنى للصور التى رسمها أثناء فترة السجن والتى أقبل على شرائها هواة الفن ودفعوا في احداها ٤٠٠٠ دولار . أما المبلغ الأكبر الذى حصل عليه هنت فقد جاء نظير بيع حق استغلال « سيرته الذاتيه » لاحدى شركات السينما بمبلغ ربع مليون دولار !



نيكول



مونيك



اليس

باختصار



بيجن .. وشعب إسرائيل!

● منذ سافرت الى القدس في صحبة الرئيس محمد انور السادات .. ثم في الاسماعيلية .. ثم في القاهرة .. ثم اخيرا في القدس في صحبة وفد المباحثات المصرى .. وانا اتامل ماذا يقول الاسرائيليون .. فى رئيس وزرائهم مناحم بيجين .

● كنت أسال من التقى بهم من اهل اسرائيل .. صحفيين وغير صحفيين .. هل بيجين على مستوى المسئولية ؟ .. هل يرتفع الى مستوى المبادرة الهائلة التى اقدم عليها السادات ؟

● فى البداية .. فى القدس كانوا يجمعون قائلين .. نعم .. مناحم بيجين هو الاسرائيلى الذكى الذى يستطيع ان يكون على مستوى المبادرة .

● فى الاسماعيلية .. عندما تعنت بيجين أول ما تعنت .. افتقد الاسرائيليون اجماعهم على ذكائه .. انقسموا فريقين .

● فريق يقول انه فقط يناور وهذا حقه .. وفريق يقول .. لقد بدأ رأينا فى ذكائه يتغير واملنا فيه يخيب !

● فى القاهرة .. طوال اجتماعات اللجنة السياسية فى ميناهاوس .. ثم بعدها اجتماعات اللجنة العسكرية .. بقى الاسرائيليون فريقين بين من يصرون على ذكائه .. وبين من يصرون على أن الذكاء يزايله .

● ثم اخيرا فى القدس .. وبيجين يزداد تعنتا .. بل يتباهى باقصى انواع التعنت منذ كانت المبادرة .

● الفريق الذى اصر على ذكائه وقدرته على ان يكون على مستوى مبادرة السلام .. بدأ ينكمش .. « يتضاءل » .. يتنصل من اصراره السابق .

● الفريق الذى اصر على أن بيجين قد زايله الذكاء بدأ يتكاثر .. بدأ يصر مزيدا على أن بيجين لم يعد هو الاسرائيلى الذكى الذى يستطيع أن يرتفع الى مستوى المبادرة .

● أكثر من هذا فقد بدأت ترشيحات هذا الفريق لمن يخلف بيجين من قادة اسرائيل .. حتى لا تضيع فرصة السلام التى لايمكن أن تتكرر .

● ومنذ وصلت الى القدس مع وفد المباحثات المصرى وانا اتجول فى انحاء اسرائيل والضفة الغربية .

● زرت بيت لحم والخليل والرملة ونابلس واريحا ويافا وتل أبيب .. وكنت حريصا على اللقاء بالشعب الاسرائيلى حيثما اكون .. اسمع رايه فيما يدور من احداث تصنع تاريخ ومستقبل شرقنا الاوسط .

● ثمة اجماع بين أفراد الشعب الاسرائيلى على الاستجابة لمبادرة السادات .. اجماع يشوبه القلق البالغ مما يذاع عليهم من تعنت مناحم بيجين .. وانصار مناحم بيجين .

● حتى كانت الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء .. وكنا بفندق الهيلتون عندما اذيع النبأ .. الرئيس السادات أصدر توجيهاته لوفد المباحثات المصرى بالعودة الى القاهرة فورا .

● غادرنا الفندق الى المطار فى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء .. وطوال الساعات الأربع التى سبقت رحيلنا كان الشعب الاسرائيلى ممثلا فيمن يحيطون بنا فى الفندق .. قد قال كلمته فى مناحم بيجين .

● التفوا حولنا فى هلع .. بعضهم لم يستطع أن يمنع دموعه ان تسيل .. بعضهم كان يشدنا من ثيابنا .. بعضهم يرفض أن تنزل حقائبنا من الغرف !

● كانوا يجمعون قائلين .. لا لن ترحلوا ! .. كارتر تدخل لاقناع السادات .. فانس اتصل بالسادات مرتين .. لن ترحلوا .. لن ترحلوا !

● اذ كنا نغادر الفندق .. جذبنى جانبا رئيس تحرير اسرائيلى كنت التقى به دائما .. فى القدس .. فى الاسماعيلية .. فى القاهرة .. ثم فى القدس .

● قال لى وهو يمسك بذراعى ويشدنى فى اسى .. انت لا تعرف شعب اسرائيل .. انا أعرفه .. انا منه .. شعب اسرائيل لن يترك لتعنت بيجين ان يفسد مبادرة السلام .

● شعب اسرائيل اصبح الآن يؤمن باجماع على أن مناحم بيجين ليس هو الاسرائيلى الذكى القادر على الارتفاع لمستوى مبادرة السادات من اجل السلام .

● شعب اسرائيل المتلهف على السلام لابد أن يلعب دوره الفعال نحو بيجين .. شعب اسرائيل يجمع اليوم على أن السلام لا يقدر عليه الاغبياء !

مرسى الشافعى

أسرار

مناقشة خطاب الرئيس:

في اجتماع لجنتي الشئون الخارجية والعربية



● اتفق عدد كبير من اعضاء مجلس الشعب على طلب اجراء مناقشة عامة لخطاب الرئيس أنور السادات فى نفس اليوم بجلسة المساء .. أبدى الاعضاء هذه الرغبة قبل القاء الرئيس لخطابه لادراكهم للاهمية الخاصة للخطاب.

وكانت لجنتا الشئون الخارجية والعربية قد دعتا الى اجتماع على أثر استدعاء الرئيس السادات لوفدنا من القدس .. الا انها رات أن يتم الاجتماع بعد القاء الرئيس لخطابه .

● تحدد يوم ١٢ مارس المقبل لصدور الطبعة العربية لكتاب الرئيس محمد أنور السادات « البحث عن الذات » .. تبلغ صفحات الكتاب ٤٠٠ صفحة . وتشمل عشرة فصول .. الاول تحت عنوان « من ميت أبو الكوم الى سجن الاجانب » ، والثانى « نحو تحرير الارض » ، والثالث « نحو تحرير الذات ــ الزنزانة ٥٤ » ، والرابع « العمل من اجل قيام الثورة » ، والخامس « الثوار يحكمون » ، والسادس « عجز القوة ـــ مصر فى حكم عبد الناصر من يوليو ١٩٥٦ الي يونيو ١٩٦٧ » ، والسابع « فترة انتقالية ــ الكفاح من اجل البقاء » ، والثامن « الثورة الثانية » ، والتاسع « حرب اكتوبر » ، والعاشر « الطريق الى السلام » .

ويضم الكتاب الذى يعده المكتب المصرى الحديث للنشر الان مجموعة من الوثائق الهامة التى تذاع لاول مرة فى العالم .

● طلب عدد من سفراء الدول الاوروبية حضور الجلسة الطارئة لمجلس الشعب التى طلب الرئيس السادات عقدها أمس « السبت » .

وهذا أول طلب من نوعه .. حيث جرى التقليد على أن يوجه المجلس دعوة الى السفراء فى بعض الحالات الخاصة دون طلب مسبق .

● وزير التجارة زكريا توفيق عبد الفتاح ناقش فى الخرطوم سبل تنمية التجارة بين البلدين وازالة العقبات التى تحول دون الاسراع فى ذلك .. طلب الجانب السودانى النظر فى التعامل وفقا لنظام الاتفاقيات واستبداله بالتعامل الحر ، لان من رايه ان الاتفاقيات تحول دون التوسع فى المعاملات .

● اعدت وزارة الزراعة مذكرة بتعديل قانون الجمارك بحيث يسمح باعفاء الالات الزراعية المستوردة والتى يتم تجميعها فى مصانع مصرية من الرسوم الجمركية .



● فشلت زيارة بومدين للعراق فى انهاء الخلافات بين البعثين السورى والعراقى لم يستطع بومدين اقناع سلطات بغداد باصدار بيان مشترك حول الزيارة .

● لاحظ المراقبون استمرار اجهزة الاعلام السوفييتية فى الهجوم على الولايات المتحدة الامريكية وتوجيه اللوم لها على موقفها من القضية الفلسطينية ، وظهور نغمة جديدة تشير الى نوايا السوفييت « الحسنة » تجاه مصر !

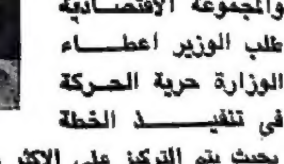
● آخر اخبار معركة تحديد أرباح المستورد : انقسام حاد داخل الغرف التجارية .. البعض يؤيد ويتحفظ على العقوبات . والبعض لايزال فى حالة رفض ! ووزارة التجارة بدات تستعد للتفتيش على الاسواق .. اما القضايا المرفوعة

التوسع

ـــ همه رجعم ليه !؟

على الوزارة فيتم نظرها يوم ٢٤ يناير .

● تطور هام سوف يطرا على اسعار المنتجات الصناعية المصرية هذا العام .. السبب : ما تم اقراره اخيرا من حق الشركات فى تحريك الاسعار .. وفقا للتكلفة الفعلية .



● فى الاجتماع الذى تم بين وزير الصناعة والمجموعة الاقتصادية طلب الوزير اعطاء الوزارة حرية الحركة فى تنفيذ الخطة بحيث يتم التركيز على الاكثر ربحا والاسرع انتاجا .

● تم حصر المعاملات التجارية بين مصر ودول الرفض . اتضح ان صادراتنا لها لم تتجاوز « ١٥ » مليون جنيه .. فى العام !

● قانون المحكمة الدستورية العليا اوشك على الانتهاء فى اللجنة التشريعية بمجلس الشعب .

● جمعية حقوق الانسان التى شكلها بعض المحامين ويتولى سكرتيريتها د. مهندس عبد المحسن حمودة تم فحص اوراقها ومستنداتها .. السبب شكوى قدمت الى وزارة الشئون الاجتماعية تقول بان السكرتير العام سحب اختصاصات امين الصندوق واحتفظ بالسجلات فى منزله .

● صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى قدم الى المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب تقريرا مكونا من ٨ صفحات عن مشكلة الموظفين المنقولين من الجمارك يتضمن التقرير كشفا باسماء ٨٨ موظفا لم يصدر ضدهم اى جزاء طوال فترة عملهم التى تزيد على ١٥ عاما .

وكانت وزارة الحكم المحلى قد اعتذرت عن قبول الموظفين بسبب العمالة الزائدة لديها !

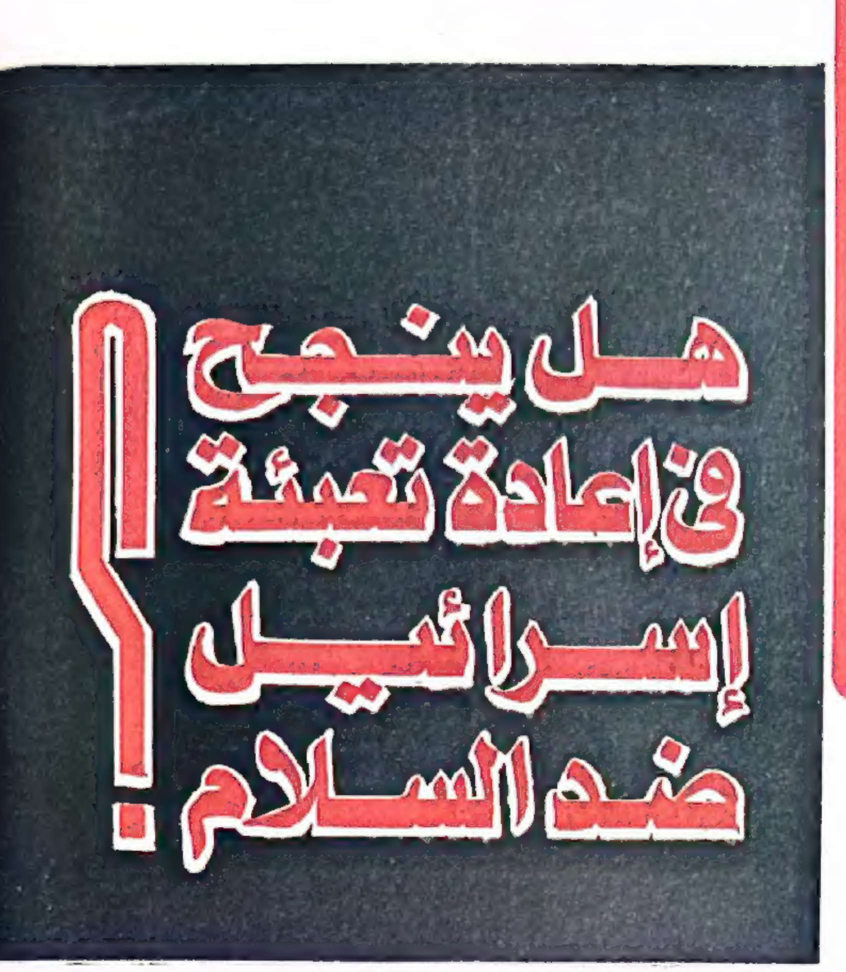
● تاجلت جلسة الاستماع التى كان محمود ابو وافية قد دعا اليها لمناقشة مشاكل الطلبة وتنظيماتهم واتحاداتهم.

● يقوم خمسة من المحامين بالدعاية لانفسهم بالرغم من عدم فتح باب الترشيح لمنصب نقيب المحامين الذى خلا بوفاة المرحوم مصطفى البرادعى .. المحامون هم احمد الخواجة وعبد العزيز الشوربجى وفتحى الكيلانى وعلى منصور ومحمود عبد اللطيف ..

● لجنة التعليم بمجلس الشعب اصبحت بدون رئيس بعد ان اختير رئيسها احمد فؤاد عبد العزيز وكيلا برلمانيا .

● اعتمدت وزارة الزراعة ٤ ملايين جنيه من عائد القطن لبناء ١٦ مخزنا حديثا لتخزين القطن داخل محافظة كفر الشيخ .

بيجن أثبت عجزه عن تجاوز تاريخه!



قبل أن يتخذ الرئيس السادات قراره بسحب الوفد المصري من مباحثات اللجنة السياسية في القدس وصف معلق أمريكى معروف مناحم بيجين كمفاوض بأنه « ليس مفاوضا طبيعيا » وأنه يعلق أهمية هائلة على الكلمات والصيغ ولا يراها كمجرد بدايات في عملية متطورة .

وقال المعلق ان مناحم بيجين « يتعثر كما لو كان مقدما على تناول جرعة من سم الفئران » ازاء أية اشارة الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .. !

أما مجلة جويش كرونيكل الصهيونية البريطانية فلم تتردد في افتتاحية لها أن توجه النقد الصريح الى موقف مناحم بيجين ازاء مبادرة الرئيس السادات عامة وبالنسبة لمشكلة المستوطنات خاصة وقالت « انه من غير المتصور بعد أن أتيحت لمناحم بيجين فرصة تحقيق تسوية حقيقية ودائمة أن ينبذ هذا من أجل الاحتفاظ بتأييد أولئك الذين تم تشجيعهم بنوع من النصح السيء من قبل حكومة بيجين والحكومات الاسرائيلية السابقة على اقامة بيوتهم في العراء . فاسرائيل لديها صحراء خاصة بها في النقب على نحو يمكنها من تحدي أى شخص يأمل في أن يحيا حياة الرواد » !

ولقد أثبتت مبادرة الرئيس السادات السلمية مدى ضحالة قيادة مناحم بيجين ازاء مواقف تاريخية نادرة يصعب ان لم يكن من المستحيل أن تتكرر في جيل واحد . ولعل أسوأ مافي الأمر أن قيادة مناحم بيجين السياسية والحزبية أضاعت على منطقة الشرق الأوسط وربما العالم كله فرصة نادرة لتحقيق سلام دائم عادل وشامل ، وأعادت المنطقة من جديد الى كل الاحتمالات الرهيبة للمستقبل والتى سيتعرض لها الجميع بما في ذلك الشعب الاسرائيلى نفسه .

لقد أخطأت القيادات الاسرائيلية منذ البداية في فهم الدوافع الحقيقية للمبادرة السلمية . وبعد موجة الحماس والبهجة العارمة لدى الشعب الاسرائيلى بسبب اقتراب السلام الحقيقى منهم لأول مرة طوال مايزيد عن ثلث قرن سارع مناحم بيجين ممثلا لجماعة ليكود الحاكمة وشيمون بيريز ممثلا لحزب العمل المعارض الى محاولة احتواء الشعب الاسرائيلى عن طريق أجهزة اعلام جبارة يسيطر على أغلبها أكثر الصهيونيين تطرفا وأقلهم ادراكا لحقائق التاريخ . وكانت خطة بيجين هى التسلل التدريجى خطوة خطوة لافراغ المبادرة التاريخية من مضمونها الحقيقى واعادة تعبئة الشعب الاسرائيلى في الاتجاه المضاد بدلا من الخضوع لرغبته الاجماعية التى عبر عنها بأصدق وأروع المظاهر .

بل ان مستر بيجين لم يتورع بعد محادثات الاسماعيلية في أن يظهر على صورته الحقيقية التى يعرفها عنه العالم كله ويعلن بعد عودته الى اسرائيل أنه كان على وشك أن ينسحب من محادثات الاسماعيلية بسبب اصرار مصر على التمسك بضرورة انسحاب اسرائيل من كل الأراضى التى احتلت في حرب عام ١٩٦٧ .

الى هذا الحد تخيل مستر بيجين أنه يستطيع ممارسة « حماقة القوة » ضد الشعب المصرى والشعوب العربية . والى هذا الحد لم يدرك بيجين حقيقة الدوافع وراء مبادرة السادات السلمية .

ان صحيفة الديلى تلجراف البريطانية المحافظة والتى طالما دافعت عن المواقف



الاسرائيلية الرسمية تؤكد أنه اذا كان الاسرائيليون يترددون في التسليم بحقوق مصر في سيناء وهى تمثل أكثر عناصر النزاع العربى الاسرائيلى استقامة ، فان ذلك يضع احتمال تسوية بقية عناصر النزاع موضع الشك !

لقد فوجىء المفاوض المصرى بأن حكومة اسرائيل تبدأ في المفاوضات مما دون الصفر بكثير وأن كل البديهيات والمسلمات السياسية غائبة تماما عن تقديرها ، وللمرة الأولى في تاريخ النزاع بين الشعوب يصر طرف من الأطراف على أن ينال من الطرف الآخر اعترافا كاملا به وعلاقات طبيعية في كل المجالات وحدودا مفتوحة ومعاهدة سلام دائم وشامل دون أن يتخلى عن الأرض التى احتلها بالعدوان والقوة المسلحة .

ان بيجين يقدم في هذا الشأن « حجة » تثير سخرية كل أساتذة القانون في العالم بما فيهم أساتذة القانون الاسرائيليون . يقول « ان القانون الدولى يتيح لأى دولة أن تحصل على أراضى دولة أخرى اذا كان ذلك نتيجة حرب دفاعية أو عدوان من الدولة الأخرى ! » ورغم أن هذا السخف لا يقبله القانون فان بيجين يحاول تمرير مغالطة أكبر في ثنايا حديثه « القانونى » ففى رأيه أن مصر اعتدت في حرب ١٩٦٧ على اسرائيل »

ورغم أن العالم كله ووثائق الحكومة الاسرائيلية وتصريحات المسئولين الاسرائيليين بعد عام ١٩٦٧ تقول أن اسرائيل دبرت ذلك العدوان على مصر خلال عشرة أعوام سابقة ، الا أن بيجين « القانونى » يستدرك بأن مصر اعتدت على اسرائيل « بالشعارات » مما اضطر اسرائيل الى اقتحام الحدود المصرية ودك المطارات المصرية من أقصاها الى أقصاها بالدبابات والقنابل !! لكن حتى ذلك الهزل لم يحدث ونحن نتحدى بيجين أن يثبت بأى دليل أى تصريح لمسئول مصرى أو عربى عن « القاء اليهود في البحر » كما يزعم . ان التصريح الوحيد في هذا الشأن قاله للأسف مناحم بيجين بنفسه في كتاب من تأليفه وهو : « علينا أن نلقى بالعرب الى الصحراء » !!

اختار بيجين اذن أن يدمر أفضل فرص السلام العادل والشامل بأسلوب المساومات والمغالطات التى لا ترقى حتى الى مستوى ماقبل مبادرة السادات .

وقد يكون من شأن بيجين وقيادته أن يختار الموقف الذى يشاء أيا كانت مبرراته أمام الشعب الاسرائيلى . لكننا نعلم مما كتبه أبا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلى السابق في صحيفة صنداى تايمز البريطانية أن «السادات اقنع ٩٠٪ من الاسرائيليين طبقا لاستطلاع للرأى يحظى بالاحترام بالتعبير عن ايمان منبعه الثقة في رغبة مصر المخلصة في اقرار السلام .. وقد أحدث السادات انتفاضة في نفسيتنا الوطنية وفي انحيازاتنا السياسية »

فاذا كان الشعب الاسرائيلى على هذا المستوى من الوعى بمبادرة السلام وبأبعادها ، فانه من المشكوك فيه أن يستطيع بيجين أو غيره تضليل شعبهم مرة أخرى .

كان المعتقد لدى بعض الأطراف الاسرائيلية والدولية أن بيجين رغم تاريخه يحلم بأن ينهى حياته السياسية كبطل للسلام لدى الشعب الاسرائيلى ،والأجيال القادمة . لكن الموقف العملى الذى لا يختلف أحد حوله أثبت أن بيجين عاجز عن تجاوز تاريخه وعاجز عن المشاركة في صنع السلام .

أثبتت الأحداث الأخيرة أن بيجين لا يخشى الحرب لكنه يخشى السلام . واذا كان من المقبول ألا يخشى المدافعون عن قضايا عادلة حربا من الحروب العدوانية ، فأى حرب لا يخشاها بيجين ، وأى قضية عادلة يدافع عنها ؟

ان مصر لم تخسر شيئا . كل المواقف أصبحت واضحة . لم يعد هناك من يطالبنا بأن نتقدم خطوة في سبيل سلامنا وسلام العالم . لقد قطعنا شوطا طويلا لكن القيادة الاسرائيلية جرت كالمطاردة في الاتجاه الآخر .

واذا كان أصدقاء اسرائيل الذين لا تستطيع أن تبقى يوما بدونهم قد أدركوا هذه المواقف أو لا يزالون مترددين في ادراكها فان مصر من جانبها أدركت كل شىء على وجهه الصحيح .

لكن الأهم من هذا كله وهو ما قد يؤدى الى أن ندفع جميعا ثمنا فادحا بسبب القصور في فهمه ، هو أن مصر التى لا تخشى السلام هى نفسها التى لا تخشى الحرب دفاعا عن ترابها المقدس ، ودفاعا عن قيم حملها وسيظل شعبنا يحمل عبئها التاريخى في هذه المنطقة وفي العالم أجمع .

« أسرة تحرير روز اليوسف »

أخيرًا.. اقتنع مجلس الشعب



د . جمال العطيفى

قليل من العدل يصلح المعدة!

محمود المراغى

مدخل

مشروع الضرائب طوره الأخير . اقتنعت الحكومة بالتركيز على التعديلات التى تحقق الأهداف المعلنة ، واقتنع أعضاء مجلس الشعب ـ أو الكثير منهم ـ أن « قليلا من العدل يصلح المعدة » !

وعندما عادت لجنة الخطة لمناقشة المشروع لتعد تقريرها النهائى الذى يناقش هذا الأسبوع . كان أمامها عدد من المتغيرات :

أولا ـ توجيهات حول هذا الأمر ، وقرار من المجلس باعادة المداولة .

ثانيا ـ اقتراحات من الأعضاء بتحسين « وجه المشروع » .. واقتراحات مضادة .. من أعضاء اخرين .

ثالثا ـ موقف حكومى مرن على استعداد للتفاهم ، وعلى استعداد لاصدار مشروع كامل .. أو تأجيل المشروع الكامل ، اكتفاء بالتعديلات الأساسية ، وانتظارا لنظام ضرائبى جديد هو نظام الضريبة الموحدة عام ١٩٨٠ .

وسط ذلك ، كان التحرك البارز من الدكتور جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب ، الذى قدم التعديلات الأساسية فى مذكرة مفصلة شملت (١١) تعديلا « حتى تشمل الضرائب كل الدخول ، وحتى تعمل على تقريب الفوارق بين الطبقات .. و « حتى لا تكون دولة بين الأغنياء منكم » .. كما تقول القاعدة الدينية ، كما يستشهد الدكتور العطيفى .

● قلت له : ما هى أبرز التعديلات التى اقترحتها ؟ .. ماذا تضيف للمشروع الحكومى .. ولمشروع لجنة الخطة ؟

قال :

ـ يجب أن نعترف أن الاصلاح الضريبى بدأ عام ١٩٧٢ .. عندما قررت الحكومة وقتذاك نظام الحجز من المنبع ونظام البطاقة الضريبية .. وكان ذلك ايذانا بمطاردة الدخول الطفيلية ومحاصرة المتهربين .. وقبلها ، تقدمت الحكومة بمشروع لفرض الضرائب على الحدائق .. ولم يمر من المجلس حينذاك .. وبعدها ، تقدمت الحكومة القائمة بمشروع جديد يستهدف اخضاع كل الدخول ، واحكام الربط والتحصيل ، مع تشجيع الاستثمار .. وما تقدمت به استكمال لذلك ، واحكام له .

مثلا .. ماكان يثار حول الحدائق . كانت هناك وجهتان للنظر ، وجهة نظر تقول أنها من أكثر القطاعات ربحا .. وبالتالى فلا بد أن تخضع للضريبة .. ووجهة نظر ثانية تقول :ان ذلك غير صحيح .. وان التكلفة عالية . وفى المشروع الحكومى لم تعالج وزارة المالية هذا الأمر . وعندما أثير الاقتراح من أحد الأعضاء (أحمد طه) لم يجد استجابة كافية .. لذلك فقد أعدت دراسة الأمر ووضعت أبسط صيغة يمكن أن تطبق على زراع الحدائق . قلت ، يدفع أصحاب مزارع الفاكهة ـ فوق ثلاثة أفدنة ـ ما يعادل ضعفى ضريبة الأطيان .. كضريبة جديدة . يعالج ذلك مشكلة تقدير الايراد الفعلى ، ويربط الضريبة برقم معلوم هو ضريبة الأطيان . وفى نفس الوقت فهى ليست ضريبة باهظة التكاليف .

ويسكت الدكتور العطيفى وهو يقول ،

سر التعديلات التى اقترحها العطيفى وكانت أساسا لتطوير مشروع الحكومة

العطيفى يقول:

● كيف يمكن إعفاء مالك عقار قيمته ستة ملايين من الجنيهات؟
● أعفينا الماشية عام ١٩٥٩ ـ ولم يستفد المستهلك شيئاً!
● فى المستقبل .. هل نحتاج لضريبة أخرى على مجموع الثروة؟

ـ وان كنت أرى أنه لا مانع من أن يمسك صاحب الحدائق .. « دفاتر نظامية » اذا سمحت قدرته بذلك .

● وبقية الدخول الزراعية ؟

ـ تقصد الماشية والدواجن .. كانت هناك اعتراضات حول فرضها بحجة أن ذلك يمس الأمن الغذائى .. وأقول : لقد أسقطت التجربة ما كان يقال من أن الاعفاء يؤدى الى تشجيع الانتاج .. كانت الضرائب مفروضة على هذا القطاع حتى عام ١٩٥٩ . عندما تقرر منحها اعفاء أملا فى انتاج أكثر وأسعار أقل . ولكن فى الواقع العملى .. لم يحدث ذلك .. وكانت الأسعار تزيد باستمرار . وتحول الاعفاء الى ميزة للمربين والتجار .

ومن هنا فاننى أستبعد الاعفاء الكامل .. ولكنى أوافق على اعفاء الفلاح الصغير .. فهناك فارق بين من يمارس تربية العجول أو الدواجن كنشاط اقتصادى .. ومن يمارس ذلك كجزء من احتياجاته الشخصية .. والضابط لذلك : قائم .. فمزارع الدواجن يصدر بها ترخيص رسمى .. ومربو الماشية يسجلون اجباريا ماشيتهم فى صندوق التأمين على الماشية . ومن هنا فان حصر هؤلاء وأولئك أمر ممكن .

وكان الاقتراح الحكومى أن نعفى ـ تشجيعا للنشاط ـ الجميع لمدة خمس سنوات من بدء النشاط .. ثم جاءت اللجنة فعدلت ذلك ليصبح « خمس سنوات من صدور القانون » .. وأرى ـ كما قدمت فى اقتراحاتى ـ أن نعود لمشروع الحكومة .. فليس هناك ما يبرر أن أعطى الان اعفاء شاملا للجميع ويكفى أن نعفى الجديد الذى يحتاج لفترة حتى يصبح مشروعا رابحا ومضمونا .

● بالمناسبة .. ألا ترى أننا قد توسعنا فى الاعفاءات أكثر من اللازم ؟

ـ هذا تعديل اخر تقدمت به .. أرى ألا نعطى اعفاءات مطلقة . يجب أن تكون الاعفاءات موقوتة ومتدرجة . مثلا فيما يتعلق باعفاء ما يعاد استثماره من الدخل .. اقترحت اللجنة أن يكون ذلك فى حدود ٢٥٪ من الدخل وبحد أقصى ثلاثة الاف جنيه .. وأرى أن ذلك مبلغ ضئيل فى سوق الاستثمار .. والصحيح . ويؤيدنى فى ذلك الكثير ومن بينهم اليسار . أن نزيد حد الاعفاء لما يعاد استثماره .. بشرط أن نتدرج فى الاعفاء .. فبينما يكون كاملا حتى ثلاثة الاف جنيه .. يكون بنسبة ٥٠٪ حتى خمسة الاف و ٢٥٪ حتى عشرة الاف .. وهكذا .

الدخول المرتفعة تدفع أكثر

● وبقية التعديلات المقترحة ؟

ـ أبرزها ما يمس الضريبة العامة على الايراد . لقد اقترح المشروع المقدم من الحكومة ٧٠٪ كحد أقصى للضريبة لما يزيد عن (٧٠) ألف جنيه .. ورأى البعض النزول بسعر الضريبة . وفى رأيى أننا لابد أن نفعل العكس تحقيقا لهدف « تقريب الفوارق » .. وتحقيقا للقاعدة الدينية .. « كيلا تكون دولة بين الأغنياء منكم » .

من هنا فاننى أقترح أن نزيد الضريبة الى ٨٠٪ متى وصل الدخل الى مائة ألف جنيه .. وأن نزيدها الى ٩٠٪ بعد (٢٠٠) ألف جنيه .. والأكثر من ذلك فاننى أعتقد أنه نتيجة للتوسع فى الاعفاءات وفى النشاط قد نحتاج مستقبلا لفرض ضريبة أخرى على مجموع الثروة .

● هل من تعديلات أخرى ؟

ـ نعم .. لقد طلبت التشديد بالنسبة لانتقال العقارات . لقد أصبحت أرباح الأراضى والعمارات أكثر من أى قطاع اخر .. ومن هنا لابد من التشديد . يحدث ذلك فى دول أخرى كثيرة مثل : انجلترا والدول الاسكندنافية .. والجديد . أننى أقترح فرض الضريبة ولو كان التصرف لمرة واحدة .. فهناك من يبيع عقارا بخمسة أو ستة ملايين جنيه .. هل أعفيه لأننى لا أعتبر ذلك اتجارا استنادا الى فكرة أن التصرف كان لمرة واحدة ؟ .. لا أعتقد . وينبغى أن تأخذ الضرائب حقها فى جميع الأحوال .

وقد اقترحت طريقة مبسطة . وهى ربط الضريبة برسوم التسجيل فى الشهر العقارى .. بحيث اذا دفع الشخص رسما مقداره ٧٪ مثلا .. يؤدى قيمة مساوية لذلك كضريبة تصرف فى العقار . وقد يقال ان صاحب العقار يلجأ لتزييف الحقيقة هربا من الضرائب .. وأقول : ان ذلك غير ممكن فى كثير من الأحوال فالصفقات الكبيرة تشتريها شركات وهيئات لايمكن أن تخفى حقيقة السعر الذى يدون فى سجلاتها . كذلك ـ ومع احتمال التلاعب ـ فان اللجوء للجنة العليا لتثمين الأراضى أو انتداب خبير أمر وارد .. والسلطة تقديرية لمن يحصل الضريبة .

● هل يسرى ذلك على الأراضى الزراعية ؟





ـ ضرايب على الجناين أوكى .. بس جنينة الحيوانات ح نعتبرها ايه .. !!

ـ يمكن أن يبحث ذلك .

اقرارات الثروة .. كيف ؟

بقيت مسألة هامة . نص القانون رقم (٢) الذى صدر عقب أحداث يناير على تطبيق نظام اقرار الثروة . حاول مجلس الشعب أن يترجم ذلك . وتأجل لحين صدور قانون الضرائب . وقد أعدت الحكومة تصورا للأمر وأعد العطيفى تعديلا له .

● قلت : ما هو تصورك فى هذا الأمر ؟

ـ تصورى أن نلجأ للتبسيط . النطاق المقترح لاقرارات الثروة يضم خمسة أو ستة ملايين مواطن . وهو حجم يتعذر معه ضمان الجدية : من يفحص هذه الاقرارات .. بالجدية اللازمة ؟

لذلك ، أقترح أن يقدم اقرار الثروة فئة واحدة هى الفئة الخاضعة للضريبة العامة على الايراد . لا معنى لأن نطلب ذلك من موظف يتقاضى أربعين أو خمسين جنيها فى الشهر .. ولكن عندما يصل دخل الفرد الى مائة جنيه فمن الطبيعى أن يقدم اقرار ثروة .

وقد أثير فى اللجنة التعارض بين اقرار الثروة واقرار الكسب غير المشروع ووافق وزير المالية على توحيد الاجراءين .. بشرط أن نجد مخرجا يحول دون سقوط الضريبة .

المعارضة .. واللائحة

وتركت الدكتور العطيفى لكى يستأنف عمله فى اعداد مشروع لائحة مجلس الشعب ، ولكننى قبل أن أفعل ، كان لابد أن أسأله عن أخبار اللائحة .. قلت :

● متى ينتهى العمل فى اللائحة ؟

ـ أوشكت على الانتهاء .

● هل نظم المشروع أوضاع المعارضة .. ووضع زعيم المعارضة ؟

ـ اللائحة لا تفعل ذلك ولا تنص على وجود زعيم للمعارضة . لكنها تنظم وضع ممثلى الأحزاب فى مجلس الشعب وكيفية ممارستهم لعملهم .

● قلت : وبالمناسبة .. هل أصبح من حق النواب الذين اشتركوا فى تأسيس الوفد الجديد العمل كحزب داخل مجلس الشعب ؟

وأجاب الدكتور العطيفى بالنفى لأن الحزب يبدأ نشاطه بعد مضى الفترة اللازمة التى تبدى فيها اللجنة المختصة رأيها فى قيامه أى فى أواخر فبراير

واشنطن تبحث

○

هزت الساعات الأربع والعشرون التى سبقت سفر الوفد المصرى برئاسة وزير الخارجية ووزير الدولة للشئون الخارجية الى القدس معظم عواصم العالم .. كان موقف القاهرة واضحا وحازما لكل العواصم التى سارعت بالاتصال العاجل على مستوى القمة حرصا على استمرار قوة الدفع لعجلة السلام .

تقول معلومات روز اليوسف أن :

● المستشار الألمانى هلموت شميدت ورئيس الوزراء البريطانى كالاهان اتصلا تليفونيا مع الرئيس كارتر خلال الساعات القليلة السابقة لقرار أمريكا تأجيل سفر وزير خارجيتها فانس الى القدس .

● فهمت واشنطن من اتصالاتها مع القاهرة أن اسرائيل ستكون السبب فى تأجيل سفر وفد مصر الى القدس .. كما فهمت أن موقف القاهرة قائم على التفاوض على المبادىء وأسس الحل الشامل وليس الدخول فى متاهات الاجراءات وأوراق العمل الاسرائيلية !.

وبعد هذه الاتصالات عقد اجتماع فى البيت الأبيض حضره مع كارتر ونائبه مونديل أعضاء مجلس الأمن القومى ومستشارو الرئيس الأمريكى . تم فيه بحث موقفى كل من مصر واسرائيل وتقرر اعلان تأجيل سفر فانس الى القدس وتم فيه أيضا وضع ورقة العمل الأمريكية القريبة جدا من موقف القاهرة ،

إبراهيم عزت من جنيف

عقد قمة غربية تأييداً لمبادرة السادات

كارتر

حتى يفهم المسئولون الاسرائيليون أين تقف أمريكا بالنسبة لمبادرة الرئيس السادات.

وأبلغت القاهرة بورقة العمل الأمريكية، ثم قامت أمريكا بابلاغها الى اسرائيل لدراستها والموافقة عليها قبيل تحديد موعد سفر فانس الى القدس لحضور اجتماعات اللجنة السياسية.

وقد أكدت واشنطن وهى تبلغ القاهرة بجدول الأعمال كما تراه في ورقتها اقتناعها الكامل بأن جهود السادات تجاه الحل السلمى ستنجح رغم مناورات اسرائيل.

وقام الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان باتصالات مكثفة مع زعماء دول السوق الأوروبية والتصل بواشنطن للعمل كوحدة من أجل مساندة جهود مصر وابلاغ الحكومة الاسرائيلية بأراء المجموعة كوحدة سياسية على أساس الموقف الذى اتخذته بالاجماع تأييدا لانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الأراضى العربية المحتلة واقامة وطن للشعب الفلسطينى وأمن وسلامة جميع دول منطقة الشرق الأوسط بما فيها اسرائيل.

وتستطيع روز اليوسف ان تؤكد أن واشنطن وباريس وبون ولندن كان من رأيها افساح الفرصة أمام اللجنة السياسية بالقدس مع استمرار الاتصالات بين هذه العواصم توطئة لاحتمال عقد «قمة غربية» .. في واشنطن أو اى عاصمة أوروبية لبحث الخطوات الكفيلة بانجاح مبادرة الرئيس السادات.

وقد تقرر ابقاء مجلس الأمن القومى الأمريكى ومستشارى الرئيس كارتر في حالة تأهب مستمر طوال فترة انعقاد اللجنة السياسية بالقدس لمواجهة اى تحرك يطلبه فانس وزير الخارجية الأمريكى أو الفريد أثرتون مساعده بعد عودة فانس الى واشنطن.

ومن المرجح ان يكون موعد مؤتمر القمة الغربى في واشنطن أو في اى عاصمة أوروبية غربية في النصف الثانى من مارس المقبل.

● ماذا يمكن التوصل اليه في مؤتمر قمة غربى يعقد بواشنطن أو غيرها؟

تقول المعلومات الواردة من العاصمة الأمريكية أن اقتناع الولايات المتحدة يزداد يوما بعد يوم بضرورة اشتراكها بشكل ايجابى في مباحثات السلام خاصة بعد تحركات اسرائيل المواكبة لاجتماع اللجنة السياسية بالقدس التى ادت الى ادانة أمريكية واضحة لسياسة اسرائيل الخاصة باقامة المستوطنات.

وتقول هذه المعلومات أيضا أن تأييد المنظمات الصهيونية واليهودية الأمريكية للرئيس كارتر في موقفه تجاه سياسة بيجين حدث نتيجة للجهود المخلصة للرئيس السادات منذ مبادرته التاريخية فالمنظمات الصهيونية الأمريكية ترى أن الرئيس المصرى أنهى مخاوف اسرائيل وبالتالى فعلى اسرائيل التى تتحدث عن السلام منذ عام ١٩٤٨ أن تتحرك بسرعة .. وعلى ادارة الرئيس كارتر أن تشجع تحرك اسرائيل تجاه السلام.

ولهذا .. فالولايات المتحدة بالاتفاق مع حلفائها في أوروبا الغربية تدرس حاليا احتمال قيامها بوضع مشروع أمريكى متكامل لاقرار السلام العادل في الشرق الأوسط على أساس:

١ - الموقف الأمريكى الذى يدين انشاء المستوطنات.

٢ - المبادىء الواردة في قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين ينصان على الانسحاب وحقوق الشعب الفلسطينى وأمن وسلامة جميع دول الشرق الأوسط.

٣ - تقديم ضمانات دولية - من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، والمجموعة الأوروبية المتحالفة مع الولايات المتحدة.

٤ - استعداد الولايات المتحدة كجزء من الضمانات لتوقيع معاهدة صداقة وتحالف ودفاع مشترك بينها وبين اسرائيل.

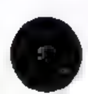
وهذه هى احتمالات الموقف الأمريكى المؤيد من حلفائها في أوروبا الغربية، بعد فشل التوصل الى بيان للمبادىء في اجتماعات اللجنة السياسية بالقدس.

صدرت مع الباعة الآن



عدد خاص

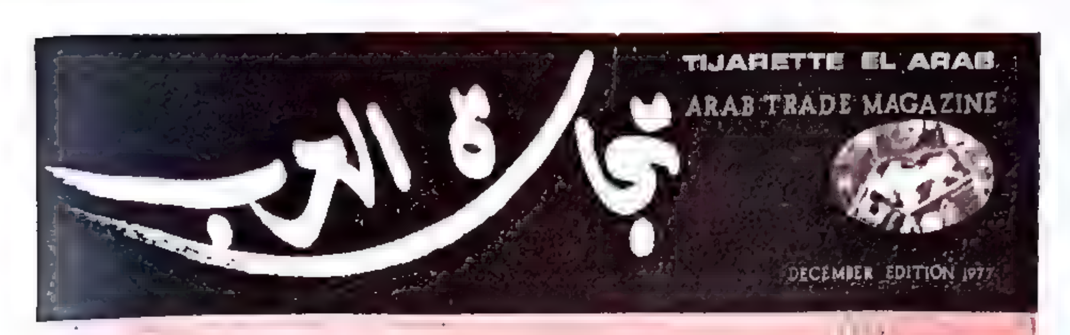
سوق الدواء



مع قسم خاص عنوانه

عيناك

حقائق يجب أن تعرفها لتحمى أغلى جوهرة تملكها



عيناك

كم تساوى وحقائق يجب أن تعرفها ؟

عودة الروح

إلى البورصة في مصر

سوق الدواء

تجارة العرب : صندوق أسرار [illegible] ومفتاح أسواق [illegible]



عبدالعزيز خميس

"إسرائيليات".. بيجن وديان!

توقفت طويلا عند تصريح موشى ديان وزير خارجية اسرائيل الذى يعلن فيه أن اسرائيل لا تستطيع التفاوض والمسدس مصوب الى صدرها ! وتعجبت كثيرا للجرأة التى قلبت الأمور وعكست الأوضاع، بحيث أصبح صاحب الحق الذى يتمسك بسيادته ويطالب باسترداد أرضه المغتصبة وبالحقوق المشروعة للفلسطينيين حامل مسدس أو قل سفاحا يصوب بمسدسه الى صدر اسرائيل المسكينة المغلوبة على أمرها !

وزاد عجبى وأنا أرجع الى الوراء فأتذكر أن ديان نفسه هو صاحب الاعتراف المشهور - منذ زمان طويل - الذى يقول فيه أن اسرائيل عضو مزروع بالمنطقة ترفضه وتلفظه باقى الأعضاء لأنه غريب دخيل عليها !

وتساءلت والأفكار تدور فى رأسى، أهكذا بعد أن تقبلنا العضو المزروع يفترى علينا ويتم تصويرنا بصورة السفاحين القتلة ؟ وهل هذا تصريح جديد بدولة ادعت أنها تتقبل السلام وترغب فيه، وتؤمن بالتعايش مع باقى دول المنطقة ؟ وهل هذا هو المنطق الجديد لاسرائيل بعد مبادرة السلام ؟

ان الصحيح هو أن التمسك بالأرض والاصرار على فرض مجموعات من اليهود المستجلبين من شتات الأرض علينا فى مستوطنات مقامة على أرضنا، وعدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره - كل ذلك هو المسدس الذى سيظل مصوبا الى صدر اسرائيل والى السلام فى المنطقة.

واسرائيل فى هذه المرحلة الحرجة من تاريخها، المرحلة التى تحولت فيها من صانعة للأحداث ومحركة لزمام السياسات الى مجرد متلقية لها، تتعمد المغالطة وتزييف الحقائق وتحريف التصريحات.. وتصريح ديان الذى أشرت اليه دليل فاضح على التزييف، وتصريحات بيجين التى حرف فيها تصريح الرئيس السادات، وغير فيه من تعبير «حرث المطارات» الى «حرق المطارات» لا يزال ماثلا أمامنا.

وكل ما تهدف اليه قيادات اسرائيل الحاكمة هو خلق الأزمات واصطناعها كسبا للوقت أو اضاعة له وصولا الى احتواء مبادرة السادات داخل اسرائيل نفسها، وترويض الرأى العام الاسرائيلى على المفاهيم التى ما زالت المؤسسة الحاكمة فى تل أبيب متمسكة بها، والتى تقوم على التمسك بالأرض والتوسع وفرض السلام قوة وقهرا.



بيجين ديان

والمؤسسة الحاكمة فى تل أبيب تعلم يقينا أن الرأى العام الاسرائيلى عبرت غالبيته بوضوح عن استجابة واضحة لمبادرة السادات ونبذ بين للسياسة القائمة على فرض الأمر الواقع اعتمادا على التفوق فى السلاح والتفوق فى التكنولوجيا واستمرار الخلافات والتناقضات العربية.

ولكن يفوت هذه المؤسسة أن التفوق فى السلاح من المستطاع اللحاق بقطاره، ومن الممكن المضى فيه الى اخر الشوط.. حتى التسليح النووى. وأن التكنولوجيا سلعة متاحة تباع لراغبيها. والعقل العربى ليس عاجزا عن استيعابها. وحرب أكتوبر أثبتت ذلك فعلا. أما الخلافات والتناقضات العربية فهى واقع بل طبيعة من طبائع الأرض العربية، ولكنها لم تكن عائقا حين جد الجد.. ووحده الصف العربى خلال أكتوبر ١٩٧٣ ما زالت ماثلة للعيان.

وهناك هدف اسرائيلى اخر تسعى الى تحقيقه بمناوراتها المكشوفة منذ بدأت تواجه معركة السلام فى غير التوقيت الملائم لها، أو على الأقل فى التوقيت الذى لم تختاره بنفسها.. هذا الهدف هو محاولة استغلال محادثات السلام القائمة من أجل «تطبيع» - من طبيعى - العلاقات بينها وبين مصر، بمعنى فتح الباب على مصراعيه للوفود الغادية أو القادمة من مصر واليها، والوفود المقابلة لها الذاهبة الى القدس أو العائدة منها، بحيث يبدو الأمر وكأنه ليس فى الامكان أبدع مما كان.. وأن كل شىء يسير على خير ما تشتهى اسرائيل وتتمنى.. فالاحتلال الاسرائيلى للأرض العربية مستمر، والمستوطنات قائمة وباقية، والمجاهدون والمعارضون من عرب الأرض المحتلة فى السجون والمعتقلات الاسرائيلية.. ولكن السلام قائم وحقيقة واقعة، وليس أدل عليه من هذه الرحلات و«الزيارات» ذهابا وايابا بين القدس والقاهرة، وهذه الاتصالات السلكية واللاسلكية وعبر الأقمار الصناعية.

وهذا التفكير الاسرائيلى الملتوى، وهذه المغالطات الاسرائيلية، وهذا التجاوز البعيد عن المنطق يكاد أن يفضح نفسه بنفسه داخل اسرائيل وخارجها.

بل أنه حتى لو نجحت اسرائيل فى تحقيق هدفها داخل الرأى العام الاسرائيلى، فهى لن تنجح خارج أرضها لدى الرأى العام العالمى.

وأنا شخصيا، بالرغم من الصورة التى أعطيتها، أميل الى التفاؤل.. وعندى ايمان عميق بأن بيجين لن يقدر له الصمود طويلا داخل الكنيست الاسرائيلى، وخارجه فى الشارع الاسرائيلى.

ويؤيدنى فى ذلك منطق التاريخ، وحقيقة الشعوب التى لا تختلف فى جوهرها سواء بالقاهرة أو تل أبيب أو غيرها من العواصم.. فكلها محبة للسلام، وكلها ترحب بالتعايش من أجل رخائها، ومن أجل حياة أفضل للأجيال القادمة.

رسالة إلى الصحفى "س"



الزميل الصحفى الاسرائيلى « س »

تقابلنا وتعارفنا بالقدس منذ شهرين تقريبا وأخذنا نتناقش لعدة ساعات متقطعة طوال زيارة الرئيس السادات والى ما بعدها بقليل .. وكان الموضوع الرئيسى لنقاشنا المستمر هو : هل من المعقول أن يكون رئيس وزراء اسرائيل الحالى مناحم بيجين رجل سلام ؟

اعترف أننى كنت أكثر تفاؤلا منك .. وكان يزداد تفاؤلى بمرور الوقت خلال احتكاكى برجل الشارع فى اسرائيل وبالعاملين فى الفندق وبسائقى سيارات الأجرة .. الخ وبرؤيتى لمظاهر الفرح والأمن والوجوه الباشة الموقنة بأن السلام على الأبواب .

وها هو نفس السؤال يطرح نفسه بالحاح بعد نحو شهرين من لقائنا الأول وبعد شهر تقريبا من لقائنا المطول الثانى فى فندق ميناهاوس بالقاهرة .

غير أننى أريد هذه المرة أن أطرح عليك سؤالا آخر أخطر وأهم من الأول أبعث به اليك مكتوبا . ولكن دعنى أولا أستعرض وجهات النظر المختلفة التى أثرناها سويا وأثارها حولنا العديد من الزملاء من الجنسيات المختلفة .

أين هو الشارع الذى طالما حدثتنى عنه !

قلت لى فى القدس أن المستر بيجين لن يتغير أبدا وأنه يفضل أن ينتحر على أن يتخلى عن مبادئه المتطرفة التى عاش كل حياته يناضل من أجلها ، والتى يعرف الجميع عنها أنها انتقامية قائمة على أساس دينى خيالى يفسر النصوص على هواه دونما اعتبار لمتغيرات العصر . على حين أن صديقنا الأمريكى عالم النفس بجامعة نيويورك عبر عن اعتقاده بأنه من الجائز أن يحدث لمستر بيجين ما يحدث عادة لكل نرجسى وهو أن يفضل نفسه والصورة التى يراها لها على آرائه المتطرفة وهكذا يوافق على أن يصبح هو النجم الأول فى اسرائيل وفى تاريخها .. قد يفضل أن يكون اسمه مقترنا بسلام اسرائيل المستقرة المعترف بها لأول مرة من جيرانها بعد عداوة شرسة دامت ثلاثين عاما على أن يبقى هذا الاسم مقترنا بالارهاب والعنف والتشدد .

وقلت لى أنكم يا شباب اسرائيل سئمتم الحرب وسئمتم الحياة فى ظل توتر دائم واستدعاء مستمر لفترات طويلة للعمل فى القوات المسلحة .. فترات تؤثر على الدراسة وعلى العمل وعلى الحياة الزوجية .. وقلت لى أنكم أنتم الذين تدفعون الثمن الباهظ لأحلام طبقة من الحكام تعمل فى السياسة بعقلية أجيال أخرى ولى زمانها .. وسألتك عندئذ وأنا فى حرج لعلنى بذلك ألقى الضوء على طبيعة موقفك السياسى :

« هل من الممكن أن أعرف لمن أعطيت صوتك فى الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة ؟ » ولا أنسى الابتسامة التى ارتسمت على وجهك وأنت تجيب « لممثل كتلة ليكود فى دائرتى » أى أنك أعطيت صوتك لمستر بيجين وآرائه المتطرفة !! غير أنك سرعان ما أردفت شارحا موقفك الذى قلت أنه هو موقف الغالبية العظمى فى اسرائيل فى ذلك الحين .. فقلت : ان التصويت فى الانتخابات الماضية كان ضد حزب العمل الذى ظل فى الحكم لأكثر من ربع قرن ، وزادت فضائحه ، وزكمت رائحتها الأنوف ، أكثر منه تأييدا لبيجين وكتلته .. أى أن بيجين كان كرد الفعل أكثر منه فعلا صحيحا ولما سألتك : هل تريد أن تقول أن مستر بيجين لا يمثل فى الواقع رأى أغلبية الشعب فى اسرائيل . ؟ لم تجب .. وترددت طويلا قبل أن تقول : « دعنا ننتظر لنرى موقفه بعد زيارة السادات .. ولكنى قلت لك عندئذ : « ولكن موقف رئيس الوزراء بيجين انكشف بعد خطبته فى الكنيست التى أجاب بها على خطاب الرئيس السادات . »

ولم تجب .. فسألتك : أليس ذلك من باب اعلان المواقف المتشددة قبل الدخول فى المفاوضات والمباحثات ؟ وكانت اجابتك كلها شك اذ قلت : أريد أن أصدق هذا الاحتمال ولكن معرفتى بشخصية الرجل تجعلنى أتردد فى التأكيد على ذلك .

الزميل الصحفى الاسرائيلى س :

عندما تقابلنا مرة أخرى فى مؤتمر القاهرة قلت لى : « هل تعرف ما هى فى نظرى أهم النتائج التى خرج بها الرئيس السادات بزيارته للقدس ؟ » .. لم تنتظر اجابتى وأردفت تقول : « لقد جعلنا نحن سكان اسرائيل نصحو فى اليوم التالى لزيارته على عالم جديد غير عالمنا الذى عشناه طوال سنى عمرنا التى هى عمر الدولة الاسرائيلية .. لقد وجدنا أنفسنا وقد تبدد حلم الدولة العظمى التى تملك وسائل التقدم والهيمنة على منطقة بأسرها .. وذهبت عنا فكرة الولاية الأمريكية رقم ٥٢ المتقدمة فى الشرق والتى تدافع عن مبادىء الحرية والتقدم وسط عالم جاهل رجعى .. تبددت هذه الأحلام وأفقنا على واقع جديد .. غريب .. فقد رأينا أنفسنا

لأول مرة دويلة صغيرة من دول منطقة الشرق الأوسط ـ تنتمى الى شعوب المنطقة .. لقد اكتشفنا أنكم مثلنا شرقيون .. عاطفيون . تحبون السلام .. أغانيكم مثل أغانينا .. ورقصاتكم وفولكلوركم مثل فولكلورنا ورقصاتنا .. أعلم أنك تريد أن تقول أن كل ما ذكرت أخذ عنكم أنتم أهل المنطقة وسكانها الأصليين نعم ـ ولكن لا تنسى أن أكثر من ٦٥٪ من سكان اسرائيل اليهود قدموا من البلاد العربية .. المهم هو أن الرئيس السادات جعلنا نصبح ذات يوم وقد اكتشفنا شخصيتنا الحقيقية ، دولة صغيرة من دول المنطقة .. لا هى دولة عظمى هى سيف الحق الغربى المسلط على رقاب العرب المتخلفين أو الشيوعيين . وقد أعجبتنا هذه الحقيقة الأولية الشديدة البساطة اعجابا شديدا وأؤكد لك انه لا أحد سوف يتمكن من انتزاع هذه الصورة من أذهاننا بعد الآن ، حتى مستر بيجين نفسه لن يتمكن من تشويهها !!

الزميل الصحفى الاسرائيلى س :

قلت لى ذلك وغيره . وفى كل مرة كنت أشعر أنه كلما زاد تأكيدك على الواقع الجديد الذى خلقته زيارة الرئيس السادات للقدس كان ذلك تعبيرا عن قلقك من ألا تحقق الزيارة أهدافها فى السلام .. لأن الأمور راحت تسوء مع مرور الزمن .. بالرغم من جرعات الأمل التى كنا نحن معشر الصحفيين نعطيها لأنفسنا من وقت لآخر لكى نحافظ على الدفعة التى كانت تحركنا باستمرار على أمل أن نحصل على الخبر المرتقب : « سلام فى الشرق الأوسط » .

وافترقنا بعد الاسماعيلية وفى حلق كل منا مرارة خلفها المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس السادات مع بيجين هناك .

الزميل الصحفى الاسرائيلى س :

أكتب لك الآن بعد أن قرأت تصريح بيجين الذى يقول فيه فى نفس يوم انعقاد مؤتمر اللجنة السياسية بالقدس أنه يفضل الاستقالة على التخلى عن مستعمرة ياميت المبنية داخل الحدود المصرية على أرض سيناء المحتلة . ان هدف الموقف الأخير لرئيس وزرائكم يكشف عن ضعف الحجة وعن انه لم يعد يبحث عن مواقع استراتيجية للدفاع عن اسرائيل وانما يبحث عن التوسع الاستيطانى جريا وراء الحجج الدينية المتطرفة . بل دعنى أقولها بصراحة : انها حجج عنصرية لا شك فيها .

ان التهديد بالاستقالة موقف ضعيف وهذا السياسى العجوز لن يتمكن من مواجهة العالم كله . ولن يسمح العالم له بالوقوف حجر عثرة فى طريق السلام .

الزميل الصحفى الاسرائيلى س :

اننى أكتب اليك الآن بعد أن قرأت فى الصحف أن تصريحات الرئيس السادات التى ظهرت فى مجلة أكتوبر والتى وصفت بأنها متشددة هزت مشاعر رجل الشارع الاسرائيلى بينما لم تؤثر فى الساسة والحكام ورجال الصحافة الاسرائيلية .. ولهذا فاننى أسألك فى ختام رسالتى : أين هو الشارع الاسرائيلى الذى طالما حدثتنى عنه ؟



حدث هـام ينـتظر القطاع العـام



مصطفى كامل مراد



د. فؤاد مرسى

الحكومة تفكر في التنازل عن ملكيتها لبنك قومى جديد!

○ أضاء خبراء الاقتصاد المصرى النور الأحمر أمام الحكومة .. طالبوها بالتوقف لاعادة الدراسة بدقة .. في أهم تعديل يواجه القطاع العام منذ انشائه.

التعديل يهدف الى « تمليك » القطاع العام لبنك قومى جديد للاستثمار.

اعترف الخبراء .. بأن التعديل - لو أحسن التخطيط له - يمثل مستقبلا مشرقا للقطاع العام.

أما لو حدث العكس .. وتسرعت الحكومة .. فان هذا يعنى خللا خطيرا يصيب المال العام المستثمر .. الذى تقدره الاحصاءات الرسمية بنحو عشرة الآف مليون جنيه.

اختلف الخبراء في تفسيرهم للتخطيط المطلوب للمشروع.

طالب بعضهم بضرورة انشاء شركات « قابضة » تتولى الاشراف على شركات أخرى.

اعترض البعض الآخر .. قالوا أن هذا يعنى أن يتحول البنك الى مجرد بنك أعمال عادى.

تساءل البعض الثالث عن جدوى انشاء بنك في ظل سيطرة « بيروقراطية » من وزارات المالية والصناعة والتخطيط .. وطالبوا باعطاء البنك الحق في أن يقول « لا » لأى مشروع تتقدم به الحكومة.

اتفق الخبراء على ألا يكون الهدف الأساسى للبنك هو الجرى وراء الربح .. واغفال الجانب الاجتماعى للقطاع العام .. لأن هذا يعنى في المستقبل .. ارتفاعا جديدا في الأسعار .. وأعباء اضافية على المستهلك.

● أصل الحكاية ●

على مدى عشرين عاما .. هى عمر القطاع العام .. تعددت جهات الاشراف.

البداية .. كانت مع المؤسسة الاقتصادية عام ٥٧ .. والتى كان نجاحها سببا في تكرار التجربة .. لتتكون المؤسسات الاقتصادية الثلاث : مصر ونصر والاقتصادية.

بعدها .. وبعد تغلغل نشاط القطاع العام في كافة ضروب النشاط الاقتصادى .. تكونت المؤسسات النوعية التى بلغ عددها حوالى أربعين مؤسسة .. واستمرت التجربة حتى عام ٧٥ .. تراكمت خلالها المشاكل .. وزادت حدتها بما هدد اقتصاديات القطاع العام .. وقدرته على المنافسة في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادى.

ألغيت المؤسسات النوعية .. لتحل محلها المجالس القطاعية .. التى لم يجتمع بعضها مرة واحدة .. رغم مرور عامين على تكوينها .. و.. أخيرا .. برزت فكرة بنك « الاستثمار والتنمية »

المطلوب من البنك باختصار شديد .. أن يحل محل الحكومة في ملكيتها للقطاع العام .. وأن يتولى ادارته .. بعيدا عن « بيروقراطية » الحكومة .. وأجهزة الرقابة المتعددة .. وبعيدا أيضا عن الميزانية « المحدودة » التى ترصدها الحكومة سنويا لمشروعات القطاع العام.

المطلوب أيضا من البنك و « بوضوح » أن يربح .. حتى لو تخلى عن الأهداف الاجتماعية للقطاع العام .. في محاولة للمنافسة مع القطاع الخاص والمشترك وذلك كما تشترط وزارة التخطيط في مذكرتها « التفسيرية » حول البنك، والتى تقول بالحرف :

« ان تكليف القطاع العام بمهمة توزيع الدخل القومى .. وتحقيق العدالة الاجتماعية .. عن طريق سياسة التسعير غير الاقتصادى والدعم المستتر، تكليف غير وارد .. لأنه لا يتمشى مع مؤهلات وقدرات القطاع العام، ولا يتسنى له تحقيقه، بل يصبح دعوة للانحراف والاهمال، وضعف الكفاءة الانتاجية، .ذلك في الوقت الذى


د. أحمد أبو اسماعيل

رجال الاقتصاد يناقشون المشروع ويقولون



● البنك كان أحد مطالب المعارضة باستمرار ـ مصطفى مراد

● لا مانع من البنك بشرط ألا تدخله رءوس أموال خاصة أو أجنبية ـ د. فؤاد مرسى

● أسئلة كثيرة قبل أن نحدد الرأى فى هذا المشروع ـ د. أحمد أبو اسماعيل

يتعش فيه القطاع الخاص .. وترتفع أرباحه وفوائده، ويظهر أمام الشعب كله أنه الوسيلة المثلى للتنمية وأن القطاع العام عبء لن تستطيع الدولة تحمله »

هذه هى الصورة المطروحة « رسميا » .. فماذا يقول رجال الاقتصاد ؟

● شرط أساسى ●

تحمس زعيم المعارضة .. مصطفى كامل مراد .. لفكرة انشاء البنك .. وقال :

فكرة البنك القومى للاستثمار .. فكرة جديدة .. ظهرت أثناء مناقشات اللجنة الاقتصادية .. فى الفصل التشريعى السابق .. وكانت تجسيدا للآراء التى نادت بها المعارضة فى السنوات الخمس السابقة .. كوسيلة للاصلاح الاقتصادى عن طريق فصل ميزانيات القطاع العام عن ميزانية الدولة .. لاختلاف مضمونهما، وأهدافهما، وطريقة اعدادهما .

فمن أهم أسباب تراكم الطاقات العاطلة .. الطريقة التى تتم بها الميزانيات التقديرية لشركات القطاع العام .. عن طريق الوزارات المختلفة المشرفة على القطاعات الاقتصادية، ووزارتى التخطيط والمالية .. اذ أنه فى أغلب الأحوال .. تتقدم الوحدات الاقتصادية بميزانياتها التقديرية متضمنة مشروعاتها الجديدة للوزارات التى تتبعها هذه الشركات، ثم تحال بعد ذلك الى وزارة التخطيط لادراجها ضمن الخطة العامة للدولة .. ثم تأخذ طريقها الى وزارة المالية لاعتماد المبالغ المطلوبة لاستثمارات هذه الشركات .

ولكن .. كثيرا ما تخفض هذه الاستثمارات فى وزارتى التخطيط والمالية .. بسبب الرغبة فى ضغط

تحقيق : عاصم حنفى

الانفاق العام .. مما يترتب عليه خفض الاعتمادات بطريقة لا تمكن الشركة من تنفيذ مشروعها .. كأن تخصص الاعتمادات المطلوبة للمبانى دون الالات .. أو العكس .. فيتعثر المشروع، ويتحول الى طاقة عاطلة غير منتجة لأى سلعة أو خدمة فى السوق .

وقد يحدث فى أحوال أخرى .. أن تنتهى الاعتمادات المخصصة للمشروع بنهاية السنة المالية .. وقد



لا تعتمد ميزانية أصلا للمشروع في العام التالى .. فيتحول ما أنفق من مال الى طاقة عاطلة أيضا .. ومن هنا نشأت فكرة البنك القومى للاستثمار .

● وهل يحل البنك هذه المشكلات ؟

ـ سيعمل البنك طبقا لنظام بنوك الاستثمار المتعارف عليها .. وتغذيه الدولة بالمبالغ المدرجة في خطتها للاستثمار .. وتتقدم اليه الوحدات الاقتصادية بمشروعاتها مصحوبة بالدراسات الاقتصادية الملائمة .. التى تشمل المقومات الاقتصادية للمشروع ، وحجم التمويل الذاتى فيه .. وحجم الاقتراض المحلى ، والخارجى .. فاذا أقرها البنك ، ومنح لها القروض المطلوبة .. أصبحت هذه القروض مرتبطة بمدة المشروع ، وليس بالسنة المالية للحكومة ، وبهذا يمكن انجاز المشروعات بالوسائل الاقتصادية المتعارف عليها .. بدلا من أسلوب وزارتى التخطيط والمالية « البيروقراطى » المعقد الذى لا يتمشى مع البنيان الاقتصادى الجديد للبلاد بعد سياسة « الانفتاح » .

● ألا تعتقد أن الشركات في وضعها الحالى .. مبعثرة .. دون رابط يجمعها معا .. وينسق فيما بينها .. مما يعرضها للازدواجية ؟

ـ هنا يأتى دور البنك .. في ربط هذه الشركات ببعضها .. وأن يعاونها في توجيهها للمشروعات المطلوبة في المجالات المختلفة ، وأعتقد أنه من الأفضل أن تستبدل المجالس العليا للقطاعات بشركات « قابضة » .. دورها التخطيط والتنسيق والمتابعة واعتماد الميزانيات التقديرية ، والحساب الختامى للوحدات الاقتصادية التى « تقبض » على رءوس أموالها .. حينئذ أستطيع أن أقول لك .. أن البنك سيحدث طفرة هائلة في القطاع العام .. بشرط أساسى .

● وهو ؟

ـ أن يكون له استقلال كامل ، وأن يعمل بأسلوب بنوك الاستثمار حتى يحقق أهدافه .

● التخطيط .. التخطيط ●

يختلف د . فؤاد مرسى وزير التجارة والتموين السابق .. في تصوره لدور البنك مع مصطفى كامل مراد .. فيقول :

ـ ايجاد بنك للاستثمار .. معناه باختصار .. ايجاد جهة مصرفية تتولى مهمة تأسيس المشروعات الصناعية الجديدة .. وتطوير المشروعات الصناعية القائمة ، وذلك بتزويدها برأس المال .. وهذا له صورتان :

صورة في ظل نظام رأسمالى .. وأعنى به بنوك الأعمال .

وأخرى في ظل نظام اشتراكى .. وهى صورة بنوك الاستثمار .

وهى فكرة مستمدة من الاقتصاد الاشتراكى المخطط أو تفترض وجود تخطيط للاقتصاد القومى ككل ، ووجود تخطيط للاستثمارات .. ثم وجود تخطيط للنظام المصرفى .. بحيث يوجد ما يسمى بخطة الائتمان في اطار التخطيط المتكامل .

وينشأ بنك الاستثمار بوصفه مسئولا عن توزيع الاستثمارات ، والرقابة على حسن استخدامها ، وهذا البنك عندما ينشأ في اطار سياسة « الانفتاح » وما تعنيه بالنسبة للقطاع العام .. عندئذ يخشى أن يصبح بنك الاستثمار مجرد أداة للتصفية « الصامتة » لمشروعات القطاع العام .. كأن يحجب أمواله عن بعض المشروعات الجادة .

● ومن يتولى الرقابة والاشراف على سياسة البنك ؟

ـ المفروض أن البنك سيمول الصناعة .. لذلك يجب أن يرتبط بالصناعة ارتباطا عضويا .. من حيث قياداته ، وأسلوب ادارته .. لذلك يجب أن يكون مملوكا بالكامل للدولة .. لا تدخله رءوس أموال خاصة ، أو أجنبية .. لأنه سيكون على صلة مباشرة بميزانية الدولة ، وعملية التنمية الصناعية .. والمفروض أن تلعب الدولة دورا أساسيا في هذه التنمية .

● يقترح بعض الخبراء .. انشاء شركات « قابضة » تتولى مهمة تأسيس شركات أخرى تابعة لها ؟

ـ اذا ما تولى البنك انشاء شركات « قابضة » .. فان هذا يعزله عن التمويل المباشر للصناعة .. لأن الشركة « القابضة » ستكون في الأساس شركة مالية تقوم بتمويل صناعات أخرى .. ومعنى ذلك الغاء اشراف البنك على المشروعات الصناعية جملة وتفصيلا .. ويتحول بالتالى الى مجرد بنك أعمال عادى وليس بنكا للاستثمار .

● تساؤلات بالجملة ●

في مكتب د . أحمد أبو اسماعيل .. وزير المالية السابق ، ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب .. وقبل أن أفتح أوراقى .. بادرنى هو بالسؤال :

ـ أننى أتساءل .. كيف سيتكون هذا البنك .. هل هو مجرد بنك تصب فيه الاعتمادات المالية المخصصة لكل سنة ؟

معنى ذلك .. أن الاعتمادات لو قلت في سنة ما .. سيتقلص دور البنك .. لهذا يجب أن يملك القدرة على الاقتراض من الخارج ، وأن يملك القدرة على الاستمرار بعيدا عن التمويل الحكومى .. فهل تسمح الحكومة ؟

أما لو كان بنكا ذا فاعلية .. بالمعنى المتعارف عليه .. هنا يجب أن يشرف على أى مشروع من المشروعات يدخل في الخطة .. ويكون دوره حينئذ .. هو توفير الاعتمادات .. سواء من الهيئات الدولية .. أو من أى طريق آخر .. كالقروض مثلا .

وعلى هذا .. فالمفروض أن أية قروض أو اعتمادات تأتى من الخارج ، تحت اسم المشروعات الجديدة .. يجب أن تصب في هذا البنك المقترح .. لا في خزانة الحكومة .

والدور الأساسى لهذا البنك .. هو أن يدرس المشروعات التى سيمولها وأن يكون ملزما بتسديد أقساط القروض التى سيحصل عليها .

معنى هذا .. أن البنك سيعيد النظر في المشروعات المقدمة من الحكومة لتنفيذها ، ولو كان المشروع غير مجد .. لا يقبله .. لذلك يجب أن يتمتع بسلطات .. تفوق سلطات وزارات التخطيط والصناعة والمالية ، ليستطيع أن يرد أى مشروع يقدم له من تلك الوزارات .. وأن يقول « لا » لتلك الوزارات بمعنى أن يكون جهاز رقابة فنية على خطط الدولة التى تقدم له كمشروعات للتنفيذ .

● وما هو الضمان حتى لا تتدخل الحكومة في أعمال البنك ؟

ـ لا أعرف .. المسألة تحتاج الى بحث .. ومزيد من الدراسة .. لأن هذا البنك يجب أن يقاوم ضغط الحكومة لتنفيذ مشروع ما .. لأن قبول أى مشروع فاشل يعرض سمعة البنك للخطر .

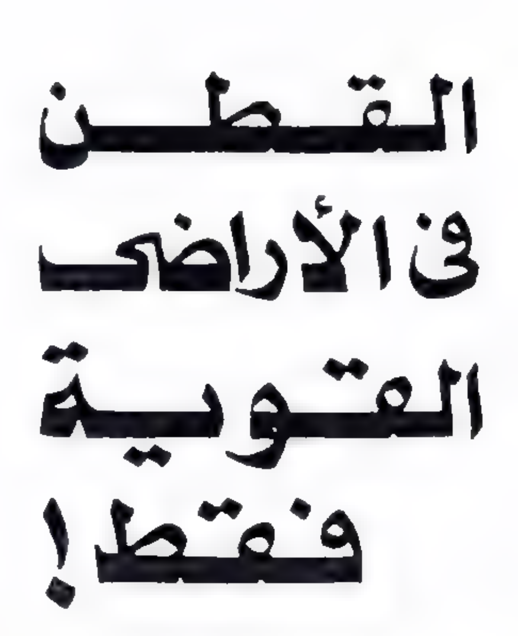
باختصار .. المطلوب من البنك أن يصبح صورة مشابهة للبنك الدولى .. بأمواله المستقلة ، وادارته المستقلة .. لهذا فاننى أتساءل .. هل هذا ممكن في ظل « الأجهزة » الحالية ؟

(البقية ص ٥٩)



ـ حكمتك يا رب .. كانوا بيقولوا احنا اللى بوظناه .. أديهم هم اللى بيبوظوه

ابراهيم شكرى وزير الزراعة لروز اليوسف :





ارتفاع أسعار التبن سببه نقص مساحة القمح

فى الريف تتردد اسئلة كثيرة حول مستقبل زراعة القطن .. وأسئلة أو شكاوى من الارتفاع الجنونى فى اسعار تقاوى البرسيم وتبن القمح وهما من مستلزمات الانتاج للفلاح بينما لا ترتفع — بالمقابل — أسعار الحاصلات .

وفى المدينة تتردد اسئلة اخرى حول الانتاج الزراعى والحاصلات الزراعية .. اسئلة حول أسعار اللحوم.. ومن اين يحصل المواطن العادى على القوة الشرائية للوفاء باحتياجاته ! اللحم والخضر والفاكهة .

أسئلة فى الريف وفى المدينة، حملتها معى الى رجل يحمل المسئولية الاولى عن الانتاج الزراعى : المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة .



قلت : فى هذا الشهر تمر سنة كاملة على توليكم منصب وزير الزراعة .. ما هى فى تقديركم الإضافات لجعل الانتاج الزراعى اكثر وفرة للمنتجين واكثر عطاء للمستهلكين ..

قال الوزير : فى ظل الديموقراطية السائدة فى مصر الان تتولى المسئولية وزارة تلتزم

ضرائب الدواجن
على الكتاكيت
وإعفاء الحدائق
حتى تثمر

ببرنامج حزبى حصلت على اساسه على ثقة الجماهير .. ومعنى ذلك ان النشاط الزراعى شانه شان الانشطة الاخرى يسير وفقا لبرنامج مقرر ومتفق عليه ضمن سياسة عامة حصلت على موافقة مجلس الشعب وهذا يعنى ان تغيير القيادة فى القطاع الزراعى لا يترتب

عليه تغيير فى جوهر السياسة الزراعية ..

وطبيعى ان هذا لا يمنع من اكتشاف ضرورات والتعرف على احتياجات ملحة لا سبيل الى تاجيلها .

وعلى سبيل المثال .. فانه عندما اتضح ان التوسع العمرانى ياتى على حساب الارض الزراعية وكذلك تجريف التربة لحساب صناعة الطوب ياتى ايضا على حسابها وهى اثمن راسمال فى ايدينا .. عندما يتضح ذلك فلابد من مواجهته لوقف ما يمكن ان يترتب على ذلك من آثار ضارة وذلك بصدور تشريع يحد من امكانية التوسع العمرانى على حساب الارض الزراعية ويشدد العقوبة ويحدد المسئولية بوضوح فى جريمة الاعتداء على الارض بالتجريف .

أسباب نقص المحصول ؟

وسألت : قلتم ان الترتيب المحصولى كان معدا قبل بدء السنة الزراعية ... كيف كان وضع القطن فى هذا الترتيب ؟

واجاب الوزير : محصول القطن كان مخصصا له فى الموسم الماضى مليون ونصف مليون فدان من اراضينا والذى زرع منه بالفعل مليون و ٤٣٠ الف فدان وهذه المساحة تزيد عن مساحة العام الاسبق التى لم تكن تتجاوز مليونا و ٢٥٠ الف فدان .

قلت : هل صحيح ما يردده الزراع من ان التوسع فى مساحة القطن كان سببا من اسباب نقص المحصول - يعنى ان مديريات الزراعة لكى تصل الى المساحة المطلوبة وفقا للخطة ادخلت فى البرنامج مساحات من الاراضى الضعيفة ؟ .

واجاب الوزير : هذا احتمال لا استبعده وان كنا لا نستطيع ان نحمله مسئولية نقص انتاج القطن هذا العام بالكامل .

ووجدت ان الحديث قادنا باسرع مما توقعت الى موضوع النقص الكبير فى انتاج القطن . فوجهت سؤالى : هل نستطيع انتفسر لقراء روزاليوسف الاسباب الحقيقية لما حدث لمحصول القطن فى هذا العام ؟

ورد الوزير ان النقص فى محصول القطن ليس ظاهرة عامة .. وانما هو مركز بالتحديد فى الوجه القبلى وهذا مؤكد بالارقام .. فالمتوسط العام لمحصول الفدان على مستوى الجمهورية لم ينقص باكثر من نصف قنطار عن مثيله فى السنوات الثلاث السابقة .. اما اذا حصرنا المقارنة فى انتاج الوجه القبلى فان نقص معدل انتاج الفدان يصل الى قنطار ونصف قنطار وهذا يؤكد ان النقص مركز فى الوجه القبلى اساسا وقد اثر ذلك على المتوسط العام للمحصول على مستوى الجمهورية .

ويجب ان نلاحظ ان الموجة الحرارية غير المعتادة كان لها تاثيرها الضار على المحصول فى الوجه القبلى .

كما ان هناك عدة اسباب اخرى اجمعت اللجان الفنية التى كلفت بدراسة اسباب هذه الظاهرة على انها تضافرت جميعها على احداث هذا التاثير .

وبالاضافة الى السببين السابقين هناك سبب ثالث هو التاخير فى اطلاق المياه بعد السدة الشتوية بسبب الاعمال الهندسية التى اجريت فى قناطر اسيوط والتى نتج عنها تاخير زراعة القطن فى الفيوم وبنى سويف والمنيا .

كذلك فان جزءا كبيرا من المساحات المخصصة للقطن زرعت بمحاصيل شتوية كالفول والعدس والنباتات الطبية وبسبب التاخير فى حصاد هذه المحاصيل تاخرت زراعة القطن كما حدث فى اسيوط مثلا .

اشاعة ضد الوزارة

قلت : يتردد ايضا ان التقاوى التى استخدمت هذا العام يمكن ان تكون سببا ؟

قال المهندس ابراهيم شكرى : لم يتجمع لدينا من البيانات مايمكن ان يؤكد ذلك فالخطوات التى تمر بها عملية انتاج التقاوى واحدة بالنسبة لجميع اصناف القطن يستوى فى ذلك الاصناف التى تزرع فى الوجه البحرى والوجه القبلى .. وقد سبق ان اوضحت ان نقص الانتاج ظاهرة تاكدت فى الوجه القبلى .. ولو كان العيب فى التقاوى لظهر نقص الانتاج بنفس النسبة فى الوجه البحرى .. وقد اشاع البعض ان وزارة الزراعة اضافت بعض كميات من بذرة القطن المخصصة للاغراض التجارية الى الكميات المخصصة للزراعة وانه بسبب فساد هذه التقاوى نقص المحصول .. واود ان اوضح ان هذا القول لا اساس له من الصحة .. فالثابت ان وزارة الزراعة وفرت كل احتياجات مساحات القطن من التقاوى بالكامل وتبقى مائة الف اردب من تقاوى القطن زيادة على احتياجات الزراعة .

قلت : وهل صحيح انحالة الصرف كان لها تاثير ضار ايضا ؟!

ووافقنى الوزير قائلا : ان الصرف هو العامل المحدد لخصوبة التربة ، والبرامج الطموحة الجارى تنفيذها الان لتحسين نظام الصرف سوف تؤدى بغير شك الى تحسين الاراضى سنة بعد اخرى .

دور الحزب

وقلت للمهندس ابراهيم شكرى : لقد اشرت الى ان الحكومة ملتزمة ببرنامج سبق مناقشته فى دوائر حزب مصر .. وما دام الحزب يضطلع بدور هام فى اقرار البرنامج .. الا يكون طبيعيا ان نطالبه بدور فى التنفيذ قبل المشاركة فى اعمال مقاومة دودة القطن مثلا ؟

ووافق الوزير على اهمية هذا الاتجاه وقال : ان المقاومة اليدوية التى لا تزال تعد حتى الان افضل السبل لمقاومة الدودة تستحق منا ان نجعلها حملة قومية كما انه علينا ان نوفر افضل الظروف لافراد فرق النقاوة وفى هذا الاتجاه بدانا فى العام الماضى بتوفير غطاء للراس لهؤلاء الافراد يقيهم حر الشمس ونحن نعمل من الان فى سبيل توفير وجبات غذائية لافراد العزق فى الموسم القادم ، كما اننا من ناحية اخرى نعمل بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم على اضافة واجب مقاومة آفات القطن كاتجاه تربوى تلقنه المدارس لتلاميذها .

ومضى الوزير يقول : انه ليس معنى حديثنا عن المقاومة اليدوية اننا نهمل المقاومة فالدولة توفر لكل موسم احتياجاته من المبيدات الكيماوية لنلجا اليها بمجرد الحاجة الى ذلك .

أضرار المقاومة ..

قلت للوزير : ان الحديث جرنا الى مقاومة الآفات وتكاليفها فضلا عن الاضرار التى تسببها .

ورد الوزير : ان موضوع استخدام المبيدات كان واحدا من اهم الموضوعات التى استحوذت على اهتمام وزارة الزراعة واذا كنت تذكر التكاليف فانا اقول لك ان متوسط تكاليف مقاومة فدان القطن بلغ فى محافظة بنى سويف ٢٢ جنيها وزاد فى محافظة كالمنيا الى ٢٧ جنيها بينما استطعنا ان نهبط به فى محافظة الفيوم الى ثمانية جنيهات ونصف .



— ماتخافيش أصل الراجل سلم القطن كله
.. ومالقيتش غير « الدودة » أنجد بيها .. !!

وهذا هو المؤشر الحقيقى الذى يدلنا على الطريق الصحيح لمقاومة آفات القطن لقد استطعنا ان نخفف تكاليف المقاومة فى الفيوم بفضل تجربة جمع اللوز التالف باحطاب القطن والتخلص منه بالحريق لقتل ما يكمن به من الديدان واستغنينا بذلك عن استخدام الكيماويات ضد ديدان اللوز .

وتجربتنا فى الفيوم عمرها خمس سنوات وظهرت نتائجها فى العامين الاخرين فقط . وهذه النتائج هى التى دفعت وزارة الزراعة الى التوسع فى التجربة بحيث شملت فى الموسم الاخير جميع محافظات الجمهورية ولقد سدت الوزارة بهذه الطريقة اهم منبع للاصابة بديدان اللوز وجرت فى نفس الوقت على سد المنابع الاخرى فوجهت اهتماما خاصا الى التخلص من بقايا بذرة القطن فى مخلفات المحالج وتعقبت المحاولات غير المشروعة لتهريب بعض الاقطان وحلجها فى محالج غير مرخص بها .

تهريب القطن ..

واستوضحت الوزير .. هل يتم الكشف عن هذه المحالج فى بلادنا ؟

وقال الوزير .. هناك محاولات حدثت على نطاق ضيق وشملت تشغيل عدد من دواليب الحليج بطريقة غير مشروعة داخل البيوت وسعى اصحاب هذه الدواليب الى اجتذاب العناصر التى تسعى الى التهرب من سداد ديونها بحلج القطن وبيع الناتج لاستخدامه فى اغراض التنجيد وتمت مصادرة هذه الدواليب ويجرى الآن استصدار تشريع رادع لمواجهة هذه المحاولات .

الخروج من الحلقة ..

قلت للمهندس ابراهيم شكرى : ان المواطنين فى المدينة يضجون من ارتفاع اسعار اللحوم ويلقون اللوم على المربين ، والمربون يلقون اللوم بدورهم على ارتفاع اسعار العلف والفلاح الذى يزرع البرسيم — اهم مواد العلف — يشكو من ان ثمن كيلة تقاوى البرسيم وصلت فى هذا الموسم الى اكثر من عشرين جنيها .

واجاب الوزير : اول ما ينبغى ان نذكره بالنسبة للحوم ان بلادنا ليست من البلاد التى يمكن ان تنتج لحما قليل التكلفة فهى ليست من بلاد المراعى ، ولهذا نلجأ الى استيراد اللحوم الحمراء لاستكمال احتياجاتنا وازاء ذلك فاننا نلتزم بتحقيق اقصى انتفاع من اعداد الحيوانات القابلة للتسمين عندنا ولذلك رسمنا سياسة تسمين العجول البتلو ونحن نطبقها على مراحل بحيث نستطيع فى ظرف ثلاث سنوات ان نصل الى تسمين كل العجول البتلو ونتجنب تماما ذبح العجول الرضيعة فى وزن ٨٠ كيلو مثلا ، ونسمنها الى ٤٠٠ او ٥٠٠ كيلو وهذا يحتاج الى اعلاف تكفى هذه الاعداد لحين بلوغها هذا الوزن ولذلك علينا ان نوجه اهتمامنا الى مزيد المزيد من الاعلاف من كافة المصادر كالذرة الصفراء ومخلفات الصناعة واهم مانذكره منها ١٥٠ الف طن مولاس نصدرها سنويا الى الخارج وتجرى الابحاث الان للاستفادة بها فى علف الحيوان.

قلت : وزيادة اسعار العلف ..
الا تؤدى بدورها الى زيادة الاسعار ؟

فقال الوزير : المسالة عرض وطلب .. وان توفير اللحوم والدواجن بثمن معقول افضل كثيرا من نقصها باثمان مدعمة .. حيث ان الدعم الذى كانت تدفعه الدولة لاسعار العلف كان يسبب خسائر كبيرة لشركات القطاع العام ويعطى فرصة اكبر للتربح بالنسبة للقطاع الخاص .

قلت للوزير : هل من المعقول ان نستورد بودرة السمك من الخارج بالعملةالصعبة وعندنا بحيرة ناصر؟!

فقال : هذا صحيح وجهاز البحيرة يتفق الان مع شركة كويتية لعمل مصنع لتجفيف بقايا السمك .. كما ان شركة الدواجن تقوم بانشاء مصنع اخر لمخلفات المجازر .. كل هذا سيؤدى الى خفض اسعار العلف .

وتوجهت الى ابراهيم شكرى بسؤالى : كيف يمكنان تحصل الدولة ضرائبها على الحدائق والماشية والدواجن ؟

ورد المهندس ابراهيم شكرى بعد فترة صمت ان هناك حقيقتين موجودتين الاولى : ان الانتاج الزراعى محكوم بظروف ليست فى يد المزارع كالظروف الجوية مثلا والآفات المختلفة مما يجعل هناك مخاطر وصعوبات تكتنف الانتاج الزراعى لا توجد فى النشاط التجارى او الصناعى .

ومع ذلك هناك الحقيقة الثانية وهى انه اذا سلمنا بالاعفاء التام من الضرائب لهؤلاء كمبدا فمعنى هذا انهيمكن انتتحقق لشخصما ارباح طائلة من نشاط زراعى لا يؤدى عليها اية ضريبة للدولة فى نفس الوقت الذى تحصل الدولة على ضرائبها من بعض اصحاب المهن الاخرى .. وليس هكذا تتحقق العدالة، فمثلا .. بالنسبة للدواجن ممكن ان نحصل رسما عند التصريح والترخيص بانشاء عنبر يجدد كل خمس سنوات مثلا ، او فرض رسم بسيط علىكل كتكوت عند شرائه من المؤسسات العامة او الشركات وبالنسبة للحدائق مثلا يمكن ان تكون هناك مدة لاعفاء الحديقة الجديدة من الضرائب حتى تثمر ..

مستوطنات



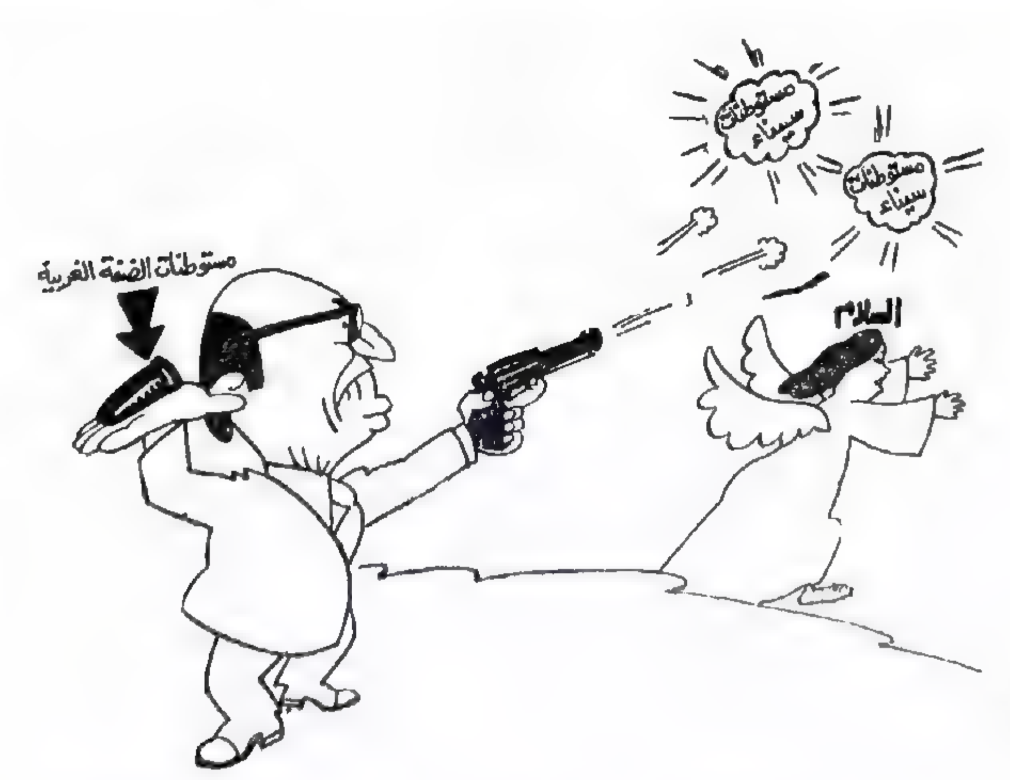


ـــ ولا عايز مقدم ولا خلو .. بس حاعمل في شقتكم « مستوطنة » محندقة لواحد من عيالي .!



ـــ عندك اتنين قهوة عالريحة في مستوطنة نمرة واحد وصلحة .!

★★



ـــ كل دي طلقات فشنك ... إنما دي الطلقة الحقيقية ..!!

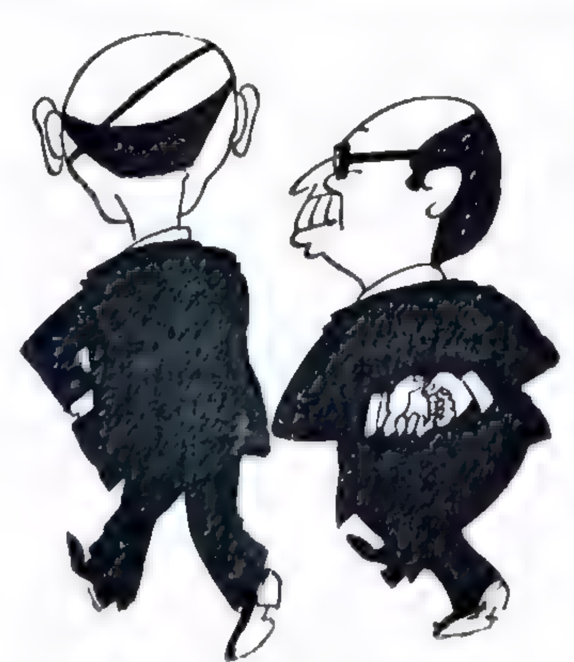
سجون العرب
سجن الرملة

سجون العرب
جن صرفند

— ايه اللى مزعلهم .. ما احنا عاملين للعرب عندنا مستوطنات اهه .. !!

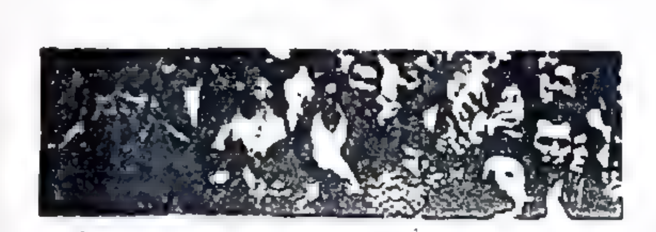


— يا جحا اعقل وشيل مسمارك .. !



— مستوطنات .. ما احنا حنسيبها حنسيبها .. بس يدفعوا لنا خلو رجل .. !

حوار الأسبوع



تنشر الرسائل فى هـذا البـاب على مسئولية كاتبيهـا ، وتعبر عن رأيهم ! ولا تلتـزم المجلـة برد الرسـائل التى لا تنشر الى اصـحابها



الملك الحسن

ليت كل عربى يزور القدس !

دكتـور السيد
فهمى الشناوى

قضية القدس أصعب من قضية الضفة الغربية ومن سيناء ومن الجولان • والمعلومات عنها غير متاحة كبقية القضايا لجمهرة الناس : فالقـدس القديمة وهى القدس العربية تقوم على هضبة مرتفعة تحوطها اسوار صلاح الدين التى بناهـا وزيره قراقوش الذى بنى اسوار القاهرة وهـذه الهضبة يحدها شرقا وادى الاردن (الضـفة الغربية) ولكن الوادى منخفض عن الهضـبة بأربعـة آلاف قـدم بحيث أن من يسيطر على القدس يسيطر علـى الوادى • بينما يتعـذر تماما على قوة متمركزة فى الوادى ان تحرر القدس! هذا ويحد هضبة القدس غربا منبسط ارضى ممتد حتى ساحل البحـر الابيض •

معنى ذلك ان اية قوة حربية على الساحل يمكنها ان تصل الى القدس فى دقائق • (اى انه لو انسحبت اسرائيل منهـا يمكنها ان تعود بسـهولة) • هذه هى القـدس القـديمة •

اما القـدس الجـديدة فهى القدس اليهـودية وهى تحيط بالقديمة غربا وكان فيها سنة ١٩٦٧ اكثر من ضعف سـكان القدس القديمة من اليهـود ! ولابد ان عددهم ازداد بعد ٦٧ طبعا • والنسـبة العددية فى صالحهم هم وحدهم لو اخـذ بمبدا التدويل وهو ما قد يسعى اليه موشى ديان لدى الفاتيكان•

ويبدو مبدا التدويل وكانه حياد عادل بين العرب واليهود ولكن الحقيقة انه حل يهودى صرف وفى صـالحهم دون غيرهم • لانه على فرض التدويل فسيكون هناك ممثلون لكـل طـائفة بنسبة السـكان يمثلونهم فى نوع من مجلس نيابى او مجلس بلدى او عمـودية او هيئـة دولية • وفى هذا المجلس الذى قد يراسه شـخص من الامم المتحدة حتى ياخذ صـورة الحياد الدولى سـتكون كـل القرارات باغلبية الاصـوات وبالتالى فى صالح اليهود ذوى الاكثرية الساحقة •

والخلاصة انه سـوف تتم تصفية العـرب تحت سـتار التدويل وربمـا باسـتخدام مؤسسة دولية على راس الحكم بالمدينة •

هـذا هو موقف القـدس ؟

الواقع اذن ان بيت المقدس هو الان اسير بل ان اسرائيل نقلت عاصمتها من تل ابيب الى بيت المقـدس رغم قـرارات المجامع الدولية •

واخيرا اعلن بيجين فى زيارة السادات ان المدينة توحدت اى ان القدس الجـديدة اليهـودية والقدس العربية اصبحتا مدينة واحدة •• ثم اضاف : ولكن الطريق الى المقدسـات مفتوح للجميع •

حسنا •• اذا كان الطـريق مفتوحا لزيارة الاسـير واجبة على كل عربى •

— تليفون حضرتك كام علشان أظبط ؟ ••

لو ان كل رئيس عربى من رؤساء دول الجامعة العربية زار القدس مرة كل عام سوف تظل قضية هذا الاسير المطلوب فكاكه ساخنة • وسوف يظل ضمير العالم كله متألما متوجعا بضياع الحقوق فى عصر انتهى فيه الاستعمار واعلنت حقوق الانسان وتقرر فيه حق تقرير المصير وحرمت فيه ضم اراض بالقوة •

ويا ليت العرب يعون الدرس الحضارى الفلسفى الذى ادخله الملك الحسن على السياسة الدولية بابتداعه المسيرة الخضراء السلمية ، ولاشك ان تقبل الملك الحسن وتلاقيه مع مبادرة السادات انما مرجعها ان مبادرة السادات كانت مسيرة خضراء نحو السلام •

ان تنفيذ اى مخطط لابد ان يسبقه ايمان المنفذ به ايمانا مطلقا••واذاكان الشرق قد انجب قبل ذلك غاندى ليبتدع المقاومة السلبية فى وجه المستعمر فان الملك الحسن استعمل المسيرة الخضراء لاملاء كلمة الحق على القوة فى السياسة الدولية وهى خطوة فى طريق غاندى ذاته • وابتدع السادات تحمل اعباء المسيرة الخضراء الذاتية عن الشعب كله بسفره الفرد وحده وبتبنيه قضية اخوانه العرب جميعا••وهكذا يثبت غاندى والملك الحسن والرئيس السادات ان الشرق هو منبع الحضارات •

انى متأكد ان كل رئيس عربى وكل فرد عربى ـ بعد ان زالت دهشة المفاجأة ـ سوف يقوم بنفس المشوار ••

لا تتركوا البيت الاسير •• بلا زيارة تشد الرحال الى ثلاثة هو احدهم !

رسول السلام والرفض !

محمد عبد الله صالح

مدرس بمدرسة العروبة
الثانوية بامارة الشارقة

عاد من قدس العروبة للكنانة بالسلامة
عاد يحمل غصن زيتون وفى فمه ابتسامه
يحمل المشعل نورا فى وقار واستقامة
جنب العالم حربا ومضى يرفع هامه
يا رسول السلم انت اليوم للنصر علامه
انت عنوان لشعب ايد الله نظامه
انت للاحرار فى كبد السماء لهم غمامه
عهدك الميمون حق للملايين الكرامه
وسلام الشرق بعد الآن احكمت قوامه
مصر فيه من الدعائم وهى من اقوى دعامه
انها نور يبدد جهل من عاش ظلامه
انها الكعبة فيها يجد الحر مقامه
هل من الانصاف ان نغضى حياء كالنعامة
قد صحونا وانقضى عهد التجارة بالزعامة
وغدا السادات يرعى رغم رفضهم زمامه
ثار من اجل السلام هنا وفى يده صمامه
هب كالاعصار يطلب للفلسطينى الاقامة
فلنا القدس المفدى ولنا حق الامامه
زعموا الرفض سلاحا ليتهم سمعوا كلامه
ليتهم فهموا ـ غداة ذهابه القدس ـ مرامه
مالهم يخشون سلما كلنا نرجو سلامه
اى شىء يرفضون ؟ والام ؟ وعلامه ؟
عودة اللاجىء رفض ؟ لهف نفسى من درامه
قام بالتمثيل فيها جبهة الرفض اللمامه
اتركوا الاحقاد والاوهام فى بئر القمامه

وتعالوا نرفع الظلم سويا بسلامه
لن تنالوا من زعيم مخلص ادنى قلامه
فالورى كل الورى ابدى لدعوته اهتمامه
ماعدا الماجور رغم النور قد سل حسامه
ومضى خلف الاذاعة يفترى ويصب جامه
حسب القتل شفاء والدما تطفى اوامه
كل من نادى بقتل فقد اليوم احترامه
اين اسلوب الحضارة والمروءة والشهامه ؟
ما على الابطال ان مالوا الى السلم ملامه
انما الحرب فناء وبلاء وغرامه
كيف ننسى نصرنا الغالى وفى يدنا زمامه
كان شعب النيل فيه مثل زيد بن اسامه
رد زحف الخصم وانجابت جيوشهم امامه
كيف ننساه ؟ ونجرى خلف من باع الكرامه
ان فجر النصر ارقب بعد ايام تمامه
انه السادات قد قامت لدعوته القيامه
ايد الله خطاه ورعاه وادامه



اهنئكم بالنصر الجديد •• حبى وتقديرى لشخصكم المجاهد من دولة البحرين •• ابعث برسالتى هذه الى ابى السيد الرئيس

تحية الاسلام الى بطل السلام على ارض السلام ولا ننسى جميعا الانسان العظيم الذى اعاد اسم مصر اول ما اعاد بعمل دستور مصر الدائم وللذكرى لقد حرمنا الجنسية المصرية لمدة ٤٦٠٩ يوما اى الفترة ما بين ١٩٥٨/٢/٢٢م حتى ٩/٢٨/ ١٩٧٠ كما لا ننسى فى اول خطاب لسيادته فى الحكم انه قال : انا مع الذين قالوا نعم والذين قالوا لا ••• وكان صادقا فى قوله •

ونحن من هنا نقول لك :

الله معك •• ان ثقتنا فى سيادتك ١٠٠٪ •• وهذه الثقة وليدة الحب فحبنا لك لا يعلمه الا الله وانت وهذا الحب ناتج من اخلاصك لوطنك ونسأل الله العلى القدير ان يوفقك ويوفقنا جميعا لما فيه الخير والصلاح للعالم أجمع •

عماد الدين زهران

ابن من ابناء مصر الحبيبة


عماد زهران



يارب .. هذا الظلم لا يرضيك

١ ـ صدر القرار الجمهورى رقم ١٦٤ لسنة ١٩٧٣ فى ١٣ / ٢ / ١٩٧٣ بتحويل قصر عائشة فهمى بالزمالك الى متحف مجوهرات أسرة محمد على ولم ينفذ هذا القرار حتى الآن ٠

٢ ـ اصدر عبد الحميد حمدى مدير عام الفنون الجميلة والمتاحف الامر الادارى رقم ١٩ لسنة ١٩٧٣ فى ١٤ـ٦ـ١٩٧٣ بان يتسلم تحف ومجوهرات اسرة محمد على عدديا كل من : السيدة ثريا منجى مصطفى (بالابتدائية) وناهد محمد زكى بكالوريوس فنون جميلة ومحمد كمال الدمك بكالوريوس فنون جميلة (لم يتسلم عهدة لماذا ؟) ٠

٣ ـ ظلت السيدة ثريا منجى تعمل باللجنة حتى أصابتها نزلة ربوية شعبية مزمنة ٠٠ مع (تمدد شعبى) اقعدتها نهائيا عن العمل فى ٢٤ـ٩ـ١٩٧٥ ولما لجات الى كبار المسئولين لكى تتاح لها فرصة العلاج الذى ياباه عليها السيد / عبد الحميد حمدى رئيس هيئة الفنون والاداب بالوقوف فى وجه تنفيذ قرار نقلها الى هيئة الاستعلامات ٠

وافق فؤاد العرابى وكيل اولوزارة الثقافة والمشرف على مكتب الوزير على النقل ٠

ولكن عبد الحميد حمدى رئيس هيئة الفنون والاداب مصر على رفض اوامر رؤسائه ٠

لماذا كل هذا الظلم من السيد عبد الحميد حمدى رغم ان الموافقات صريحة ولماذا يصر على عدم تنفيذ القرار الجمهورى رقم ١٦٤ لسنة ١٩٧٣ حتى الآن ؟

« محمد جلال المداس »

ما الذى يريده رجل الشارع ؟

لقد كنا فى الماضى لا نذكر بالخير الا الوزير المتربع على عرش الوزارة اما الذى خرج فكنا نذكره بكل سوء ونعتبره نسيا منسيا وكانت الصحف لا تهاجم الوزير الا بعد استقالته او اذا تقررت اقالته ! فما بالنا اليوم مازلنا نسير على هذا المنوال ونحن فى بلد ينادى بالاشتراكية

متى نعتاد وتعتاد صحفنا ان يعيش الناس بكفاءتهم وقدرتهم على العطاء بلا تعصب ولا سلطة ولا سلطان وان تقول الصحف ما يريد الشعب ان يقوله للحاكم لا ان تقول ما يريد الحاكم ان يقوله للشعب ؟

محمد لطفى خلف
مدير شكاوى الشركات (سابقا)

الوزير رفض نقل المحافظ!

■ ٤ من النواب يتهمون محافظ الفيوم بأنه غير متعاون

■ من المسئول عن تدهور القطن


محمد حامد محمود


حسين نجوس


محمود ابو وافيه

جمال سليم

هل يحافظ الحزب ـ اى حزب ـ على وحدته باى ثمن ؟ هل يجمع اعضاءه وينظمهم ضد اية ايديولوجية فى مواجهة اية فكرة ..؟

هل يرى الحزب فى العضو قيمة نسبية ام قيمة مطلقة ؟

راودتنى هذه الاسئلة وانا فى طريقى الى الفيوم باحثا وراء شكل الديمقراطية فى المحافظات .. فى القاعدة .. وهل يشارك ابناء المحافظة ـ عن طريق ممثليهم ـ فى صنع القرار السياسى .

وعندما وصلت الى الفيوم كانت الشمس قد اغرقت المدينة التى كانت عاصمة للبلاد فى عهد الدولة الوسطى وبدت البيوت والمآذن . . والقباب فى هالة من الضوء ..

وقلت للسائق :

كيف تعيش فى هذه المدينة . . الهادئة ؟ الا توجد بها اسواق . . ومصانع تضج بالحركة والفوضاء؟

اشرق وجهه بابتسامة هادئة ..واجاب : دائما تبحثون عن الضجيج. الهدوء والصمت يقلقانكم .. يبعثان فيكم احساسا بتوقف الحياة .. المواصلات هنا مشكلتها محلولة .

◀


فؤاد سراج الدين

قاطعته قائلا : لا تكرر لى اسطوانة المواصلات والنقل والرغيف الابيض واللحوم الرخيصة الثمن الموجودة دائما لدى الجمعيات الاستهلاكية والجزارين ‥ وانه ليس بالامكان ابدع مما كان ٠

قال بخبث : واذن فماذا تريد ؟

قلت : هؤلاء الذين تركوا حزب مصر وانضموا الى حزب الوفد الجديد ‥ اليس هذا شيئا جديدا تلوكه الالسنة فى وقت الفراغ ؟!

قال : والله وفى غير اوقات الفراغ ، الفيوم لا حديث لها الا هذا الموضوع ‥ والحق انه بسبب القطن ‥ لقد انخفض المحصول بسبب سياسة المحافظ ‥ حذره النواب ، لكنه مضى فى سياسته ‥ فذهب النواب الى مصر وطلبوا من الناس الكبار فصله او نقله ‥ لكنهم لم يستمعوا اليهم ‥ وبقى المحافظ ‥ فاستقال النواب من الحزب وانضموا الى فؤاد سراج الدين ٠

كاموفلاج :

● الفيوم واحة محاطة بالصحراء ، مساحتها ١٨٢٧٫٢ كيلو متر مربع ، سكانها يزيدون على المليون ‥ بها بندر وعدة مراكز وعشرات من القرى ‥ ويمثلها فى مجلس الشعب ١٢ نائبا كلهم من حزب مصر ‥ والسكرتير العام للحزب فى المحافظة هو ابو بكر حمد الباسل حفيد الباسل باشا احد ابطال ثورة ١٩١٩ ٠

وللعلم المهندس حسين نبوس محافظ الفيوم عضو بحزب مصر ايضا ٠

فى المبنى القديم الذى كان مقرا للاتحاد الاشتراكى ثم قسم بين الاحزاب الثلاثة ‥ قابلت ابو بكر الباسل وهو شاب على ابواب الاربعين ممتلىء بالنشاط والحيوية والذكاء ‥ وناقشت معه قضية النواب الاربعة الذين تركوا الحزب ، وطاروا الى عش اخر ٠

قال لى : لم يطيروا بسبب القطن ‥ القطن مجرد كاموفلاج ‥ تركوا الحزب لاسباب شخصية ٠

ماهى الاسباب الشخصية التى دفعت النواب الاربعة الى الاستقالة ‥ ؟

قبل ان استقل العربة الى الفيوم قابلت محمد حامد محمود وزير الادارة المحلية ‥ سالته سؤالا واحدا : الديك شىء ضد المهندس حسين نبوس محافظ الفيوم ‥ بصفتك وزيرا للادارة المحلية وسكرتيرا عاما للحزب ‥ ؟

قال : لا ٠

قلت له : هذا يكفينى الان ‥ وحملتنى السيارة الى الفيوم ٠

كنت اعرف ان النواب الاربعة ذهبوا للوزير وطلبوا منه اقالة المحافظ او نقله ‥ وقالوا فى اسباب طلبهم انه « غير متعاون معهم » ٠

« غير متعاون » فى ماذا ‥ ؟

والجواب : انه امر بعدم رش لوز القطن فترتب على ذلك اصابة القطن كله بالدودة ‥ واعتمد على النقاوة اليدوية بدلا من الرش بالمبيدات ‥ وكان رأى النواب ـ كما يقال ـ الرش بالمبيدات ‥ بدلا من النقاوة بالايدى ٠

هذه هى صورة من صور عدم التعاون ٠ فلنقترب منها اكثر لنتبين الحقيقة ٠

التعاون القائم :

نزلت الى حقول القطن بالفيوم قابلت احد المزارعين المثقفين هو المستشار سعيد محمود السيد ‥ سالته عن السبب فى نقص محصول القطن قال : ثلاثة اسباب :

١ ـ ضعف التقاوى لمضى اكثر من عشر سنوات عليها ‥ وقد وزعت هذه التقاوى على بعض محافظات قبلى ، وكان نصيب وجه بحرى احسن لانهم حصلوا على تقاو قوية عمرها اقل من ٥ سنوات ٠

٢ـ السدة الشتوية بدات فى ٦ فبراير بدلا من ١٠ يناير ‥ مما اخر الزراعة ٠

٣ ـ موجة الحرارة الشديدة التى اسقطت اللوز نهائيا من الاغصان ٠

وزارة الزراعة لم تنكر ان التقاوى قديمة ، ويرى المحافظ ان التقاوى لا تسبب وحدها هذا النقص الخطير ‥ اما السدة الشتوية فهى فى الحقيقة اخرت زراعة الاف الافدنة من القطن ‥ وقد اثير هذا الموضوع ‥ موضوع السدة الشتوية فى مجلس الشعب بتاريخ ١٣ يونيو سنة ١٩٧٧ على اثر سؤال مقدم من العضو على عبد الخالق جميل الذى سال عن اسباب تاخير السدة الشتوية التى تؤثر على الزراعات وتخفض من دخل الفلاح ‥ ؟

واجاب الوزير بان السبب حادث طارىء هو اصلاح « الاهوسة » الموجودة بقناطر اسيوط ، وكان من الضرورى اصلاحها قبل ١٥ يناير والا تاثرت الملاحة من والى الوجه القبلى مما يؤثر على نقل مواد التموين والحاصلات الزراعية ومستلزمات الانتاج ٠

وكان رد الوزير ـ فى ذلك الوقت ـ بسبب ما ابداه المحافظ من أن تاخير السدة الشتوية سوف يؤثر على الزراعة فى الفيوم ‥ ولكن الوزير اكد انه لا محل لقلق المحافظ !

هذان سببان لا يد للمحافظ فيهما ‥

فقد اعترض المحافظ على التقاوى ، واعترض على تاخير السدة الشتوية ، وهذا ثابت من واقع مضبطة مجلس الشعب رقم ٥٨ فى ١٣ يونيو سنة ١٩٧٧ ٠

اذن فالتعاون قائم والانسجام موجود بين المحافظ والنواب‥ وموقفه متفق تماما معهم٠

ليسا السبب :

التقاوى والسدة الشتوية ليسا هما السبب الحقيقى لتدهور محصول القطن ونقصه بما يزيد على ١٠٠ الف قنطار ٠

السبب الحقيقى هو موجه الحر الشديدة التى اجتاحت البلاد فى شهرى يونيو ويوليو سنة ١٩٧٧ ‥ وهذا الكلام ليس من عندى ، انما هو صادر عن لجنة علمية طالب المحافظ بتكوينها لدراسة اسباب نقص محصول القطن ‥ واللجنة يراسها الدكتور محمد طاهر كيره عميد كلية الزراعة بجامعة القاهرة وتضم فى عضويتها عددا من اساتذة الكلية وهم الدكاترة حسن محمود حسن ومحمد محفوظ عبد الله ومحمود حلفى الشاعر ومحمود البلك ٠

وقد قررت هذه اللجنة ان سبب نقص محصول القطن هو موجة الحرارة الشديدة لانه من المسلم به علميا ـ وطبقا للتجارب العملية ـ ان لوز القطن لايمكن ان يتكون فوق درجة حرارة تزيد على ٤٠ درجة ٠ والمتوسط كان ٤٢ درجة بينما كانت الحرارة فى نفس الوقت من الموسم السابق اى عام ١٩٧٦ لا يزيد متوسطها عن ٣٤ درجة ٠

وقد تعرض تقرير هذه اللجنة الى قرار المحافظ بعدم الرش بالمبيدات وقالت انه اتضح ان نسبة اصابة لوز القطن منخفضة جدا الى درجة ملحوظة « ويرجع ذلك فى اعتقادنا ـ اعتقاد اللجنة ـ الى التجربة الرائدة التى تمارسها المحافظة من عدم الرش بالمبيدات على مستوى مختلف الزراعات بالمحافظة مما ساعد على ظهور وانتشار الاعداء الحيوية للآفات ٠

كما لوحظ ان نسبة الاصابة بديدان اللوز فى الحقول المجاورة والكائنة بمحافظة بنى سويف اعلى منها فى زراعات الفيوم ‥ ومما سبق يتضح ان الاصابات الحشرية لايمكن ان تكون سببا للحالة السيئة التى اصابت نباتات القطن فى بعض الزراعات بالمحافظة ‥ »

ويضاف الى هذا ان قرار المحافظ بعدم الرش قد خفض نفقات المقاومة الى تسعة جنيهات للفدان ‥ بينما وصلت نفقات المقاومة فى الشرقية مثلا الى ٤٤ جنيها للفدان ٠

واذن فالتعاون قائم بين المحافظ وبين

النواب فى المجال الزراعى وفى محصـــول القطن .. اذا كان الصالح العام هو الهيكل المطلوب للتعاون بين القوى السيــاسيــة والتنفيذية فى المحافظة . وصحيح ايضا ان التعاون غير قائم فيه هو بعيد عن الصالح العام .. هذا حقيقى .. وثابت ايضا .

الكرسى الحائر :

على اثر بدء نشاط الاحــزاب الثلاثة ، وتقلص دور الاتحاد الاشتراكى .. راى امين المحافظة التمســك به .. لكن قرارا عاجله بالغــاء الاتحــاد الاشــتراكى عــلى ان تتولى اعماله الاحزاب الثلاثة .. هنا اسقط فى يده وبدا الامين يبحث عن مكان يصبح له كلمة فيه .. ووجد اخيرا هـــذا المكان فى المجلس المحلى .. فطلب مـــن رئيسه احمد ابو السعود ان يخصص له مقعدا الى جواره .. بحيث يكون على يساره والمحافظ عــلى يمينه .

وقال له رئيس المجلس انه لم يجر العرف ولا القانون على ان يجلس على منصة رئاسة المجلس ثلاثة بل الرئيس والمحافظ فقط .. لكن عددا من الاعضاء عارضوا وقالوا « الوفاء » اى لابد ان تكون اوفياء للماضى .. ولابد ان تخصص له مقعدا على منصة الرئاسة .. وبدات مناقشة حول مكان المقعد . هل يوضع على يمين الرئيس ام على يساره .. وجاءوا بنصوص قانون المجلس المحلى .. فلم يجدوا نصا واحدا يمكن ان يسترشدوا به لوضـــع الكرسى الحائر .. وهنا ارســلوا الى حامد محمود وزير الادارة المحلية يطلبون منه الراى فى وضع الكرسى .. واين يوضع .. وفوجىء الوزير بالاقتراح الغريب ، وفوجىء اكثر بان الموضوع استغرق كثيرا مــن الجلسات .. فاشر بخط يده « ان المجلس المحلى ليس شركة تجارية ولابد من احترام القانون » .

... وهنا ، احس النائب الذى كان امينا للاتحاد الاشتراكى بان المحافظ غير متعاون فقد كان يستطيع ان يامر بوضـــع الكرسى ويتجاهل تاشيرة الوزير .. ويلس القانون .

ولم يكن هذا الحادث هو الصورة الوحيدة من صور عدم التعاون بين المحـــافظ والنواب الاربعة الذين انشقوا عن حزب الوسط .

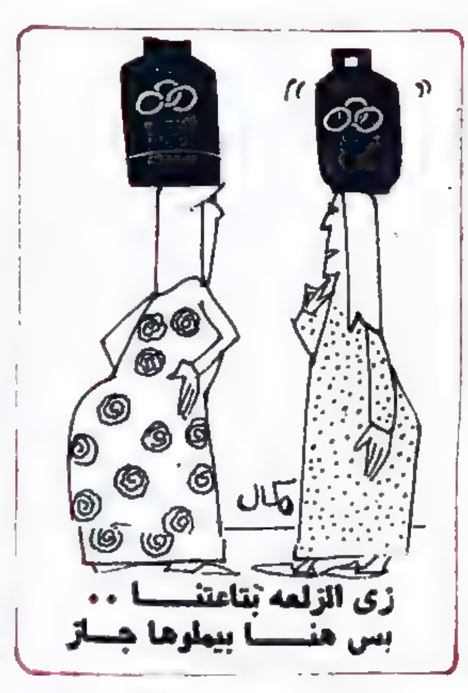
هناك صورة اوضح واخطر .

احد النواب يمتلك فدانا ونصف فدان .. بالطبع له املاك فى القاهرة وفى الفيوم .. جاء يطلب من المحافظ التصريح بصرف جــرار له لحرث ارضه .. وافق المحافظ .

الجرار يباع بالتســعيرة وطبقا للحيازة بمبلغ يتراوح بين الفين وثلاثة الاف جنيــه ويباع فى السوق السوداء بخمسة الاف جنيه .. وبعد ان تسلم العضو الجرار باعه الى اخر .. والى هنا قد يكون الامـــر مقبولا بصورة او باخرى .

لكن غير المقبول ان هذا العضو تقدم بطلب اخر للتصريح له بصرف جرار ثان .. وفى هذه المرة لم يكن الطلب باسمه .. بل باسم ابنه .. ثم طلب باسم اخيه ثم طلبات باسماء اقاربه .. و.. ولم تكن التصاريح التى تصدر له من المحافظة .. بل من الوزير المختص اى وزير الصناعة الذى يوافق على اى طلب يقدم اليه ثقة منه فى النائب .. وانه لايمكن لعضو مجلس الشعب ان يحصل على ما ليس له .

المهم ان العضو احس بان المحــافظ غير متعاون معه .. فهـــو يرفض التصريح له بجرارات .. وبالاضافة الى هـــذا بدا يبحث وراءه خاصة وقصة الجرارات بدات الالسن



تلوكها فى انحاء المحافظة .. فقـــد طلب المحافظ كشفا من الشركة الموزعة عن الجرارات التى سمح بها للفيوم خلال عـــام ١٩٧٧ .. فتبين ان الشركة قدمت للمحافظة ١٨ جرارا منها ثمانية جرارات باسم العضو وعائلته !!

وهنا كان حتما ان ياخذ التعـــاون بين المحافظ والعضو شكلا اخر .. هو عـــرض الموضوع على المدعى الاشتراكى :

● عضو اخر من المجموعة التى انضمت للوفد طلب التصريح بكمية من الاسمنت .. وبعد ان صرح له .. طلب من جهة اخـــرى صرف كمية اخرى لنفس السبب .. واكتشف المحافظ الموضوع .. واخطا مرة اخرى لانه لم يتعاون فى تغطية العضو زميـــله فى الحزب !!

الجامعة فى مهب الريح :

وهناك امثلة اخرى كثيرة لا داعى للخوض فيها .. وقد تحاشيت فى زيارتى للفيـــوم ان اذهب الى المحافظ لسؤاله واكتفيت بسماع مادار فى الاجتماع الاخير للمجلس المحلى .. فقد تبنى عدد من الاعضاء اقتراحا بايقاف جمع التبرعات لاستكمال انشاء باقى كليات جامعة الفيوم التى انشىء منهـــا حتى الان كليتان : الزراعة والتربية ، وفيهما حـــوالى الفين من الطلبـــة .. اما الســـبب فهو ان المحافظ صاحب فكرة انشاء جامعة الفيوم ، وهو الذى بدا التبرعات لانشائها واستكمالها .

وكان الاقتراح يتضمن بعض الفقرات التى توحى بوجود انحراف فى تحصيل التبرعات ، التى يقوم بها جهاز المحافظة .. ونسبة هذا الانحراف - اذا كان موجودا - الى المحافظة وهو ما يمس المحافظ ... وهذا هو المطلوب !!

وهكذا اصبح كل مشروع بداه المحافظ .. او نفذه واى مشكلة عالجها او قضية حلها .. مشكوكا فيها من النواب الاربعة .

قلت له بالتليفون : لماذا لم تحضر هـــذا الاجتماع وتدافع عن الجامعة ؟

قال لى والمرارة تقطر من كلماته : خشيت ان اعارض اقتراحهم فيتهموننى مرة اخرى باننى غير متعاون !

اننى اعمل .. وابناء الفيوم يلمســـون ما تقوم به المحافظة .. كـــذلك فان زملائى واصدقائى النواب الذين طرحوا المجـــاملات جانبا واعلنوا رايهم فى زملائهم الذين اخطاوا هم سندى .. وصوتهم هـــو ما احتاجه .. وهذا يكفى .

وعندماعدتمنالفيوم سالت محمود ابو وافية الســـكرتير العام لحـــزب مصر : كيف تقبل ان يضم حزب مصر امثال هذه النماذج التى تسىء الى الحياة النيابية والحزبية .. لو كنت عضوا فى هذا الحزب لواجهتك .. ؟!

واخرج لى من مكتبه ورقة ودفع بها الى .. قراتها ، وكانت اقتراحا بفصل النواب الاربعة كان قد تقدم به لرئيس الحزب على اثر مقابلة معهم بعد ان هددوا بالانضمام الى الوفد اذا لم يتم نقل المحافظ الى محافظة اخـــرى .. وكان رده « اذن انتم لم تنضموا للحزب عن عقيدة ، كما ان انضمـــامكم للوفد ليس عن اقتناع ايضا » .

واضاف محمود ابو وافية : نحن لا نبحث عن وحدة الحزب باى ثمن .. ولا نضم الى عضويته صاحب اى اتجاه .

قلت : حقا .. لقد اجبت على السؤال .. ولذا فاننى ارى ان محافظ الفيوم غير متعاون معهم .. وله الحق .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية
إدارة التخطيط والتنسيق
وحدة الاختيار







دولة الكويت

عن طلب مدرسين ومدرسات وأخصائيين وباحثين وفنيين للعام الدراسى ٧٨ / ١٩٧٩

أولا: معاهد التعليم الفنى

نظام السنتين بعد الثانوية العامة

١ ـ اعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراة او الماجستير ويشترط الخبرة فى التدريس فى التعليم العالى او الجامعى فى التخصصات التالية :

(ا) لمعهدى التربية للمعلمين والمعلمات :

* طرق تدريس التربية الاسلامية .
* طرق تدريس الرياضيات .
* طرق تدريس الاجتماعيات.
* وثائق ومكتبات .
* طرق تدريس اللغة العربية.
* طرق تدريس العلوم .
* التربية (المناهج ـ المدرسة الابتدائية) .
* وسائل تعليمية * لغة انجليزية * علم النفس * تنمية مجتمعية .

(ب) لمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية :

* هندسة مدنية
* هندسة كيميائية * لغة انجليزية .
* هندسة اليكترونية (سنترالات ـ صناعية ـ حاسبات) .

* كيمياء عضوية .
* رياضيات .

(جـ) للمعهدين التجاريين للبنين والبنات :

* احصاء * لغة انجليزية.
* محاسبة .

(د) للمعهد الصحى للبنات :

* تمريض .

(٢) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس التجارة مع الخبرة فى المجالات التالية :

(ا) للمعهدين التجاريين للبنين والبنات :

* التدريب المكتبى .
* الاختزال العربى

ثانياً: التعليم العام .

(١) مدرسون ومدرسات واخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعى فى التخصصات التالية :

وبالنسبة للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

* التربية الاسلامية .
* اللغة العربية .
* اللغة الانجليزية .
* اللغة الفرنسية .
* الرياضيات .
* التربية الفنية * التربية النسوية * الاجتماعيات * العلوم * التربية البدنية * التربيه الموسيقية * وثائق ومكتبات * الخدمة الاجتماعية * المواد العامة .

(٢) الدراسات العملية (التعليم الفنى) :

(ا)مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس فى الهندسة وذلك للتدريس فى الدراسات العلمية بمدارس التعليم العام فى التخصصات التالية .

* ديكور * سيارات * اليكرونيات * رسم هندسى وصناعى .

(ب) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس التجارة مع خبرة فى التدريس بالتعليم التجارى لا تقل من ثلاث سنوات لتدريس المواد التجارية والالة الكاتبة بمدارس التعليم العام :

ثالثا: معاهد التربية الخاصة

صم/بكم/معوقين/ضعاف العقول

مدرسون ومدرسات فى التخصصات التالية :

* مواد عامة .

دبلوم معهد المعلمين / المعلمات تخصص صم او تربية فكرية .

* تجليد

بكالوريوس فنون تطبيقية .

* خيزران

دبلوم ثانوى او خبرة عشر سنوات .

* جلود

دبلوم ثانوى او خبرة خمس سنوات .

* خرسانة

دبلوم ثانوى او خبرة خمس سنوات .

ويفضل عند التعيين من له خبرة وزاول مهنة التدريس ومن يحمل مؤهلا تربويا .

رابعا: مركز بحوث المناهج

باحثون واعضاء فنيون من المتخصصين فى المناهج الدراسية وطرق التدريس وتصميم البحوث والتقويم على مستوى الدكتوراه او الماجستير او الدبلوم الخاص فى التربية مع خبرة كافية فى الميدان للوحدات التالية :

١ ـ وحدة التربية الاسلامية :
تفسير ـ علوم الحديث الشريف ـ الفقه الاسلامى .

٢ ـ وحدة اللغة العربية :
بلاغة ونقد ـ ادب ونصوص ـ نحو وصرف .

٣ ـ وحدة الاجتماعيات :
جغرافيا ـ تاريخ ـ فلسفة واجتماع .

٤ ـ وحدة الرياضيات :
رياضيات .

٥ ـ وحدة اللغات :
اللغة الانجليزية ، اللغة الفرنسية .

٦ ـ وحدة النشاط :
التربية البدنية ـ التربية الفنية ـ التربية النسوية ـ اعلام ـ صحافة ـ فنون مسرحية .

٧ ـ وحدة الوسائل التعليمية :
وسائل تعليمية .

٨ ـ وحدة رياض الاطفال :
رياض الاطفال .

٩ ـ وحدة المكتبة والتوثيق :
مكتبات ووثائق .

خامسا:
إدارة الوسائل التعليمية

التخصصات المطلوبة

١ ـ معدون ومخرجون برامج للتليفزيون :

* معد مخرج احياء .
* معد مخرج جيولوجيا .
* معد مخرج كيمياء .

يشترط فى المتقدمين الحصول على بكالوريوس علوم فرع التخصص مع خبرة فى مجال التدريس للمادة لا تقل عن خمس سنوات وخبرة فى مجال الاعداد والاخراج لاتقل عن ثلاث سنوات.

٢ ـ موجهون فنيون ومصممون للوسائل التعليمية :

* اللغة العربية * اللغة الانجليزية * الرياضيات * الاجتماعيات .

يشترط فى المتقدمين الحصول على مؤهل جامعى فى مجال التخصص مع خبرة فى التدريس لا تقل عن ثلاث سنوات وخبرة فى الوسائل التعليمية لاتقل عن ثلاث سنوات .

٣ ـ مهندسون للتليفزيون والوسائل التعليمية :

* اليكترونيات * اضاءة * كهرباء * آلات تسجيل * ميكنة آلة طباعة .

يشترط الحصول على بكالوريوس الهندسة مع خبرة لا تقل عن سنتين فى احد المجالات التالية :

تلفزيون ملون ـ راديو ـ مختبرات لغوية ـ اضاءة ملونة .

٤ ـ فنيون للتلفزيون والوسائل التعليمية :

* تليفزيون ملون * اجهزة الكترونية * راديو * اضاءة ملونة * اجهزة دقيقة * اجهزة عروض ضوئية .

يشترط الحصول على شهادة متوسطة صناعية او مايعادلها مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات فى مجال التخصص .

٥ ـ فنيون للتصوير والطباعة والتصميم :

* طباع فنى / طبع وتحميض افلام ملونة سينمائية .

خريج معهد اختصاص وخبرة عملية ٣ سنوات على الاقل .

* فني تسجيل صوت سينمائي .
خريج معهد اختصاص وخبرة عملية ٣ سنوات على الاقل .

* مصور فوتوغرافي للملون والعادي .
خبرة في التصوير والتحميض وخبرة في هذا المجال .

* مخرج أفلام تعليمية .
دبلوم في الاخراج مع خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات .

* فني تسجيل وصيانة آلات التسجيل الاليكتروني .
شهادة فنية في التخصص وخبرة



الجهة الــوارد منها الطلب	طلب عمل بسلك التدريس والوظائف الفنيــة التخصص:	يلصق هنا صورة شمسية مقاس ٣×٤ سم

الاسم الكامل: ـــــــــــ الجنسية: ـــــــ الديانة: ــــ المذهب: ــــــ

العمر: ـــــــــــ الحالة الاجتماعية: ـــــــــــ عدد الأولاد: ـــــــــــ

آخر شهادة علمية ، وتاريخ حصولك عليها (يكتب الاسم الصحيح للشهادة واسم المعهد أو الجامعة يرفق صورة لها)

شهادة التربية: دراسة سنة كاملة أو أكثر بمعهد نظامي خاص ، الدورات التدريبية (يرفق صورة لكل منها)

الأعمال التي قمت بها منذ حصولك على آخر مؤهل علمي حتى تاريخ ملء هذا الطلب (ترفق صورة من شهادة الخبرة في التدريس فقط)

نوع العمل	مقره والجهة المسئولة عنه	البلد	من	إلى	عدد السنوات	المرحلة التعليمية

المواد التي أرغب في تدريسها أو الوظيفة المتقدم إليها مرتبة حسب الأولوية:

١- ـــــــــــــ ٢- ـــــــــــــ

أي ملاحظات أخرى:

عمل الزوج أو الزوجة إن وجد: ـــــــــــــ

عنوان المراسلة: ـــــــــــــ

أ- داخل الكويت: ـــــــــ تليفون: ـــــــ

ب- خارج الكويت: ـــــــ تليفون: ـــــــ

لا تقل عن ثلاث سنوات .

* مصور اوفست .
خبرة لا تقل عن خمس سنوات

* معد بليته (تصوير وتحميض)
خبرة لا تقل عن خمس سنوات

* منتج مصورات ومطبوعات
خبرة لا تقل عن خمس سنوات

* طباع اوفست .
خبرة لا تقل عن خمس سنوات

* رسام .
خريج معهد فنى وخبرة فى نفس المجال .

* خطاط .
خبرة فى الخطوط .

(سادسا) إدارة النشاط المدرسى

التخصصات المطلوبة

* موجه فنى للمسرح المدرسى
مؤهل جامعى للفنون المسرحية

* معد نصوص مسرحية
ليسانس لغة انجليزية .

شروط عامة لجميع المتقدمين

١ ـ مدة العقد سنة كاملة تبدا من بداية العام الدراسى وتتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المتعاقد .

٢ ـ يتحدد المرتب حسب المؤهل والخبرة والوظيفة المتقدم اليها .

٣ ـ يشترط الا يزيد سن المتقدم عن خمسين سنة .

اذا توافرت لديك الشروط المطلوبة ورغبت العمل فى احد المجالات المذكورة فاملأ طلبا كالنموذج التالى وارسله على هذا العنوان :

دولة الكويت ـ وكيل وزارة التربية ـ ادارة التخطيط والتدريب/ وحدة الاختيار ويكتب على احد زوايا المظروف « للعمل بسلك التدريس » على ان يكون العنوان فى احدى الدول التالية (دولة الكويت ـ جمهورية مصر العربية ـ الجمهورية العربية السورية ـ المملكة الاردنية الهاشمية) .

ملاحظات عامة

* ترفق بالطلب صور من المؤهلات العلمية والتربوية والدورات التدريبية وشهادة الخبرة غير قابلة للرد .
* لا ترفق بالطلب اى اوراق أو مستندات رسمية والوزارة غير مسئولة عن ضياعها أو إعادتها الى أصحابها .
* يبدأ تقديم الطلبات المحلية والخارجية اعتبارا من نشر هذا الاعلان وآخر موعد لقبول الطلبات الخارجية هو ٣١ مارس ١٩٧٨ م .
* لن يلتفت الى الطلبات المكررة أو غير مستوفاة الشروط .
* يبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمى والطلبات غير المرشحة لا يرد على أصحابها وبدون إبداء الأسباب .

تعطى أولوية المقابلة والتعيين للمتقدمين أولاً من داخل الكويت . علمًا بأن لجان المقابلات سوف تنعقد إعتبارًا من منتصف شهر فبراير

والله الموفق

وكيل وزارة التربية

رواية مسلسلة

●

رشدى صالح

●

ريشة هبة

هل رأيتم حبيبى ؟

ملخص مانشر

سوزى طبيبة شابة جميلة كلها حيوية تزوجت من الدكتور سامى وعاشت معه وهى تعانى من الملل والفتور واهمال زوجها لها.

وبالرغم من تملمة حياتها الزوجية الا انها كانت تتفانى فى عملها بالمستشفى حيث أنقذت شابا جريحا هو حمدى الذى حمله صديقه محمود الى داخل المستشفى.

وبعد أيام زارها محمود ليشكرها بالنيابة عن صديقه. ودخل سامى فجأة فوجد سوزى مع رجل غريب.

ولم يهتم سامى الا بان استقبالها للغرباء فى عيادته يسيء الى سمعته وهو الذى أصبح عضوا فى مجلس ادارة نقابة الأطباء.

أغرقت سوزى همومها فى قراءة القصص التى ينشرها حمدى ـ وبدأ سامى يتساءل ما الذى يربط بين سوزى وحمدى. وحتى يعرف الحقيقة ذهب مع سوزى وحمدى ليقضوا يوما فى شاليه خارج القاهرة ـ وانتهت هذه الرحلة بان غضب حمدى وهبط وحده الى المدينة وبان تشاجر سامى وسوزى. وتركها راكبا سيارته.

وبينما ذاعت شهرة حمدى ككاتب ممتاز للقصص بدأت الحرب. وتطوع حمدى للدفاع عن وطنه. ونشرت له قصة رائعة عن « محنة امرأة وسقوطها » وزاد حنين سوزى لحمدى وهو غائب يقاتل فى الحرب ومزقها الحنين والانتظار ـ والخوف على حمدى.

لكن حمدى عاد يزورها بعد أن سكتت المدافع. فتفجرت عواطفها أكثر فأكثر.

حمدى عاد بتجربة بالغة منكسر القلب ساخرا.

ما الذى يخفيه القدر لسوزى وزوجها سامى وأصدقائها حمدى ومحمود ومنى ومنى ؟

واخيرا. ذهبت سوزى الى بيت خالتها لتقول لأبيها انها ستنفصل نهائيا عن زوجها ـ ولكن الأمل ـ الصبر المنشود ـ الأب ـ الرحمة الان تتبدد كلها لقد مات أبوها

الفصل السابع

أغرب أسرار الانسان قد تسكن فى لحمه.

وأقوى ما فيه هو قلبه.

ولحم الانسان، يراهق، أكثر من مرة فى العمر.

ورائحة الدم قد تواكب المراهقة.

والأحزان الثاقبة قد تفجر شهوة الحياة.

وقد حدث أن فجرت أحزان سوزى شعورها بالمراهقة الثانية ـ جعلت شهوة الحياة تحكم سلوكها.

خلعت ثياب الحداد ـ ولكن لمن تلبس ثيابها الجميلة الحديثة ؟

لمن ؟

ومتى تلتقى الرجل الذى تريده ؟

وأغرب ما فى أحداث ذلك الزمن. تلك الأحداث التى تقلب جبال الثلج.

الأحداث التى أخذت تتوالى، لتظهر أعاليها أمام عيون الناس، وتختفى حقائقها فى أعماق سرية !

توالى الحزن. فى بيوت كثيرة تعرفها. أو تزورها كطبيبة ـ شبان وشيوخ ذهبوا وراء الشمس اعتقلوا.

ضيق هذا السوار من الحديد. وضحت. أكثر من يد واحدة حول رقابهم.

فى أكثر هذه البيوت، كان الجو ملبدا.

شريحة المجتمع التى عرفته وعاشت فيه. كانت فى جناز لا ينفض له سرادق ولا تجف فيه الآهات المبتلة بالدموع.

الهرب وسيلة.

الهرب الى أين والى متى ؟

الهرب الى مكتبة المستقبل كل يوم اثنين واللقاء مع حمدى ! انه مبكاها.

قالت له فى أول لقاء :

ـ غاضبة منك لأنك لم تحضر بنفسك وتعزينى !

قال :

ـ الموت شىء فظيع ـ والعزاء نفاق أفظع وقلبى معك تكى بينا.

كانا يسيران فى الشوارع بلا هدف. وسألها :

ـ ما هى أخبار دكتور سامى !

قالت :

ـ لقد حلمت بك أنت أمس !

وفى صوت ملوه بالعاطفة قالت له :

حلمت أنك جالس فى بيتى ـ وأنا أضع رأسى على صدرك وأبكى ـ لم تكلمنى لم تمد يدك الى جسمى ـ تركتنى أبكى ـ حتى صحوت من نومى.





وأضافت بين السخرية والرثاء لنفسها :
ـ تعيسة أنا !
قال لها :
ـ هل تريدين أن أفسر لك هذا الحلم ؟
قالت :
ـ أرجوك فسره بلا سخرية !
ـ تفسيره بسيط جدا ـ أنا الرجل الذى تريدينه ـ ولكن هناك ما يدمر رغبتك ـ وربما أكون أنا أيضا هذا الشىء الذى قد يدمر أحلامك .

أشتبكا النظرة واستمر حمدى يقول لها :
ـ تبكين على صدرى لأنى أنا الكاتب الذى وجدت فى رواياته ملاذ مبكاك ـ وبعد أن التقينا لم تمتد يدى الى جسدك لأنك لم تزالى راغبة فى أعماقك لا تريدين رجلا غريبا أن يلمسك ! ولم أزل أنا الرجل الذى يقضى رابطة الزواج بينك وبين سامى .
أحلامها تسير بلا وعى ـ بلا ارادة ـ فى مدينة ترفرف فيها الأعلام كثيرة ـ بلا معنى .
قال :
ـ هذا عيد الجلاء !
قالت :
ـ وهذا !
قال :
ـ هنا وبعد قد أعياد ومهرجانات ، وستمضى أسابيع وشهور ونحن نغنى ونشد الأناشيد ـ وبعدها لابد من أن تقع حرب جديدة .
فزعت ـ ارتعشت وسألته فى صوت يشبه مواء القطة الشاردة :

ـ وستنشب الحرب ؟
ـ بعد الذى ستحويه بى ؟ بعد أن جعلونى عندما كنت فى قمة حماستى ، مجرد خفير أحرس كوبريا ـ هذه المرة ـ لن أحمل بندقية .
قالت سوزى حائرة :

ـ لست أظن أنك تمازحنى بحقيقة نواياك .
قال حمدى :
ـ هناك شىء يتقيح فى قلبى كلما سمعتهم يتحدثون عن وقوع الحرب الجديدة ـ وهناك فى قلبى ، ينمو الاحساس بأن كل ما أراه وأسمعه ، يخدعنا ـ ولا أخبئ أن تزيد أحزانك ! وماذا تقول هذه المدينة الحبلى التى تتوجع وتتوجع معها ؟ متى تضع حملها وترتاح ؟
وعلى الاشفاق على صوته ـ ولمع فى عينيه وقال ساخرا :
ـ أنت تعرفين أن صديقى عبد الرحمن مهرج خفيف الدم وواحد من المتعاملين مع الاذاعة والتليفزيون ـ وأنه يكسب منهما مائة جنيه شهريا على الأقل ـ ومع ذلك كان ينضح الكورس الذى كان يصرخ بكلمة الاشتراكية ويقول انها « اشتراكية » ـ وعندما اخترعوا شعار « المد الثورى » سارع الى الاذاعة ـ باقتراحات هزلية اقبلوها على الفور ـ منها أن يكتب تمثيلية عن مصنع ورق « راكتا » وأخرى عن المشروعات التى قالوا عنها انها ولدت عملاقة وهى ليست الا حبرا على ورق ! ومسلسلة عن « نساء زمان » وفوازير ومنلوج ـ الخ الخ ! واشترط عليهم أن يدفعوا له مقدما ألفى جنيه تحت الحساب ـ وأعطوه المبلغ ـ وقال لى ساخرا :
ـ هذا هو المد الثورى !

وهناك من رجل كان يمشى بجوارنا وقال :
ـ انه هذا هو المد الثورى أليس كذلك .
لكنه نقر فى كل المجالس والمقاهى ، أن الهزل هو الورقة الرابحة فى ذلك الزمن الاشتراكى . ثم أخذ يشيع النكات حول ما كان يقع من مظالم . وذهب اليه زائر الفجر . وأخذوه وراء الشمس !
قالت سوزى :
ـ ياله من قساة !
ـ الشىء المحزن أن كل الكلمات أفرغوها من معانيها ـ العدالة التى كنا ننادى بها أصبحت ظلما ، والحرية ، أصبحت سلاسل وكرابيج والقسوة أصبحت كلمة مشروعة لأن هناك ما هو أبشع منها .
قالت سوزى :
ـ وكم يطول غيابه ؟
ـ ومن يعرف !
ـ وأنت !
ـ أنا أشعر شعورا خفيا بأن الحرب الثالثة التى يتحدثون عنها ، ستكون كارثة ـ وأخشى ما أخشاه أن تقع الحرب حقا . وهذه المدينة لم تزل تتوجع ، ولم نزل نحن كلنا نشرب مرارة أحزاننا ! بأى يد يقاتل أبناؤها وأيديهم مقيدة ؟ وبأى قلب يصادمون العدو وأكثر القلوب جريحة وخائفة ؟ وبأى سلاح يمكن أن تنتصر الا بالسلاح الذى استخدمه المسلمون فى صدر الحضارة الاسلامية حين كانوا يخرجون للقتال صفا واحدا ، كما كانو يصلون فى المساجد صفا واحدا ووراءه صفوف ملتحمة .
رائحة الرماد كانت موجودة فى المدينة الحبلى .
وقائع الظلم ، كانت تدخل أكثر بيوتها .
وحبل هذه المدينة كانت ولا تزال .
متى تضع حملها ؟ وأى جنين ستضع ؟
قال حمدى :
ـ أظن أن الذى ستقدمه لنا ـ فى المستقبل المرئى ـ هو المزيد من الأحزان والأوجاع وربما المأساة .
وفجأة سألتها :
ـ افرضى أن الدكتور سامى رآنا نسير معا ماذا سيفعل ؟
ـ يدق رأسه فى الحائط !
ـ هكذا ؟
ـ وأكثر ـ أنا أبحث مع المحامى للطلاق منه .
ـ الطلاق لمنة ـ لا تطلبيها :
ـ وأبقى فى تعاستى معه ـ أليس كذلك ؟
ـ لا أعرف ـ شىء واحد واضح لى ـ اذا كنت قد وجدت رجلا أنت واثقة من حبه لك ـ حاولى أن تكونى زوجة مخلصة الى أن يتم الطلاق بينك وبين سامى .
سألته كأنثى :
ـ وما هى مشروعاتك أنت ؟
ـ فى أى ناحية ؟
ـ من ستتزوج ؟
ـ عندما أجد المرأة التي تحتمل حماقاتى !
ـ ولم تجدها حتى الآن ؟
ـ وجدت نساء طيبات صالحات ، يصلحن لغسل الأوانى المنزلية ـ ووجدت نساء ، يقلن بى ، لكن هناك أكثر من مانع يمنعنى من أن أقول لأية واحدة منهن :
ـ هل تقبلين الزواج منى ؟
وأضاف قبل أن يفترقا :

ـ أن مشكلة أوجد طفلا لى ! وأننى بأنى أتطلع الى اليوم الذى أنتظر فيه مع امرأة تعطينى طفلا يعاكسنى وأرفعه بين يدى فى الهواء وأخذه معى الى كل مكان أحبه ـ لكنى لست واثقا من نفسى وتلك هى المشكلة .

قالت وهى تضحك :
ـ الرجل الذى كتب رواية « الحقيقة » لا يمكن أن يكون نصف رجل ـ والذى كتب « ليلة فى حياة حارس كوبرى » لا يمكن أن يكون عاجزا ـ أنت رجل بكل ماتعنيه هذه الكلمة .
توافقا ـ سادهما الصمت لحظات ـ سألها :

ـ ما رأيك فى هذه القصة « ليلة فى حياة حارس كوبرى » ؟
ـ انها كومة هائلة من الديناميت غطيتها بمهارة بسخرياتك !

قال :
ـ ولهذا منحوها جائزة مالية هذا العام !
قالت :
ـ مبروك !
ـ بل قول معى : وياه ـ ساعد هذا البلد المسكين على أن يستبقى ما بقى فيه من عقل وحكمة ـ ولا تجعله يسقط أكثر مما سقط ! هل أزيدك حزنا ؟ لقد عينونى مستشارا لهيئة تصدر الكتب والمجلات ـ وجدت نفسى منشورا هذا الصباح والتقى أيضا ـ ولم يأخذ أحد رأيى ـ ولا أعرف كيف أهرب من ضرباتهم لكن الذى أعرفه كما أعرف أصابع يدى أنهم يريدون لى أن أقصف قلمى وأنى سأغمده فى صدرى ولن أقصفه أبدا .

وتلك هى احدى مصائبى ـ لكن مصيبتى الحقيقية ، هى أن أعز أصدقائى محمود السيوطى لم يزل ـ معطل العقل كما كان ـ يصدق ما يسمعه من الراديو ـ يردد الكلمات الرنانة ويحفظ الشعارات الصاخبة الجوفاء ـ بل أنه قدم طلبا للتطوع ـ ورجاهم أن يستدعوه ليقاتل العدو ، فهو لم يزل معتبرا من الاحتياطى .
ـ قالت :
ـ وأية مصيبة فى حماسته ؟
ـ انها حماسة الأعمى الأصم ـ وحماسة القوى التى لم تخترقه أية كلمة قلتها له عن هذه المدينة الحبلى بأحداث جسيمة . وأن الكتب غطاها ـ والصحف استقرى فيها وأن هناك ما يجعلنى أعتقد أننا قادمون على مجزرة ، اذا وقعت الحرب التى يغنون لها . وكأنهم قد كسبوها مقدما ـ انهم يزمرون ويطبلون فى فرح ولا يوجد واحد من الذين يزغردون ويدقون الطبول و ينفخون فى الأبواق وهو متأكد من أنه يغنى لفرح حقيقى ، أم أنه يندب فى جنازة .
أسبغ سماعها لصوت حمدى فى التليفون طعامها العاطفى المرتقب .
وصار لقاؤهما وسيرهما فى الشوارع معه سلواها . وفى اللقاء التالى كانت سوزى مرحة ، وكان هو أيضا مرحا .
دعاها الى أن يذهبا الى أى « مكان » فى القاهرة ـ غير الشوارع المزدحمة ـ أى مكان فيه موسيقى ورقص .
قالت :
ـ وترقصنى ؟
ضحك وقال :
ـ الى أن تضعى رأسك على صدرى وتبكى بدموعك الحارة كما فعلت فى حلمك !
وكان المراقص مزدحما ـ والموسيقى صاخبة ، وحمدى يسخر :
ـ هذه هى الدنيا ـ الفانية اللعوب ! من يرانا هنا يظن أن الغد سيكون عيدا لنا لماذا تبتعدين عنى ؟ لم أحمل بعد عدواى اليك ! هات ذراعك ودورى حولى كما تفعل الأخريات لا تخجلى ـ فأنا المحور ، وأنت هى الأنثى ! ولا زيادة ! لا تخافى ! لن أرتكب حماقة ! أنا رجل أمين .
كان يهمس لها بعد ذلك :
ـ غيرى هذا العطر الذى تستخدمينه !
عاكسته :
ـ أنت فلاح ـ لا تعرف الفرق بين العطور .
ـ أقول غيريه ـ واختارى عطرا آخر .
ـ لماذا أغيره ؟
ـ لأنى سأشترى هذا العطر واستخدمه أنا .
ـ تستخدمه أنت هذا مستحيل انه عطر نسائى .
ـ اه لو تعرفين كم أدلل نفسى !
ـ أعرف .
ـ كلا اننى أدلل نفسى لدرجة أنى أغنى لها أغانى انامة الأطفال أضمد جسمى وأمهده للنوم ـ وأتعطر قبل أن أنام .
ـ تفعل هذا كل ليلة ؟
ـ عندما أكون حزينا .
ـ وعندما تكون سعيدا ؟
ـ أشرب ليمونا وشيئا آخر وأغنى .
ـ غن لى فى أذنى أغانى الليمون والشىء الآخر .
ـ كم تدفعين لمطرب صوته ردىء ؟
ـ سنوات من عمرى .
ـ لا تغازلينى !
وأخذ يغنى لها هامسا ـ وأنفاسه تتقطع ، وعندما جلسا متجاورين قال لها :
ـ أرجوك ـ امنعينى من أن أدعوك لقضاء وقت مثل هذا الوقت !
رفعت حاجبيها احتجاجا وقال مستدركا :
ـ لقد غرقت وأنا قريب من الشاطىء ولا أريد أن أغرق فى أعماق البحر .
سألته فى دلال :
ـ أنا سيئة !
قال فى ثقة زائدة عن كل حد :
ـ أنت ثروة انسانية ـ مظلومة ! لابد أنك كنت ماثلة فى قلب مجنون ليلى عندما كان يتصور أنها هى أنت وأنه كان ينشد قصائده فيك .
ـ لا تبالغ ـ ولا تسرح بى .
ـ ثروة من الذكاء والحساسية ومظلومة أنت .
كانت تنتظر أن يقول لها انها هالة من الأنوثة الرائقة والجمال والفتنة والاغراء .
لكنه لم يفعل ـ وهواجسها توحى لها بأنه « خبيث » .
امتقع لونها ـ وابتسمت عاطفيا عنه ماذا حدث لها ؟ ما سبب هذه الجفوة الطارئة ؟
عقلها يقول لها ان جسمها يحكم أحكامها ! وأنها تريد حمدى هذه اللحظة ولا شىء آخر .
ماذا يدور تحت جلدها !
حتى « حمدى » ـ لا يشير اليه ـ لا يشعر به ـ هواجسها تتوالى وعيناها فى الصباح التالى يقرآن :
« تحت جلدك مدينة غريبة ـ عاصمة أنت ، لغتها عرفتها قبلك من النساء لكنى لا أريد مزلق الورقة ـ اعتبريها حماقة منى أن أكتبها » .



تلك سطور من أول رسالة يكتبها لها.

فرحت بها وقفزت ـ الفرحة في مكالماتها التليفونية مع صديقاتها ولاحظت سلمى أن صوت سوزى كله فرح فقالت:

ـ مبروك ـ انتهى الخصام بينك وبين الدكتور سامى!

قالت سوزى ضاحكة:

ـ لو كان ذلك قد حدث لسمعتنى وأنا أبكى!

ـ لكنك في غاية السعادة.

ـ لأنى ألبس الفستان الجميل الذى اشتريناه معا ولأنى أيضا سعيدة لأنى سأعود بعد الاجازة غدا الى المستشفى!

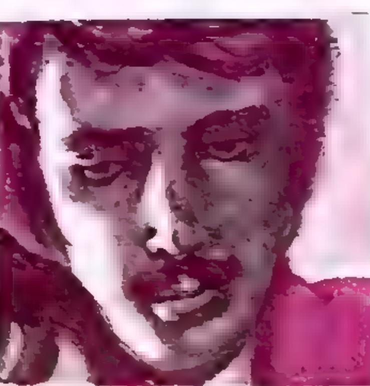
ـ كم تحبين عملك! انى أحسد المرضى الذين تطلبهم كل حبك وحنانك.

وفي المستشفى، كانت هناك اجراءات غير عادية ـ أثارت قلقها ـ لكنها حافظت على ابتسامتها وهى تزور مدير المستشفى الذى قال لها:

ـ اخيرا عدت! اهلا بك!

وانصرف فورا الى الحديث في التليفون وسمعت منه فقط كلمة:

ـ نعم! أفندم! حاضر ـ جاهز ـ تمام!



وخرجت من مكتبه وهو لا يشعر بخروجها.

وفي جناح مرضاها. كان أحدهم يقرب راديو ترانزستور من أذنه ويخفض صوت المذيع.

جست جبينه بأصبعها وقالت له:

ـ ستأخذ قرصا من البنسلين.

وغيرت رأيها، وهى تعطى أوامرها للممرضة:

ـ احقنوه بحقنة تخفض حرارته وتجعله ينام على الفور.

وفي الردهة سألت سوزى الممرضة:

ـ هل كانت حرارته مرتفعة من الصباح؟

ـ أقول لك الحقيقة يا دكتورة هذا المريض عنيد جدا. الأطباء يقررون أقراصا مهدئة له ـ ويمنعونه من سماع الراديو ـ لكنه يخفيه ـ والله يعلم كيف يخفيه عنا ـ ثم يسهر وينام على نشرات الأخبار ـ وكلها أخبار مثيرة!

وفي اخر الردهه قابلت مدير المستشفى وقال لها:

ـ الان استعدى! فالحرب قد بدأت!

ـ الحرب!

ـ أقصد أنه لابد ستقع غدا أو بعد أيام قليلة ـ ونحن نحول المستشفى الآن الى حالة الاستنفار العسكرى كما يقولون.

نظرت في ساعتها ـ انها الثانية عشرة مساء ـ واليوم هو الرابع من يونيو ٦٧.

كان عليها أن تسهر فهى الطبيبة النوبتجية.

في نظرة الواحدة والنصف، كان صوت المذيع يدق على أعصابها، كما تدق القبائل البربرية على طبول الحرب.

صوته لحن ـ مبالغ في حماسته ـ كأن الحرب اذا وقعت، لن تزيد عن كونها عيدا من أعياد المناسبات! أو رحلة في «يخت» ملكى أو حفلة زار.

في المرة الماضية سنة ٥٦، تلطخت يداها، وجسمها، بدماء بشرية، لا تنساها.

في المرة القادمة «٦٧» ـ من ذا يستطيع أن يعرف هل ستكتفى تلك الدماء بأن تغطى الجرحى والأطباء. أم تصبح مياه النيل عاجزة عن أن تروى من أرض هذا البلد، ماروته الدماء.

حتى في ليالى التعاسة، لم تكن تنسى أن ترى جسمها عاريا في المرآة قبل أن تنام.

وكذلك فعلت في الرابع من يونيو.

كانت «سوزى» تراقب باستمرار، توازن أجزاء جسمها ـ ويهمس في أعماقها صوت غريب يقول لها:

ـ جسمك جسم فتاة في السادسة عشرة!

ـ وكان يلذ لها أن تلمسه هنا وهناك ـ وأن تجده مشدودا.

وقد حفظت من الأغانى القديمة، تلك الأغنية التى تضع مواصفات للمرأة الجميلة ـ فتقول ان وجهها كالقمر، وعينيها مكحولتان بكحل ربانى، وأن صدرها نافر ووسطها ناحل، وبقية جسمها أنعم من المرمر.

الى متى سيظل جسمها مهجورا ـ كقصر مسحور بديع، لا يزوره صاحبه الا دقائق؟

وماذا يخبىء لها القدر في أكمامه؟

انه يخبىء لها الخنجر.

خنجر يتسلقها ويمزق ما هو أغلى من لحمها وجلدها ويوشك أن يكون «ينبوعا» يخنقها بالرغبة، والتقزز، وبالسعادة الشيطانية، والتردد والأرق والزهق.

في صباح الخامس من يونيو طلبها مدير المستشفى وأمرها، أن تكون مستعدة للبقاء فيها لفترة لا يعلم الا الله كم تطول.

انطفت سوزى بكل حيويتها، واستغرقت في جمع أشيائها الصغيرة ـ ووقعت عيناها على الكراسة التى كانت تكتب فيها خواطرها، وأرادت أن تخفيها عن سامى.

لكنها فعلت شيئا مختلفا.

انتزعت ورقة من هذه الكراسة وكتبت رسالة سريعة لحمدى.

«أعرف رأيك فيما يحدث الان ـ ولكنى أختلف معك ـ فواجبى وانتمائى لوطنى وأعماق قلبى تقول لك وداعا ـ فأنا مقيمة في المستشفى ـ وسننتصر باذن الله».

ووضعت رسالتها في صندوق البريد الخاص بمكتب حمدى ـ وكان حمدى موجودا في مكتبه الواقع في الطابق الرابع ـ يكتب لها في نفس اللحظة التى وضعت فيها رسالتها مقفلة.

«آه ـ لو تعرفين ياصديقتى ما أنا فيه ـ انى أتعذب ـ كأننى أعيش في جحيم ولست أحترق هذا اليوم وحده، أو الأيام والسنوات القليلة التى سبقت هذا اليوم، وانما أنا أحترق، عندما أغلق بيتى ـ وعندما كنت أنت تغلقين باب بيتك وعندما كان كل الناس في المدينة يعيشون وراء أبواب ونوافذ مغلقة ـ ولست أدرى متى يقف عذابى ـ ولا أعرف متى تفهمين أنت ويفهم محمود، اننا كلنا مسئولون عن فترة العذاب التى انتهت بدق طبول حرب ولا أكذب عليك ـ أنا لست متفائلا بها! ولا أعرف الى أى شىء ستنتهى طلقات المدافع التى أسمعها ـ ولكن قلبى يحدثنى بأن مرحلة مريرة، توشك أن تجتاحنا جميعا ـ أقول لك هذا وأنا أعرفك من سطح جلدك الى نخاع عظمك وأومن أنك ملاك، ولست مثلى مجرد كائن بشرى، يغرق في التشاؤم بالرغم من كل ما أسمع وما أقرأ وما أرى ـ كل رجائى أن تعيشى نقية، وألا يحدث لك، ما أخاف عليك منه ـ وخذيها كلمة صادقة من قلبى:

ـ أنا في غاية الاشفاق عليك، وعلى كل انسان في هذا البلد، طيب القلب مثلك ـ وأنا في غاية الاشفاق والخوف على صديق عمرى محمود الذى غضب منى لأول مرة عندما قلت له:

ـ لا تصدقهم ـ انهم يزمرون للحرب وكأننا كسبناها مقدما!

محمود الآن في سيناء ـ كان الله معه ـ ومعك ـ ومعى ـ وكان الله مع هذا النهر المبارك، وكل من يعيش على ضفتيه، ونجاهم من الكارثة».

وفتح حمدى المظروف الذى احتوى رسالة سوزى وتنهد ـ وداهمته الحيرة ـ وأخذته الدوامة ـ دوامة الأسى والاشفاق.

وسمع في الشارع من يقول في ثقة كاملة:

ـ هذا اليوم لنا.

ومن كان يقول:

ـ اصبروا حتى نرى من يبكى أخيرا.

وسمع من كان يقول:

ـ ملعون كل من يقول أو يظن أن هذا اليوم، لن يكون فجرا جديدا.

رشدى صالح



البقية العدد القادم

حصاد السنين

حسن سالم



الفول والطعمية

في يوم من الأيام .. وفي مدرسة باحدى الدول العربية الشقيقة ، كتبت تلميذة على السبورة هذه العبارة :

فول + طعمية = مصرى

ودخلت المعلمة المصرية الفصل ، وقرأت ما هو مكتوب على السبورة ، وتوصلت الى معرفة التلميذة صاحبة هذه الكلمة ، ونهرتها وألقت عليها درسا في الأدب ، ثم استأنفت القاء درسها .. فماذا كانت النتيجة ؟

ألغت الدولة العربية الشقيقة عقد تلك المعلمة .. !

وأنا لا أريد أن أعيد ذكرى هذه المأساة الأخلاقية الى الأذهان ، ولا أريد أن أعلق عليها ، فهى لا تحتاج الى تعليق ، ولكنى فقط اقتبست عنوان هذا المقال من تلك القصة الواقعية ، التى ان دلت على شيء ، فانما تدل على قلة الذوق ، ولا أريد أن أقول قلة الأدب !

أقول انى لا أريد التعليق على ما تضمنته تلك الواقعة من معان مؤسفة بل محزنة ، ولكنى أقول (رب ضارة نافعة) فلولاها ما كنت لأفكر في استخدام كلمتى (الفول والطعمية) لتكونا عنوانا لأحدى مقالاتى يوما من الأيام .

فشكرا للتلميذة العربية التى هدتنى لهذا ، وما كنت لأهتدى لولا أن هدتنى معادلتها الفذة الفريدة !

والفول والطعمية .. أيها الأشقاء العرب .. طعام مصرى لذيذ ، بل هما طعام وطنى ، يحبه ويتناوله جميع المصريين ، أغنياء وفقراء ، حكاما ومحكومين ، متعلمين وأميين .

فالفول والطعمية وأخواتهما من العدس والبصل ، ويمكن اضافة المش والحلاوة ، تلك الأطعمة المحببة الى المصريين ، بل تلك الأطعمة التى ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم عندما قال : « واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها » الى ان قال : « اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم » أقول ان تلك الأطعمة الذ أطعمة مصرية صميمة ، تنبتها أرض مصر بنص القرآن الكريم ، ذلك الكتاب المبين الذى أنزله الله ، عز وجل ، على نبى عربى كريم ، فلا ضير اذن أن يأكل المصريون مما تنبته أرضهم ، وأن يصنعوا منه ما يروق لهم .

ان تلك الأطعمة .. أيها الأخوة العرب .. هى التى شيدت الأهرام ، وأنشأت حضارة الانسان ، في الوقت الذى كان فيه العالم يعيش في الكهوف ، في ذلك الوقت كانت مصر تبنى وتشيد أعظم حضارة عرفتها الدنيا ، وأول حضارة نادت بالتوحيد منذ آلاف السنين .

ان تلك الأطعمة هى التى شيدت الجامع الأزهر الشريف ، حصن الاسلام المنيع ، الذى تخرج فيه علماء الاسلام ، والذى حفظ لغتنا العربية الجميلة من الانهيار والركاكة .

ان تلك الأطعمة هى التى هزمت التتار المغيرين في موقعة (عين جالوت) كما هزمت الصليبيين المتعصبين في موقعة (حطين) .

ولعلكم .. أيها السادة .. لا تنكرون أن نفس هذه الأطعمة هى التى ردت الى العرب جميعا كرامتهم ، ورفعت رءوسهم عالية في معركة أكتوبر ١٩٧٣ .

ان تلك الأطعمة هى التى قدمت للأمة العربية مائة ألف شهيد من أبناء مصر ، وآلاف الملايين من أموال مصر ، من أجل العرب جميعا .

ان تلك الأطعمة هى التى سمحت بقبول مائة ألف طالب عربى في مدارس مصر وجامعاتها ، من بينهم عشرة آلاف طالب من فلسطين الغالية .

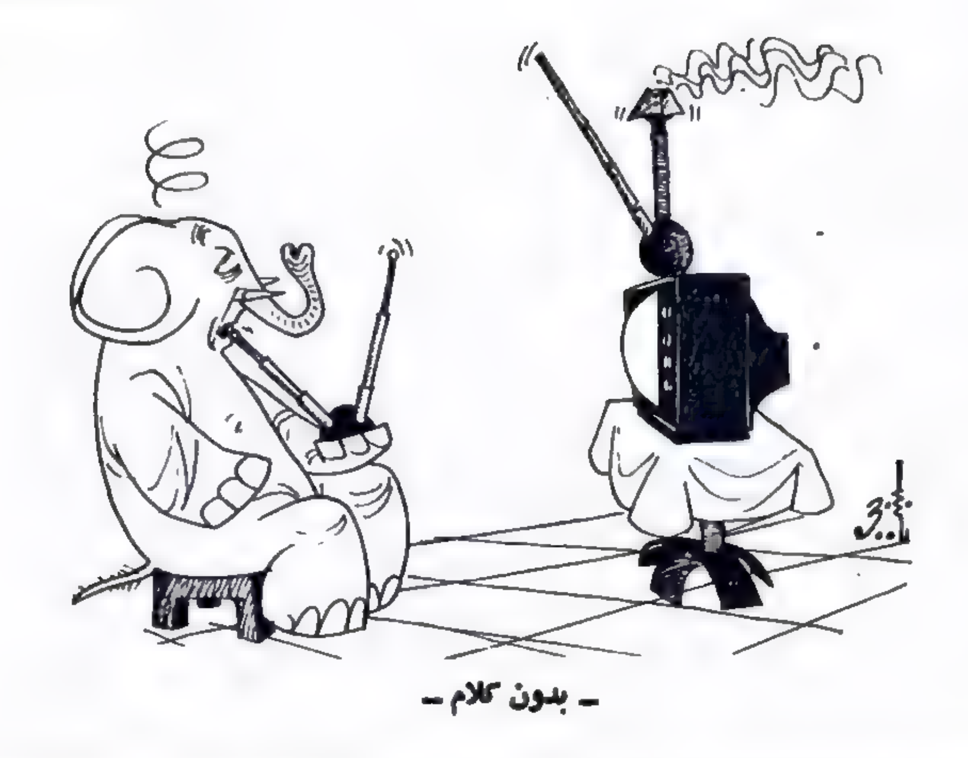
ان تلك الأطعمة هى التى بعثت الخبراء المصريين ، من أطباء ومهندسين واقتصاديين ومحاسبين وزراعيين ومعلمين وغيرهم وغيرهم الى الدول الشقيقة ليساهموا في نهضتها .

ان تلك الأطعمة هى التى قدمت للولايات المتحدة الأمريكية ، أعظم دولة في العصر الحديث ، العلماء الممتازين في علوم الفضاء والذرة والطبيعة والكيمياء والطب وغير ذلك ، أولئك العلماء الذين تفخر بهم أمريكا وتحترمهم وتجلهم وتضعهم في المكان اللائق بهم .

وان هذه الأطعمة نفسها هى التى قدمت « مبادرة السلام » أعظم حدث عرفته البشرية في تاريخها الطويل ، ذلك الحدث الذى هز وجدان العالم ، وحرك مشاعره ، والذى سوف تعود نتائجه الطيبة ، على العرب جميعا وليس على مصر وحدها .

والمصريون .. أيها السادة .. مستعدون دائما ، أن يكون طعامهم كل يوم « الفول والطعمية » في سبيل رفع راية العروبة عالية خفاقة ، ولكنهم ليسوا على استعداد ، على أية حال من الأحوال ، أن يحنوا رءوسهم لغير مصر الخالدة ، ولا أن يركعوا لغير الله ، الله الذى ذكر « مصر » في كتابه الكريم خمس مرات بصريح اللفظ ، وأكثر من عشرين مرة تضمينا

للفن فقط



ـ بدون كلام ـ



حسين فهمي

أرقام في الفن

★ بلغ عدد الاسابيع التى يصور فيها فيلم « صراع تحت الشمس » الذى يقوم ببطولته شكرى سرحان وحسين فهمى ٢٢ اسبوعا ، اطول مـدة لتصوير فيلـم هى ثمانية اسابيع .

★ جارى البحث عن المخرج ٢١ لبرنامج النادى الدولى بعد اعتذار مخـرجه رقم ٢٠ « محفوظ عبد » .

★ وافقت تماضر توفيق على ان يكون الحـد الادنى لثمن الفيلم المصرى الملون ثلاثة الاف جنيه ابتداء من ميزانية هـذا العام .

كمال الطويل خبيرا موسيقيا

كانت لجنة الاسـتماع فى التليفزيون قد رفضت لحنا لاحمد شفيق ابو عوف رئيس مجلس ادارة معهد الموسيقى العربية ورئيس لجنة الموسيقى العليا ، اللـحن الذى رفض باسم « مصوراتى العيد » .

اسند التليفزيون الى محمـود الشريف اعادة تلحين الاغنية .

اقام شفيق ابو عوف دعوى على التليفزيون وطالبه بتعويض ثلاثة الاف جنيه على اساس ان اللحن صحيح من الوجهة الموسيقية وان رفض التليفزيون له يعتبر امتهانا لمكانته الموسيقية .

امرت المحكمة بتعيين كمال الطويل خبيـرا موسـيقيا واعترض « ابو عوف » لان الطويل احد اعضاء لجنة الاستماع التى رفضت اللحن وطلب تعيين احمد سعدالدين وكيل وزارة الثقافة السابق خبيرا فى الدعوى !

ماجدة وحسام .. فى الكويت والسعودية

هذا الاسبوع تطير بعثة من غرفة صناعة السينما تضم ماجـدة وحسـام الدين مصطفى ومنيب شافعى مدير الغـرفة ومحمد لطفى وكيل وزارة الثقافة الى السعودية والكويت ودول الخليج للبحث مع المسئولين بهذه الدول عن امكانية حماية الفيلم المصرى من العصابات التى تسـطو عليه وتطبعه على كاسيت وتطرحه فى الاسـواق دون ان تحصل على اذن من منتجيه . وتبحث البعثة مع وزير الاعلام السعودى ايضا منع عرض الافلام المصرية فى التليفزيون قبل عرضـها فى دول الخليج حتى لا تضـار مصالح المنتجين ..

وتتفق البعثة خلال رحلتها مـع الشركة الكويتية للسينما وشركات الخليج على تنظيم عروض الافلام المصرية !



فى ذكـرى فريد الاطرش حضر الجمهور فقط

فى الذكرى الثالثة لوفاة فريد الاطرش اقام معهد الموسيقى العربية حفلا عـلى المسرح الذى اطلق عليه اسمه .. حضر آلاف من محبى فن فريد الاطرش ولم يحضر احـد من الفنانين حتى شـقيقته فؤاد الاطرش !

كان المفروض ان يغنى فى الحفل محرم فؤاد ومحمد رشدى ولكنهما لم يحضرا .. حضر محمد الموجى واحمد الحفناوى فقط لا غير !


والت ديزنى



الشيخ والأميرة!



درية شرف الدين


كامل مرسى

شاهد جمهور السينما فى مصر عام ١٩٣٨ فيلم « مستر ديدز يذهب الى المدينة » الذى إخرجه (فرانك كابرا) ، وقام ببطولته نجم لامع فى تلك السنوات هو (جارى كوبر) ، وكان هذا أول فيلم اجنبى ناطق باللغة العربية يعرض فى مصر ، وانبهر الناس وهم يشاهدون نجوم أمريكا ينطقون العربية ، ويستمعون الى جارى كوبر بصوت (محمود المليجى) .



وكان هذا العمل اول انجاز لاحمد كامل مرسى فى عالم السينما ، بعد ان كان يعمل ناقدا سينمائيا بمجلة روزاليوسف ، وقامت حملة كبيرة ضد (دبلجة) الافلام وجعلها ناطقة بلغة البلاد الاصلية ، بدعوى انها تحارب الفيلم المصرى وتزيد الاقبال على الافلام الاجنبية .

وبعد اربعين سنة من أول دوبلاج لفيلم اجنبى ، وبعد حوالى خمس وعشرين سنة من التوقف عن العمل السينمائى ، يعود شيخ المخرجين المصريين (احمد كامل مرسى) الى عمله الاول بفيلم من روائع (والت ديزنى) سنوهوايت والاقزام السبعة ، او (الاميرة والاقزام السبعة) وهو الفيلم الذى استمتع به اطفال نهاية الثلاثينيات والاربعينيات .

ويحكى الفيلم (حدوتة) الاميرة الجميلة ، التى دفعت بها زوجة ابيها الملك الى صياد ليقتلها بعيدا عن القصر ، حتى لا تنافسها فى الجمال ، ولكن الصياد يرق لحالها ويتركها تنطلق فى الغابة ، تشدو مع الطيور ، وتصادق الحيوانات حتى وصلت الى بيت الاقزام السبعة ، واستطاعت الاميرة الصغيرة برقتها وحنانها ان تكسب قلوبهم ، وان تعيش معهم فى امان حتى علمت زوجة ابيها الملك بوجودها مع الاقزام ، فذهبت الى هناك متنكرة فى شكل عجوز

شمطاء ، تقدم لها تفاحة مسمومة ، تغريها باكلها لتتخلص منهـــا ، تصبح هى اجمــل الجميلات ، وتقضم الاميرة التفاحة وتروح فى اغمــاءة طويلة ، وتحزن الاقــزام والطيور وحيوانات الغابة عـــلى الاميرة ويصنعون لها تابوتا من الجوهرات والماس ، ويجلســون بجانبها ينثرون الزهور ويذرفـون الدموع ، ويهتدى الامير الشـاب فى بحثه الطويل عن الاميرة الى مكانها ، وحين يقترب منها يطبع على جبينها قبلة ، تصحو بعدها الاميرة من نومها الطويل، وتنطلق على حصان الامير الابيض نحـو حياة جديدة وبيت سعيد ، بينما تنــال الملــكة الشريرة جزاءها وتسقط من اعلى الجبل ·

والحدوتة هنا بسيطة وسلسة ، تكمن بها اعظم المعانى التى يمكن ان تعلق بذهن الاطفال فى الحوار الذى يتردد على السنة الابطال ، واغنياتهم (قيمة العمل ، الصدق ، خدمة الاخرين ، النظافة ، الحب روح الجماعة ، ثم كراهية الشر ، والكذب وسوء الاخلاق) ، وهـو من الافلام التى يمكن ان يستمتع بها الكبار والصغار او كما يقول عنها (والت ديزنى) افــلام الاسرة ·

ويمكننا بعد مشـــاهدة الفيلم ناطقا باللغة العربية اننشعر بمدى الجهد ، والصبر ، والدقة ، التى بذلت من مجموعة الفنانين الذين اشتركوا فى هذا العمل ، وعـلى راسهم المخرج الكبير (احمد كامل مرسى) ، حتى تاتى هـــــذه (الدبلجة) بهذا المستوى الممتاز وكان الاساس فى الفيلم هو النطق باللغة العــربية وليس الانجليزية وان تعود الينا ثقتنا بقدرتنا على (دبلجة) الافلام بعد ان كنا قد اعتقدنا اننا افتقدناها بعد تجـربة الافلام الســوفيتية الناطقة باللغة العربية فى مصر ، فالاصوات التى اختيرت كانت ملائمة تمـــاما للشخصيات ، كلمات الاغـــانى (لفؤاد حداد وعزت الحريرى) كادت تطابق الاصــل الاجنبى فى الجودة ودقة التعبير ،ووفقت كثيرا السيدة رتيبة الحفنى بالاشتراك مع شـعبان ابو الســعد فى وضع الكلمات بمكانها الصحيح ومزجها بالموسيقى ، والغناء تميز بالاتقان حتى لا يكاد صوت الاميرة (فاطمة مظهر) يختلف مع صوتها وهى تغنى (رتيبة الحفنى ـ سوبرانو) وباختصار نشعر اننا امام عمــل لاستاذ كبير فى فن (الدوبلاج) ومجموعة فنية لايمكن انكار دور احد منها فى انجاح العمل ككل ، وقد عبر عن هــذا المعنى نائب رئيس مجلس ادارة شركة (والت ديزنى) موجها حديثه الى الاستاذ احمد كامل مرسى : « لقد شاهدت هذا الفيـــلم مدبلجا الى اللغة الاسبانية ، واليابانية والسويدية ، ولكننى اعترف ان هذا المســتوى المرتفع من الاتقان لم يحققه الفيلم من قبل ، وتفوق الان بلغته العربية واذا كنا قد صنعنا هــذا الفيلم باللغة الانجليزية ، فقد صنعته انت بالعربية » ·

واتوجه بالسؤال الى شـــيخ المخرجين (ا · ك · م) عن المدة التى استغرقها انجاز العمل ، وعن تكاليفه ·· فيقول :

ـ بداية من المراسلات التى تمت بينى وبين الشركة ، وحتى اخــر عملية تمت هنا فى مصر استغرق العمل تسعة اشهر ، وتكلف اثنى عشر الف جنيه ، بينما كان مـــن الممكن انجاز نفس العمـــل فى شهرين فقط ، ويرجع ذلك الى ان الثقة بينى وبين الشركة لم تكن قد تحققت بعد لانها كانت تتعامل معى لاول مرة وكان يلزم عرض معظم مراحل العمل عليها ·

● ما رايك الشخصى فى العمل وانت تراه اليوم لاول مرة بعــد اتمــام عملية المكســاج (مزج الاصوات) والطبع فى ستوديوهات الشركة فى امريكا ؟

ـ رايى الشخصى انه كان يمكن ان يكون اكثر جـودة ، لو اننى حضرت عملية المكساج هنـــاك ، لانه مهما اوتى مهندسو الشركة من مران ، ومهما كانت المعدات التى يعملون عليها ، الا انهم يفتقدون كاجانب الاحســـاس الشرقى او العربى بالكلمة ، فبعض الكلمات فى الحـــوار او الاغنيات كانت تحتاج من وجهة نظـــرى الى ان تكون اكثر وضــوحا ، وكان فى امكانى ضبط هذه العملية بوجودى هناك ، وهذا ما ساشترطه فى اية اعمال قادمة ان شاء الله ·

● ماذا تحقق عملية (دبلجة الافلام) ؟

ـ لهذه العملية فى رايى اهمية كبيرة ، فهى تســاعد على نشر الثقافة العامة عن طريق افــلام السينما بين الجماهير خاصة اذا كانت هذه الجماهير تعانى اساسا من نسبة كبيرة لا تعرف القراءة وبالتــالى لا يتاح لها فهم الترجمة المصاحبة للفيـــلم الاجنبى ، وهى تمثل نوعا من الحفــاظ على اللغة القومية ، وتدفع بعدد كبير من السينمائيين والفنيين العاملين فى هذا المجال الى ابواب كثيرة للعمل وللانتاج فالفيلم (المدبلج) هو فيــلم كامل يحتاج الى نفس متطلبات صناعةفيلم جديد فيماعدا عنصرى (الديكور ـ الماكياج) ، وهناك كثير من البــلدان مثل ايطاليا ، المانيا ، تركيا ، ايران اصدرت قانونا يحتم دبلجة الافلام الاجنبية قبل عرضــها ، وتحتفظ بعدد قليــل من دور العـــرض السينمائى لعـــرض الفيلم بلغته الاصلية ، وبالتالى فهــذا اتجاه عالمى ثبتت صحته ، وللاسف وقف منتجو الافلام السينمائية فى مصر ضد تطور هذا الاتجاه حفاظا على مكاسبهم من الافلام العربية ·

واسال (ا · ك · م) عن موعد عرض هذا الفيلم فى مصر ، فيحدده بمارس القادم ، وتامل ان يحقق وقعا حسنا عند جماهير السينما ، خاصــة الذين لم تتح لهم فرصة مشاهدته من قبل · وناامل مع شيخ المخرجين ان يكون نجاحه بـداية لدبلجة جميع الافلام الموســيقية الغنائية لـ (والت ديزنى) ، هذا الفنان الذى اســتطاع بابتكاراته الخــلاقة ، وخيــاله الكبير ، وانجازاته الضــــخمة فى عالم السينما التى امتدت الى الافــلام التسجيلية ، والروائية ، والدعائية والافلام التى تجمع بين الممثلين الحقيقيين والرســوم المتحركة ، والذى استطاع بكل هذا ان يصبح مع (شارلى شابلن) صاحبى اشهر اسمين سينمائيين فى العالم كله ، وان يعتبرهما كثير من النقاد مع المخرج السوفييتىايزنشتين عباقرة السينما الثلاثة ·

عيب

● ·· الا تحقق هيئة الاذاعة والتليفــزيون فى اختفاء ومسح اشرطةعليها تســجيلات نادرة لاعلام مصر مثل طـــه حسين وام كلثوم وكامل الشناوى واحمــد رامىوغيرهم !

● ··· ان يقول مذيع فى البـــرنامج العــام اســـتمعنا الى لحــن « زورونى كل سنة مرة » لعلى اسماعيل ·

المفروض ان يكون لدى المذيع الحـد الادنى من الثقــافة ! ويا ســيادة المذيع الاغنية من اشهر الحان سيد درويش !

أنغام جديدة يفجرها د. يوسف إدريس

.. دائما يكون الحوار معه ساخنا وسريع الايقاع .. ودائما تاتى افكاره وكلماته متلاحقة كطلقات رصاص . وتمتلىء الحروف بالانفعالات الحارة ، وتصبح كوتر القوس المشدود .. كلما اقتربنا من حقل الالغام الادبية والفكرية فى عالم « د . يوسف ادريس ». ولم يكن هناك بداية للحوار غير تفجير اول الالغام ، حينما قلت مستفهما :



يوسف ادريس

● يمر ادبنا المصرى بفترة جفاف . فجيلكم اصبح قليل العطاء . وجيل الشبان اصابه عقم مبكر .. ماذا تعنى هذه الحالة ؟ !

الانتاج الفنى والفكرى ليس ظواهر منفصلة عن الحركة الكلية للمجتمع . وفى تاريخ الشعوب كلها – وفى تاريخ شعبنا نفسه – نجد ان الفن والفكر امايمهدان او يبشران بثورة او تغير عميقين فى المجتمع . واما يقفان ضد تغيرات سيئة تحدث لهذا المجتمع . وازدهار الحركة الفنية فى الخمسينيات هو الذى حول – فيما اعتقد – ثورة يوليو من قفزة وطنية الى ثورة حقيقية . وتململ الحركة الثقافية فى عهد « عبد الناصر » ورفضها للكثير مما كان يحدث ادى الى ثورة ١٥ مايو . والركود الثقافى والادبى الان امر طبيعى فى هذه المرحلة !

● لماذا ؟

– هذا لا يعنى عدم وجود ما يرفض .. او ما لابد من التبشير به (؟!) . والسبب ان الذين يوجهون الثقافة فى مصر يحاسبوننا على كل كلمة ، ويوصم صاحبها بتهمة رفض النظام القائم (!!) . وحل ارهاب فكرى محل ما سمى فى الستينيات بالارهاب الاشتراكى .

● والى اين يؤدى بنا هذا الموقف ؟

– العجيب – بل المذهل – ان الديمقراطية والحرية اللتين بداتا

★ أفضل من تفهم قصصى ناقد يهودى

★ الاتجاه الواقعى فى الفن بدعة !

مع ١٥ مايو لم تصلا بعد الى مجال الفكر والفن وهذا بالطبع ضد اساس ١٥ مايو . وضد كل ما يحلم به « السادات » ويبشر به . اننا نحيا فى ظل سياسة ثقافية تشبه القطار الذى تتحرك راسه بينما بقية العربات مشدودة الفرامل !

الفن .. وسياسة التدليل

● نلاحظ ان الحركة النقدية التى ازدهرت فى الستينيات فقدت انفاسها الاخيرة .. الا يعنى ذلك زيف هذه الحركة ؟

السينما المصرية أنقذت الأدب من الموت !

– الادب والفن فى كل العصور اشياء مرهفة للغاية ، يمكن لاى مسئول يكرهها ان يطيح بها لسنوات طويلة . لان الفن يحتاج – بالدرجة الاولى – الى رعاية . وفى اوربا رعت الكنيسة الفن . ثم امراء الاقطاع . واخيرا نسمع ان شركة « موبيل اويل » ترعى الادب العربى فى القاهرة (!!) . وما لم يجد الادب رعاية وتدليلا فليس هناك انتاج . وهذا انعكس على الحركة النقدية فى مصر . فعندما توقف قلب الحركة الادبية عن الخفقان توقف النقد عن التنفس (!!) . والحقيقة التى يجب ان نعرفها – ونعرفها جيدا – انه لولا قيام السينما المصرية بشراء انتاج كبار الكتاب لماتت الحركة الادبية فى مصر تماما .. ولقد وصل الامر بى – فى بعض الحالات – الى اننى بعت كتابا استغرق العمل فيه عاما كاملا ، بمبلغ مائة جنيه فقط !

● عندما قدمت مجموعتك القصصية « ارخص الليالى » كان هذا اعلانا عن فتح جديد فى مجال القصة القصيرة المصرية .. الا ترى ان ما تم انجازه حتى الان فى هذا المجال كان ضئيلا ؟

محمد عثمان

- هنــاك حقيقة هامة يجب ان نعرفها جيدا · ان الفن ليس عملية يومية مستمرة · الفن ظــواهر كونية كتفجير بركـــان او حــدوث زلزال او مولد عبقرى · وفى دول العالم المختلفة لا تحدث التغيرات الادبية والفنيــة كــل يوم · ففى فرنسا مازال «جى دى موباسان» الذى مات منذ عشرات الســنين - اخر كتابهم فى مجـــال القصـــة القصـــيرة · واين هى القصـــة القصيرة الروســـية الان بعـــد « تشيكوف » (؟!) · او كاتب الـــرواية عنـــدهم بعـــد « دستويفسكى » (؟!) ·· وفى انجلترا ، اين المسرحى الحقيقى بعـــد شـــكسبير » (؟) · واين الموســـيقار فى المـــانيا بعد « فاجنر » (؟!) · يجب ان نسقط من مفاهيمنا مســـالة الاجيـــال المتعاقبة والتطور الـــذى يجب ان يحدث كل عام او كل بضع سنين·

● ولكن ما اهمية مجموعتك القصصية « ارخص الليالى » فى الحياة الفنية فى مصر ؟

- الذى استطاع ان يحكم عليها للاسف - استاذ يهودى اســـمه « سوميخ » يعمل استاذا للادب العربى بالجامعة العبرية فى كتابه الضخم « عالم يوســـف ادريس القصصى » · وقد وصل فى تحليله الى درجة غريبة من النفـــاذ الى جوهر ما اكتبه · واستخرج من هذه القصـــص فلسفتى ورؤيتى للحياة حتى اللغة التى استخدمها فى الكتابة وصل فيها الى ماكنت اريد قوله بالضبط · ويمكننى ان اقول بان « ارخص الليالى » كانت تمثل رؤية خاصـــة الى النـــاس والعالم ومحـــاولة لنقلها بصـــدق وامانة ·




نـاصـر حـسـيـن

ممنوع الضحك هاك الجمهور!


سيد راضى

يبدو أن المسئولين فى هيئة المسرح نسوا او تناسوا الاهداف التى قامت من اجلهـا هيئة للمسرح ، نسوا او تناسوا ان انشاء مسرح قومى يعنى بذل الجهـد للسـمو باذواق الجمهور ·

ان يجرى المسرح العام وراء اهـداف وقتية لارضاء غرائز المتفرجين ·· خطا ·

ان يقلد المسرح العام الذى تصرف عليه الدولة من اموال الناس بجميع قطاعاتـه المسرح الخاص الذى يجرى وراء الـربح فقط دون الاهتمام بمستوى مايقدمه خطا ·

ان يهتم المسرح العام بايراد الشباك دون الاهتمام بالمضمون الذى يقدمه يعتبر نكسة فى المد المسرحى .

اقول هذا .. بعد ان شاهدت مسرحية « ممنوع الضحك » ·

المسرحية اخرجها « الســيد راضى » مخرج عروض الفرق الخاصة .. والذى صار مديرا للمسرح الكوميدى التابع للدولة.

استطاع « السيد راضى » ان يكسـب رضا المسئولين فى هيئة المسرح بالتوابل التى تعود تقديمها فى المسرح الخاص ·

ان فكرة مسرحية « ممنوع الضحـك » التى كتبها السيد الشوربجى تنطوى عـلى مضمون جيد ولكن هذا المضمون ضـــاع بسبب التوابل التى حشوا بها النص ·

الفكرة تقوم على السخرية من العالم الذى نعيشه ، وان هذا العـــالم لايؤمن بالعلماء ولا الفلاسفة · الفكرة تسخر من حال البشر الذين يرفضون الاستجابة لدعوة عالم الانسانيات الذى حصـل على اكبر الجوائز ويفشل فى نشر مبادئه بين البشر فيقـــرر الهـــرب الى الحيـــوانات ليعلمها الانسانية ، والبشر ايضا وهـم اسمى المخلوقات فى هذا الكون ، والذين اختـــارهم الله ليعلمهم الكلمـة حاربوا العالم عندما هرب الى الحيوانات ·

ولكن كيف تقـدم فكـرة مثل هـذه على اساس اضـحاك الناس باى ثمن ، وباى اسلوبحتى لو ادى الحال الى زعزعة عواطفهم واحاسيسهم واحدا واحدا .

ضاعت الفكرة بين احداث محشوة فى المسرحية ككل الاعمال المسرحية التى تضيع وسط زحام المسرحيين ، فعالم الانسانيات الذى اختارته الاميرة ليكون مدرسا لكلبتها يتعرض للمؤامرات من اطلقوا عليه اسـم الاصفهانى باشا وايرما الـمـرأة اللعوب وريتشارد ، ومجموعة اخرى تمارس خداع الاميرة ، وتستمر المؤامرات على العـالم للوقيعة بينه وبين الاميرة حتى يضطر الى مغادرة القصر بعد ان كاد ينجح فى مهمته فى تعليم الكلبة علم الانسانيات ·

وتنتهى المسرحية بان يغادر العالم قصر الاميرة ولكنه يعود مرة اخرى بعــد ان تكتشف الاميرة ما يدور حولها .

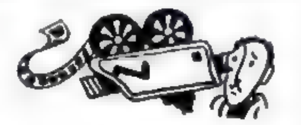
والسؤال الذى اطرحه الان :

اين عالم الاميرات والباشوات الان !

ان مجتمعنا المصرى مـــــلىء بنماذج اغنى واثرى من النماذج التى قدمتها المسرحية ، ان كاتب المسرحيــة اراد ان يخلق مناخا يشبه الى حد كبير المناخ الذى كان يقدم فيه « نجيب الريحانى » مسرحياته ويسخر من خلالها من هذا النوع المنقرض من الناس وهذا خطا كبير وقع فيه ووقعت فيه هيئـة المسرح بقطـاعاتها المختلفـة

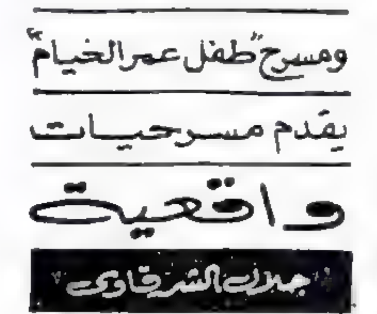
واخيرا اود ان انبه المسئولين فى هيئة المسرح بانه « ممنوع الضحك » عــلى الجمهور يا هيئة المسرح . ؟





للفن فقط

مسرح العرائس يقدم مسرحيات خيالية





كمال ياسين

شهران عمل للممثل القدير

كمال يس مدير قطاع المسرح اصدر تنظيما جديدا يقضي بأن يقوم الممثل القدير بتقديم ٦٠ ليلة عرض مسرحي ، أما الممثلون الآخرون فعليهم تقديم ٩٠ ليلة عرض مسرحي .

ويرفض كمال يس الموافقة على اجازات للعمل بالخارج ان لم يطبقوا التنظيم الجديد !

كتب جلال عبد العال :

من أحدث التجارب المسرحية التي يقدمها القطاع الخاص المسرحي ((مسرح الطفل)) ، فالطفولة في مصر محرومة من اهتمام السينمائيين والمسرحيين ، وانشاء مسرح للطفل يعني خلق التذوق الفني لديه من خلال مسرحيات تعالج القضايا التي تهم الطفولة .

والمخرج جلال الشرقاوي هو صاحب تجربة مسرح الطفل . جاءته الفكرة في اليونان ونفذها في القاهرة .

يقول جلال الشرقاوي :

« راودتني كثيرا فكرة انشاء مسرح للطفل ، في البداية كانت التجربة مخيفة خاصة ان مسرح العرائس التابع لهيئة المسرح يقدم عروضا متقطعة ، والتقطت الفكرة وبدات التفكير في تنفيذها اثناء تواجدي باليونان لتصوير « جزيرة الحب والصحوبية » للتليفزيونات العربية .

قالوا لي لماذا لا تحول التمثيلية الى مسرحية للاطفال تقدمها على مسرحك في القاهرة ، ولاقت الفكرة هوى في نفسي وقررت تقديمها على أن تكون بداية لمسرح طفل دائم ..

قلت : في مسرحية الاطفال « جزيرة الحب والصحوبية » هل تكتفي بتقديم العرائس كما يحدث في مسرح العرائس ، ام ان العناصر البشرية تشترك في العرض .. ؟!



جلال الشرقاوى

قال ((جلال الشرقاوى)) .. المسرحية تعتبر تجربة جديدة في فن العرائس فهي تجمع بين راقص الباليه وبين الممثلين والعرائس .. والمسرحية من نوع التوجيه المباشر لاطفال المرحلة الدراسية الاولى وهي تبث في الطفل روح الحب والوفاء والامل ..

قلت : وما الفرق بين مسرح

الحب فقط ..

● في عالمك القصصي ايقاع متصل . قد يخفت احيانا .. وقد يعلو احيانا اخرى .. فما هي «القيمة» الاساسية في اعمالك ؟

ـ عندي بعض المفاهيم التي تشغلني ، منها انني احب الناس جدا حتى اعدائي .. واحيانا احب اعدائي اكثر مما احب الذين يحبونني ، كما انني ارى الانسان الفرد مهما بلغ جبروته او جماله ، كائنا بشريا يذهب الى الحمام ويصاب بالامساك والاسهال (!!) . ولو حفرت في اعماقه لوجدته مرعوبا من الحياة . او متفائلا بسذاجة او عبيطا بعض الشيء . ان الانسان الفرد كائن مسكين حتى القاتل منهم مسكين للغاية .

● هل انتهى الاتجاه الواقعي في الفن والادب ؟

ـ لا توجد واقعية ابدا .. وهذه الواقعية من اختراع « جوركي » عندما كانت تجتاح العالم الفرحة الاولى بالاشتراكية والاحلام الضخام المعلقة عليها . واعتقد ان « جوركي » او عاش زمننا لكتب شيئا آخر وقال اشياء اخرى مختلفة . وكل القصص لابد ان ترتكز على اساس من الواقع . او على القوانين المحركة لذلك الواقع . واسخف ما يمكن حدوثه ان تكون القصة او المسرحية انعكاسا مباشرا للواقع . لان الفن رؤية ذاتية تتصل بطريقة ما بالرؤية الانسانية الشاملة .

عندي مسرحيات .. ولكن

● اعلنت في مؤتمر المسرح الاخير انك اصبحت تكره المسرح هل مازلت عند موقفك منه حتى الان ؟

ـ انا لااكره المسرح بشكل مطلق ، ولكن اكره المسرح الموجود لانه يدمر كل مانحاول ان ننبه في الانسان المصري ، فلا يمكن ان يوجد مسرح بلا رسالة . ورسالة المسرح الان التغذي على أوجاع الناس . انه مسرح يشبه القاتل الذي يقتل مريضا باعطائه كل الغذاء الممنوع عنه ولهذا فانا اكرهه .

● هل كانت مسرحيتك « المخططين » نهاية محاولاتك المسرحية ؟

ـ لا . وليست المشكلة هي قلة محاولاتي او نهايتها ، ولكن مشكلتي الحقيقية هي كثرة ما أريد قوله ، والمسرح باعتباره اضيق الوسائل الادبية ـ رغم جماهيريته عليه ان يتعمق في معالجة قضية واحدة الى نهايتها المفجعة او المضحكة ، ولا يمكن ان يتسع لافكار كاتب يعيش في بلادنا اليوم وينفعل بكل ما يحدث فيها . ورغم ذلك فعندي ثلاث مسرحيات جاهزة تماما .. ولكنها لم تعرض لاني لم اصل بعد الى ما اريد تحقيقه منها .

الطفل لجلال الشرقاوى ومسرح العرائس لصلاح السقا التابع لهيئة المسرح ؟

- مسرح العرائس التابع لهيئة المسرح يعمل شهرا ويغلق ابوابه شهورا ولا يقدم ما يطلبه اطفالنا .. انه يقدم مسرحيات من الخيال الذى يبتعد عن واقعنا .. اما ما اقدمه فهو مسرحيات للطفولة تعبر عنهم وتمس حياتهم فى شكل فنى مقبول لكى يقبل الطفل على رؤية المسرح ، ان الواجب المفروض علينا ان نربى فى اطفالنا الحب والتذوق الفنى للمسرح خاصة وللفن بصفة عامة.

● هل وضعت خطة لمسرح الطفل الذى تقدمه بحيث يقدم عروضا متوالية دون انقطاع ؟ !

- سوف نقدم كل عام من ثلاث الى اربع مسرحيات للطفل ، ونستعد الان لتقديم مسرحية « اميرة الغابه » لكمال عمار ..

● وهل لمسرح الطفل الوليد جمهور ؟!

- الاستمرار فى تقديم مسرحيات للطفولة سوف يخلق لها جمهورا .

★★★★★★★★★★★★★★★

ثورة الشباب ••

● ما تفسيرك لثورة جيل الادباء الشبان على جيلكم واعلانهم انهم جيل بلا اساتذة؟

من الطبيعى ان يثور الشباب ، ليس فقط على تفكير الاجيال التى سبقتهم بل على تفكير بعضهم البعض • والثورة لا تكون بالنقد فقط ولكن بالانتاج • وهذا ماحدث فى الخمسينيات بيننا وبين « طه حسين » و « نجيب محفوظ » و « توفيق الحكيم » •• ولكننا لم نقنع فقط بالسخط والثورة بل قدمنا انتاجا ادبيا وفنيا • وانا شخصيا اكتب فقط لان ما يكتبه غيرى من الشبان والشيوخ لا يعجبنى ولا يعبر عما اريد قوله •• اليست هذه ثورة ؟!



قليل من الحب !

عبد الفتاح رزق

لا ينشد أحد القليل من الحب • ولكن حين يفتقد الحب تماما فانه غالبا ما يكون قانعا بذلك القليل ، يتطلع اليه بكل وجدانه ، ولكم تصيبه خيبة الامل عندما يضيع ـ ايضا ـ ذلك القليل !

والحب ، ليس الكلمات الدافئة بفعل الموقد ، ليس الاحضان الكاذبة ، ليس الضحك على الذقون • مهما يكن الامر يستطيع الانسان بقدرة من الله سبحانه ان يميز بين الابتسامة الصفراء والابتسامة النابعة من القلب •

وفى حياتنا العامة ، وبالذات فى حياتنا الثقافية ، امراض لم تعد موسمية ، واخطرها « فقدان الحب » • نسمع عن مفكرين وادباء فى عصور سابقة كان يجمعهم ذلك الحب ، يتنافسون بشرف ، يتناقشون بصدق ، يختلفون بنزاهة ، وكانت النتيجة اعمالا ادبية لم تتلاش من الوجود بعد ان اصبحت حروفا فوق ورق ، وهذا المرض اخطر من كل الامراض على الخلق الادبى وعلى ازدهاره ، تتوارى مشكلة عدم تواكب حركة نقدية نشطة مع سيل المؤلفات فى كافة الفروع ، تختفى ازمة القدرة على الوصول الى الناس ، يهون كل شىء فى عالم يفتقد الحب الصادق ، والفرحة التى تنبعث من القلب •• الشعار المرفوع : « انا ومن بعدى الطوفان » •

« الكل باطل » •• وحين يكون وقع هذا المبدا قاسيا ، لانه سيطوى المؤمن به تحت شراع الباطل ، فانه يسارع ـ غالبا بينه وبين نفسه ، او بينه وبين الذين ينفث فيهم سمومه ، ليضيف قائلا :

« الكل باطل •• لانى على حق » !

ماذا حدث ؟ •• لا احد يعرف ••

اين حماس لقاء الاصدقاء ؟ •• اين الالتفاف على قصة جديدة ، او قصيدة جديدة ؟ •• اين السؤال عن الذى يغيب ؟

•• بل اين كلمة المواساة لمن يقع فى منتصف الطريق ؟!

شريعة الغاب تعود • الذى لا يتوقع ينشب اشواكه • والذى لا يجاهر بالراى يدس السم • ومعذرة لهذه الوقفة التى تبدو متناهية فى التشاؤم • ولكنها وقفة غير راضية عن عالم لابد ان يسوده الحب •

الذى يفتقد الحب ليس متشائما ••

انه انسان فى قمة التفاؤل • والعتاب دليل الامل • ولو ظل الحال على ما هو عليه •• فكيف تتفتح الزهور الجديدة ؟ •• كيف يسير الانسان مطمئنا على سلامة ظهره ؟ •• كيف يولد فى الدنيا الجديد ؟!

يا عالم •• قليل من الحب •• حتى يشيع الدفء على صفحات كتاب مركون فى الصقيع لتدب الحياة فى اوصاله • وحتى يتحقق الدور الحقيقى للفكر وللثقافة من ان يكون الانسان فى حياة افضل ، والا لماذا يشغل احدهم نفسه بان يقول انه صاحب قلم ، وان عنده ما يقوله ، ثم يواجه الناس بالعفن ، وبالرؤية التى قد تعيدهم الى الوراء • ان احدا لن يصدقه •• قد يصدق هو نفسه • قد يجعل من نفسه عملاقا لكن من الثلج الذى لا يحتمل شعاعا واحدا من الشمس !

وقفة ليتنبه كل صاحب قلم ماذا يفعل بنفسه وبالناس • وقفة لمحاولة معرفة الاجابة على كل الاسئلة المريرة :

ما هذا الذى يحدث فى الحياة الثقافية ؟

لماذا الانطواء •• بدلا من اللقاء ؟

لماذا الحقد •• بدلا من الحب ؟

حقيقة •• لماذا ؟ •• لماذا ؟!!







اللعبة مربحة!

كتب حلمى هلالى :

فنان عرفه الجمهور كممثل ومخرج مسرحى ، ومؤلف لكتاب فن الالقاء ، الذى يدرسه طلبة معهد الفنون المسرحية ، يتحول الآن الى منتج مسلسلات تليفزيونية بعد ان عمل فترة كمنتج منفذ للمخرج الاردنى حسيب يوسف .

قال لى عبد المحسن سليم : تعلمت اللعبة وهى مربحة ، وتجعلك تبحث عن الموضوعات التى تجذب الجمهور ! قلت : معنى هذا ان تحت يدك هذه النوعية من الموضوعات ؟ قال : طبعا عندى ثلاثة موضوعات جاهزة ولكن انا محتاج الى موضوعات اخرى ! قلت : واين سيتم التصوير ؟

قال : ربما فى بولندا .. وربما فى ايطاليا .. وربما فى برلين !

قلت : ولماذا ربما ؟! قال : لمعلوماتك معظم الاستديوهات فى هذه العواصم تم حجزها لعدد من المنتجين المصريين والعرب !

● يوسف مرزوق ●

المخرج الذى عرفه الجمهور من خلال اعماله الجيدة الكثيرة والتى كان آخرها مسلسل « ناعسة » الذى اعيد عرضه للمرة الرابعة على شاشة تليفزيون القاهرة .

قلت له : لقد مر على عودتك من الكويت فترة طويلة ومع ذلك لم تقدم شيئا جديدا للتليفزيون القاهرة ؟!



يوسف مرزوق



محمد صبحى

قال : لم اجد الموضوع الذى يستحق ان اخرجه لشاشة تليفزيون القاهرة .. انها حقا مشكلة ؟!

● محمد صبحى ●

حقق نجاحا جماهيريا وفنيا بمسرحية هاملت ، لم يكن يتوقعه الوسط الفنى ، سمعت زملاءه يقولون : انه مغرور .. انه مغرور .. انه لا يعرف طبيعة الجمهور الذى يتردد على مسارح القطاع الخاص ! بكره يندم .. اصلها موش فلوسه اللى بيلعب بيها !

وبعد ان ارتفع الستار عن هاملت وكتب النقاد المقالات يباركون النجاح لهاملت المصرى سكتت الالسن وقرر محمد صبحى ان يمتد عرض « هاملت » !

● هالة فاخر ●

بعد ان اصبحت اما اكتشفت ان الامومة والعمل الفنى يتعارضان تماما ! واستطاعت هالة ان تقنع والدتها بالاشراف على طفلتها الصغيرة رغم معارضة زوجها وفعلا تركت هالة صغيرتها فى رعاية امها ، وتفرغت للعمل فى مسلسلات التليفزيون ، فى « السمان والخريف » تلعب بطولة من اخراج نور الدمرداش ، ثم تطير الى اليونان لتلعب بطولة مسلسل آخر امام سمير غانم ! ثم تطير الى المانيا الغربية لتلعب بطولة مسلسل من اخراج فايز حجاب .. قلت لها : معنى هذا ان حياتك الزوجية على كف عفريت قالت بمرح : اعمل ايه قدرى كده .. انا خايفه بنتى تكبر من غير ماتعرف انى انا امها !



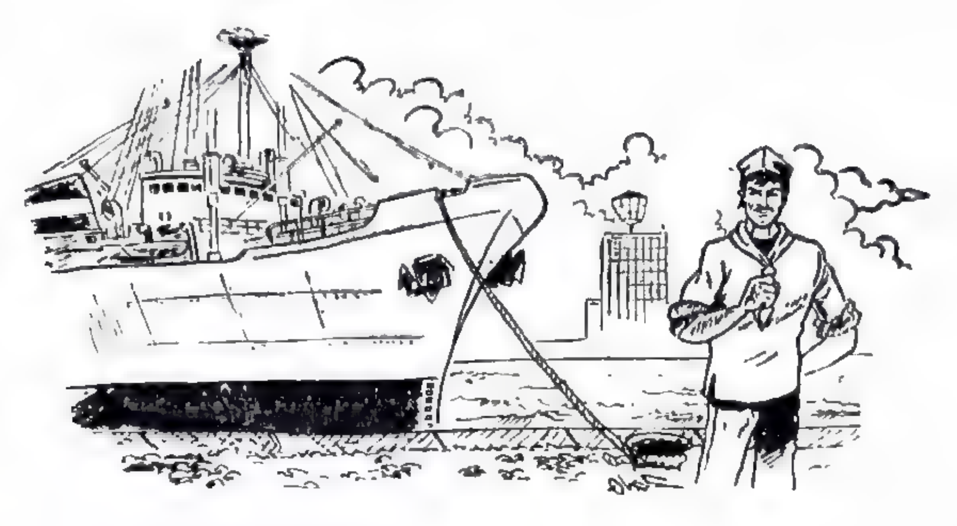
نادية لطفى

حروف بارزة

من يومياتى فى الوسط الفنى « دارت كاميرا المخرج اشرف فهمى وانا أؤدى دور سجين محكوم عليه بالمؤبد ! واخذت اردد كلاما كثيرا اعبر به عن سخطى وتمردى على الحياة داخل زنزانة العمر كله !

الى المخرج سيد راضى مخرج مسرحية « ممنوع الضحك » يقولوا انك انقذت شباك تذاكر مسرح الدولة الكوميدى ، الذى يحقق كل ليلة ايرادا كبيرا ! واقول : لان فن اضحاك الجماهير لعبتك المفضلة فى القطاع الخاص !

عن نادية لطفى وحسن الامام ، وشادى عبد السلام : « ذات مساء قررنا مشاهدة مسرحية « ابو زيد الهلالى » بناء على دعوة ! لكننا فوجئنا على باب الدخول بمن يطالبنا بدفع الضريبة ! واضطر المخرج سمير العصفورى والممثلون ان يدفعوا الضريبة !!



من هى الشخصية المصرية التى تعتمد عليها

الشركات اليابانية

التى تقوم بتعميق وتوسيع القناة ....

ربما لم يكن محاربا او جنديا من جنود العبور ، لكنه لعب دورا فعالا خلال فترة العدوان ، حيث توقفت حركة النقل البحرى بالنسبة للقطاعات الحكومية ، اذ كان النشاط البحرى لهذه القطاعات متوقفا تماما فى موانىء السويس . فكانت السفن التى تدخل موانىء الادبية وحوض البترول تستعين استعانة تامة بوحدات « مؤسسة نخلة » للخدمات البحرية ، والتى يمتلكها ويديرها مصطفى نخلة .

وهكذا كان له ولمؤسسته فضل كبير فى انتظام حركة النقل البحرى داخل الميناء وفى منطقة الغاطس ، بتأدية الخدمات الملاحية للسفن العابرة سواء باستخدام القاطرات البحرية التى تساعد فى عمليات دخول السفن وخروجها من الارصفة ، او فى قطر السفن العاطلة ، بالاضافة الى سفن الامداد بالوقود والمياه التى تمتلكها الشركة ، والمواعين التى تستخدم فى حمل البضائع من السفن فى الغاطس الى الارصفة .

وبعد العبور وانتصارنا فى حرب اكتوبر كان مصطفى نخلة اسبق العاملين بمجال البحر لتطوير نشاط شركته ، اذ قام بتزويدها بقاطرتين حديثتين هما القاطرة هناء السويس والقاطرة هالة ، وعدد من احدث السفن الصغيرة الخاصة بامداد الوقود والمياه . مما دفع الشركات اليابانية التى تقوم بتعميق وتوسيع قناة السويس الى التعاون معه ، والاعتماد على وحداته البحرية فى كثير من عملياتها .

ومصطفى نخلة يعتبر من أقدم العاملين فى هذا المجال ، حيث سبقه والده محمود نخلة منذ خمسين عاما وهو تاريخ تأسيس الشركة ، وقد اكتسب كثيرا من خبرته فى هذا المجال عن طريق قيامه فى مجال التوكيلات الملاحية واصبح وكيلا بحريا لعدد من الشركات الملاحية الأجنبية والعربية التى اخذت تسعى اليه لادارة اعمالها بالسويس ، مما اكسبه سمعة تعدت النطاق المحلى الى العربى والاجنبى .

ومن مشروعاته الجديدة المساهمة براس مال عربى — أجنبى فى مشروع ملاحى ضخم ، يخدم التطور المتوقع لميناء السويس بعد انشاء المنطقة الحرة . وورود سفن البضائع المحملة بواردات وصادرات المنطقة الحرة بالسويس .



« لا امل فى المستقبل بغيرهم .. بهم تستمر الحياة ، وعلى ايديهم يولد الجديد .. وفى دنيا الفكر والادب هم عباقرة الغد .. وعلى هذه الصفحة نلتقى بهم .. بالشباب .. دائما على طريق المستقبل »

الشاعرة زينب عزب عملت مدرسة بوزارة التعليم ، ثم آثرت التفرغ لادارة شئون منزلها ورعاية اولادها ... وهى تمسك بالقلم بين الحين والحين تلبية لنداء ملكة الشعر لديها ... وقد سبق ان قدمت لنا قصائد عديدة كان آخرها « نحن معك .. يا شادى السلام » ، كتبتها بعاطفتها ووجدانها بعد مبادرة الرئيس السادات .

أسئلة .. بلا أجوبة !

عمن تسأل ؟
لم تستعجب ؟ !
والناس جميعا ..
ادوات استفهام ،
وعلامات تعجب
احلف ..
الا تسرف
ان تسأل ، تتعب
ينزل سترا ، يحجب
ماذا تلمح بين سدائله ؟
وبأى وسائله ؟
ما تمسكه بمرايا العين المعتمه ؟
هل يبدو شىء ما ؟
قد تتشكل بسمه
او يتكور فوق الوجه الألم
ان كنت حريصا أن تعلم
موعود الأسرار
فاحفر حتى اغوار الابار
وتحمل ! لا تتعجل
قف ! لا تتقدم
وفر خطوك .. لا تسرف ..
احلف
ما تأمل ان تعرف
لا تكشفه .. اسئلة .. تلحف
لا يستخرجه .. عجب .. يلهف
لا تحسب ، ان ، ما قل سؤالا غير سؤال .
مهما تسأل ، تلق السد ،
حاذر أن تعجب
لدموع ضرجت الخد ،
لست انا وحدى ، فالكل لزف ،
من كل الالوان
والوجد عزف ،
ملحمة الأسيان
احلف ،
يامن أسرف
يا من تنظر ؟
يا من تسمع ؟
أفلست الأعقل ؟
فالناس كذا خلقوا ،
أسئلة من غير جواب
وعلامات استعجاب ،
تعجز حكمتها ،
الصبر ..
السر ..
الدهر ..
تعلن لا تأسف
لقد انطفأ أجمل ما فى الانسان
لما .. انكفأ ، بين يدى النسيان
ومضى ، لا يأبه ، يغدو مأدبة للحيتان ،
أو تسبيحا .. للغيطان ..
او طعما .. فى الديدان ..
أو .. فليك .. ما كان ..
ومضى ..
ما عاد بأسئلة استفهام ..
وعلامات استعجاب ..
انا لا أسرف ..
لا : لن أحلف

« زينب عزب »



الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس



الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس

٢٠ هيئة علمية في مصر وأمريكا ترشح الرئيس السادات لجائزة نوبل



أعلن ١٥٠ عضوا في الكونجرس الأمريكي أنهم يرشحون الرئيس السادات لجائزة نوبل للسلام. واختار أعضاء الكونجرس لتوقيع وثيقة الترشيح يوم ٢٢ فبراير القادم، أثناء الاحتفال بذكرى مولد « جورج واشنطن ».

وخلال شهر ديسمبر الماضي قررت أكثر من ٢٠ هيئة دولية ومحلية ترشيح الرئيس السادات للجائزة.

ما هي شروط منح جائزة نوبل للسلام؟ ومن يقرر – في النهاية – من يستحقها؟.. ولماذا حجبت في سنوات سابقة ولم تمنح لأحد؟

أسئلة أثارتها الأخبار المتلاحقة عن ترشيح الرئيس المصري للجائزة العالمية. ويجيب عنها هذا اللقاء الذي أجراه مندوب « روز اليوسف » مع عدد من العلماء ورؤساء الهيئات العلمية.

لماذا العلماء؟

كتب حمدي عبد العزيز:

مجلس النواب النرويجي هو الهيئة التي تمنح جائزة نوبل للسلام، كما يقول الدكتور يوسف مرسي، رئيس وحدة بحوث السياسة العلمية بأكاديمية البحث العلمي. يقيم المجلس احتفالا في جامعة « أوسلو » يوم ١٠ ديسمبر، تحضره العائلة الملكية وأعضاء الحكومة والسلك الدبلوماسي وممثلو الهيئات العلمية والثقافية. وفي هذا الاحتفال يتم تسليم الجائزة حسب « بروتوكول » خاص. يقول رئيس وحدة البحوث العلمية بأكاديمية البحث العلمي:

– يعلن أحد أعضاء لجنة نوبل اسم الفائز، وقد يكون فردا أو هيئة، ويقدمه بكلمة تعريف ثم يتقدم الفائز من منصة الملك الذي يسلمه براءة الجائزة والوسام وميدالية نوبل، وهي من الذهب الخالص.

وعن شروط منح الجائزة يقول:

– حددت لجنة نوبل شروط جائزة السلام في: أن يكون المرشح لها قد بذل جهدا ذا أثر واضح في تخفيض الجيوش أو تحقيق الرخاء بين الشعوب أو تنظيم مؤتمرات السلام العالمية. والمفروض أن قائمة المرشحين للجائزة سرية، ولكن أسماء بعض المرشحين تتسرب عادة من أعضاء البرلمان النرويجي أو ممن حصلوا على الجائزة في سنوات سابقة، فهناك تقليد بأن يرشح هؤلاء أسماء للجائزة

من يدفع؟:

قيمة جائزة نوبل للسلام ٦١٤ كورون



سويدى ، أى نحو ٤٢ ألف دولار ، تدفعها مؤسسة « نوبل » لمن يفوز بالجائزة . يقول المهندس سمير أبو شوشة ، الخبير الاقتصادى بالهيئة العامة للتصنيع ، أن رأسمال المؤسسة فى عام ١٩٥٠ كان ١,٥ مليون جنيه ، وأصبح ٢,٢ مليون جنيه فى عام ١٩٦٠ . وقد زاد رأسمال المؤسسة فى السنوات التالية بنفس النسبة تقريبا .

كيف يستثمر رأسمال المؤسسة ؟

يقول :

ـ نصف رأسمالها يستثمر فى سندات وأسهم داخل السويد ويستثمر ١٠٪ من رأس المال خارج السويد . وأخيرا اتجهت المؤسسة الى استثمار جزء من أموالها فى مشروعات علمية خاصة بها .

وقد تمنح الجائزة ـ كما يقول الخبير الاقتصادى بالهيئة العامة للتصنيع ـ لأكثر من شخص ، وفى هذه الحالة تقرر « لجنة نوبل » نصيب كل منهم من قيمتها .

ـ حدث ذلك فى عام ١٩٧٣ . قررت اللجنة منح الجائزة مناصفة بين دكتور هنرى كيسنجر ، وزير خارجية أمريكا السابق ، ولودوك ثو ، عضو المكتب السياسى لفيتنام الشمالية . وقد فازا بالجائزة لجهودهما فى مفاوضات السلام التى أنهت الحرب فى فيتنام . رشح للجائزة فى ذلك العام ٦٩ شخصية عالمية ، بينهم الرئيس تيتو والرئيس الأمريكى الأسبق نيكسون ، وقد أجمعت الدوائر العالمية على ترشيحهما ، ولكن اللجنة منحت الجائزة لكيسنجر ولودوك ثو ، وكان القرار مفاجئا حتى أن عضوين باللجنة استقالا احتجاجا على القرار الذى صدر دون أن يعلما به ، وكان الاتفاق أن تمنح الجائزة لغيرهما ، وثارت أزمة فى حفل توزيع الجوائز .

ـ ومن يستحق ؟ :

المفروض أن جائزة نوبل للسلام تمنح لمن حقق انجازا فى هذا المجال . ولكن الجائزة منحت فى عام ١٩٧٥ لعالم الفيزياء السوفيتى « زخاروف » الذى ساهم فى صنع أول قنبلة هيدروجينية أنتجها الاتحاد السوفيتى .

لماذا ؟

يقول دكتور أحمد نجيب ، أستاذ كيمياء الكائنات الدقيقة بالمركز القومى للبحوث العلمية :

ـ لأنه دافع بعد ذلك عن حقوق الانسان فى وطنه ، وأثار هذا الموقف السلطة الحاكمة فى الاتحاد السوفيتى ضده ، وتعرض بسبب موقفه لاضطهاد شديد .



ـ ممكن تولع لى ...؟

● ومنحت أيضا فى عام ١٩٦٦ للعالم الأمريكى « هالزبيت » الذى ساهم فى صنع القنبلة الذرية ، وحجبت عن غاندى ؟

يقول عالم كيمياء الكائنات الدقيقة :

ـ أحيانا تمنح اللجنة جائزة السلام دون ابداء الأسباب .. ويحدث ذلك أيضا بالنسبة لجوائز نوبل فى مجالات العلوم والآداب . قد لا يكون العالم أو الأديب الفائز بالجائزة أفضل علماء أو أدباء العام .. ومع ذلك تقرر اللجنة منحه الجائزة ربما لموقف انسانى خاص ، أو لاعتبارات تضعها اللجنة عند تقرير الفائز .. وينفى الشك عن اللجنة أنها لا تمنح الجائزة لأحد أعواما بطولها لأنها لا تجد من يستحق . حدث ذلك فى عام ١٩١٤ و ١٩١٥ و ١٩١٦ . وفازت بعض الهيئات بالجائزة أكثر من مرة . فاز بها الصليب الأحمر عام ١٩١٧ وعام ١٩٤٤ .

من الهيئات الدولية التى رشحت الرئيس السادات لجائزة نوبل للسلام فى عام ١٩٧٨ ، « مؤسسة مواطنى الولايات المتحدة للتعليم » وهى أكبر هيئة قومية فى أمريكا . ومن الهيئات المحلية : « مؤتمر الصيادلة » و « المؤتمر السنوى الرابع للعلميين بأكاديمية البحث العلمى » .. وهيئات أخرى لوحظ أن معظمها هيئات علمية . ويعلق على هذا دكتور عبد الفتاح رزق ، الباحث بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا فيقول :

ـ لأن الرئيس السادات اتبع الأسلوب العلمى الصحيح فى حل أزمة استمرت ثلاثين عاما ، ومازالت تهدد حتى الآن السلام العالمى . ان مبادرة السلام لن يقتصر تأثيرها على منطقة الشرق الأوسط ، ولن تنهى الحرب الساخنة والباردة فى المنطقة فقط .. ولكن فى مناطق أخرى من العالم تعانى من صراع القوتين العظميين !

جائزة نوبل للسلام من ١٩٠١ إلى ١٩٧٨

● أنشأها ألفريد برنارد نوبل ، الكيميائى السويدى (١٨٣٣ ـ ١٨٩٦) . اكتشف مادة الديناميت . وتدفقت عليه الأموال من الدول التى اشترت حق انتاج المادة المتفجرة . وفى احدى تجاربه حدث انفجار راح ضحيته أخوه الأصغر .

● أول من فاز بها « هنرى دونانتا » مؤسس « الصليب الأحمر » . فاز بها عام ١٩٠١ .

● رشح للجائزة ولم يفز بها ، الزعيم الهندى غاندى ، وفوستر دالاس ، وزير خارجية أمريكا ، وخرشوف . وجاء فى أسباب رفض الأخير ، « أن بلاده تخوض حربا مع الصين الشعبية » !

● اقترحت صحيفة « هيرالد تريبيون » أثناء الحصار الأمريكى على كوبا ، منح الجائزة لوحدة العمليات (١٣٦) التابعة للأسطول الأمريكى ، وهى القوة التى تولت مهمة الحصار !

● من شروط الجائزة ـ كما حددها صاحبها فى وصيته ـ أن تمنح لأى فرد أو هيئة أو منظمة دون اعتبار للجنسية أو الدين .. ويجوز منحها للسيدات .

● قوائم الترشيح للجائزة سرية . ومن حق اللجنة أن تعلن اسم الفائز .. دون ابداء الأسباب .

● رشحت حركة « الشعب للشعب » الأمريكية للجائزة ، هذا العام ، الرئيس السادات ، ومناحم بيجين ، رئيس وزراء اسرائيل .

أخبار الناس

كتب جلال فهيم :

الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق هى صاحبة الكلمة في كل مشتريات الفنادق الكبرى التى تديرها الشركات العالمية .. وكأية شركة حكومية فهى تمنح موافقتها من خلال لجان فنية ومالية تشكل لهذا الغرض .. وهذه اللجنة واخدة راحتها على الآخر .. وبالها طويل .. ويومها بسنة وفتاويها المعطلة والمؤلفة لا تحصى ولا تعد .

● أحمد رشدى مدير أمن القاهرة .. قام في الأسبوع الماضى بحملات تفتيشية على جميع أحياء القاهرة .. اشترك في هذه الحملات رجال المباحث والمرور .. وتركزت هذه الحملات على جميع شوارع شبرا وحواريها .. من رجال المرور اشترك فيها العميد السيد حلمى بدران مدير المرور والعميد كمال عبده الشرشابى نائب مدير المرور والمقدم فخر فؤاد .. وبدأت الحملة في الثامنة مساء وانتهت بعد منتصف الليل .. و .

في ادارة المرور .. عرفت أن اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية أمر بافتتاح وحدة مرور جديدة بمدينة نصر يوم ٢٥ يناير، يوم عيد الشرطة .. الوحدة الجديدة مديرها الرائد محمد يوسف حافظ .. وستكتفى باصدار التراخيص للعربات الملاكى لتخفيف العبء عن مرور مصر الجديدة .. و .

● الى أمريكا سافر جمال الناظر نائب مدير عام هيئة الاستثمار .. لزوم الاستثمار طبعا .. ومدة الرحلة ٢١ يوما .. أحمد طلخان الموظف باستقبال فندق شيراتون .. وصاحب أجمل ابتسامة بالفندق الكبير صدر قرار بتعيينه مساعدا لمدير الشيراتون .. طيب أيه اللى لم الشامى على المغربى .. أصل الشامى يبقى زوج شقيقة المغربى .. وده اللى خلانى أجمعهم في خبر واحد .

● الدكتور رفيق الجزيرى .. من أشهر أعضاء نادى الجزيرة المجتهدين .. يسافر الى السعودية .. لزوم فتح فرع لمكتبه بجدة .. رفيق أب لثلاثة أولاد وبنات .. وربنا يرزق .

● في فندق كبير .. نقدر نقول الثالث بعد هيلتون وشيراتون .. استقالات بالجملة في قسم المأكولات والمشروبات .. المدير الفرنسى للقسم عامل نابليون بونابرت .. واللى مش عاجبه الباب مفتوح !

● طلبة قسم الاذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام .. بدأوا هذا الأسبوع رحلتهم الى عمان والخرطوم .. لتسجيل بعض المشاهد على أفلام تسجيلية .. وزيارة قسمى الاذاعة والصحافة بجامعتى عمان والخرطوم .. تأتى هذه الزيارة ضمن الاتفاقية الموقعة بين كلية الاعلام وشركة « ناومان » الألمانية .

يرافق الطلبة والطالبات في رحلتهم الدراسية .. مستر فاجنر مندوب الشركة الألمانية ودكتور عبد العزيز الغنام والمعيدون عدلى رضا وحسن عماد وابتسام الجندى .



جمال الناظر



أحمد الخضرى

● من المناظر المألوفة بجامعة القاهرة .. أكوام الزبالة المنتشرة في فناء الجامعة أمام مدرجات كلية العلوم بالتحديد .. و .. داخل فناء كلية طب قصر العينى .. طفحت المجارى .. وانفجرت مواسير المياه .. ولأول مرة القيت المحاضرات وسط روائح من كل صنف ولون .

● مهرجان « جمعية الفيلم » يبدأ يوم السبت القادم بعرض ٧ أفلام وقع الاختيار عليها من بين ٥٠ فيلما عرضوا في دور العرض خلال ١٩٧٧ .. أعضاء اللجنة من النقاد والفنانين روعى في اختيارهم عدم اشتراكهم في أى عمل فنى قريب أو بعيد في الأفلام التى عرضت في دور العرض طوال عام ١٩٧٧ .

من أعضاء اللجنة .. محمود عبد السميع رئيس الجمعية .. أحمد الحضرى مدير المركز القومى للثقافة السينمائية .. يوسف شريف رزق الله معد برنامج نادى السينما بالتليفزيون العربى .

● في خبر لوكالة الأنباء الفرنسية .. في ايران .. أن مائة سيدة في منظمة دينية متطرفة قمن بتنظيم مظاهرة للمطالبة باعادة الحجاب والملابس الطويلة .. البوليس الايرانى تدخل لفض المظاهرة واضطر الى استخدام العنف .

ثلاثة من زعيمات المسيرة تم التحفظ عليهن في سجن طهران .

● في نادى المعادى .. وأثناء تصوير بعض المشاهد الخارجية للفيلم التليفزيونى « السمان والخريف » لنجيب محفوظ استعرض مخرج التمثيلية نور الدمرداش وأحد مهندسى الاذاعة الخارجية معرفتهما لأشهر الألفاظ البذيئة .

وبعد أن تدخل أولاد الحلال اكتشف نور أنه أخطأ الظن عندما وسوس اليه الشيطان بأن المهندس تسبب في اعادة تسجيل أحد المشاهد أكثر من مرة .

لسانك حصانك يا سى نور !



مراته - يا راجل نام بقى ...
دى البطانية مش الكلمات المتقاطعة ...

كتب نبيل خضر :

تستطيع القيام بجولة حول العالم فى دول اوربا وامريكا ثم اليابان والصين والشرق الاقصى لترى احدث ما انتجته الدول المتقدمة صناعيا لمستلزمات انسان هذا العصر .

ولكن رحلة كهذه باهظة التكاليف جدا .. تكلفك الكثير من الوقت والمال .. ولقد استطاع المحاسب عبدالمنعم عبده سعد ــ بكالوريوس تجارة ١٩٦١ ــ مدير عام « جاردن سيتى فرى شوب » ان ينوب عنك فى تحمل مشقة السفر وتكاليفه الباهظة وانتقى لك افضل واحدث ما فى السوق العالمية .. وللوهلة الاولى وانت تزور « جاردن سيتى فرى شوب » تحس وكأن العالم كله بين يديك ، اقسام كاملة تحتوى على اكمل تشكيلة منتقاه من بين الانتاج العالمى ، اجهزة كهربائية عصرية ، ثلاجات وغسالات وسخانات وتلفزيونات ملونة وعادية .. وفى قسم الاثاث حجرات نوم وانتريهات وموائد طعام ، ومكاتب .. وفى قسم الارضيات ترى الموكيت المستورد السادة والمشجر والاسمالون وورق الحائط بتشكيلات نادرة واذواق حديثة .

وحرص عبد المنعم عبده سعد على تخصيص جزء بارز للعب الاطفال وقدم فيه تشكيلة منتخبة مما انتجته مصانع العالم الكبرى لتنمية قدرات الطفل على الخلق والابتكار .

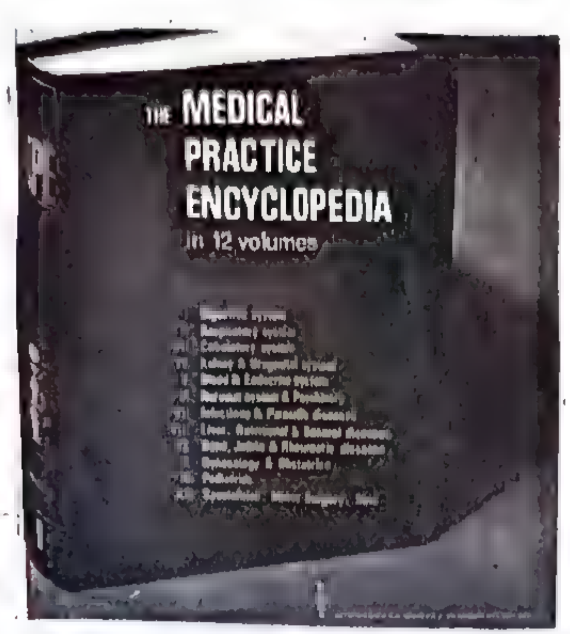
ولا تخطىء العين تلك المجموعة الراقية من النجف والابليكات ، وهذه الزخارف الحديثة التى تقدمها جاردن سيتى فرى شوب لروادها .

ومثلما يحدث فى اوربا .. فانت امام خدمة متكاملة .. بوسعك ان تطلب خبراء من المهندسين الاخصائيين لتصميم وتنفيذ اعمال الديكور ، نتصلك على الفور مجموعة متخصصة من جاردن سيتى فرى شوب لتضع اللمسات الجمالية لمنزلك السعيد او مشروعك التجارى او السياحى تصميما وتنفيذا .. ويقول عبد المنعم عبده سعد احد شباب مصر المثقف الذى اختار العمل الحر اسلوبا لحياته :

ــ ان الراسمالية الوطنية والقطاع الخاص طالب ان يشارك مشاركة ايجابية فى تنمية المجتمع المصرى بعد ارساء قواعد سياسة الانفتاح احد انجازات « مصر السادات » وذلك بتوفير احتياجات ما انتجته مصانع العالم من اجل رفاهية ابناء شعبنا العظيم .



خبرات الطب المعاصر وكل جديد يضاف إليها فى موسوعة واحدة



لكى يتحول الطبيب الممارس إلى طبيب معاصر

يستطيع الآن كل طبيب ممارس ، أن يكون أيضا طبيبا معاصرا ، أن موسوعة الممارسة الطبية تتيح له جميع خبرات الطب المعاصر ،على ستة آلاف صفحة تتجدد باستمرار وتضع في خدمته جهود ١٢٢٨ استاذا من جميع أنحاء العالم ، يتابعون كل جديد يظهر في حقل المعرفة والممارسة ، ويسجلونه أولا بأول ـ حتى لا يتخلف الطبيب لحظة عن عصره .

ان هذه الموسوعة تتيح للطبيب الدارس بالانجليزية أن ينضم الى ١٩٢ ألف مشترك في الاصل الفرنسى العالمى الصادر عن Editions Techniques بباريس ، وتحت الاشراف العلمى لنفس الناشر .

وتغطى الموسوعة كافة مايواجه الطبيب الممارس من حالات .. موزعة على ١٢ جزءا ، عناوينها بالترتيب : الجهاز الهضمى - الجهاز الدورى - الجهاز البولى التناسلى - الدم والغدد الصماء - الجهاز العصبى والامراض النفسية - الامراض المعدية والطفيلية - الكبد وامراض التغذية - العظام والمفاصل والامراض الروماتيزمية - امراض النساء والولادة - طب الأطفال - التخصصات والجراحات الصغيرة .

ويتألف كل جزء من ٥٠٠ صفحة يضمها مجلد يثبتها باحكام ، ويسمح في نفس الوقت بالحذف والاضافة والاستبدال مع كل تجديد يصدر دون أى خلل في ترتيب الموسوعة .

ويتمتع المشترك في الموسوعة ، فضلا عن مادتها وتجديداتها المستمرة ، بنشرة شهرية تخطره باحدث ما أضيف من معلومات وخبرات في الشهر السابق . كما يتمتع بحق الاستشارة المجانية لمركز المعلومات العالمى ، التابع للناشر الفرنسى ، حول أى موضوع يحتاج الى معلومات فيه أو مراجع لتناوله .

ان الاشتراك في هذه الموسوعة يعنى الانضمام الى مجتمع الطب المعاصر في العالم ، فهى ليست مجرد مرجع طب ، وانما أداة لا غنى عنها لممارسة المهنة على مستوى العصر .

شروط الاشتراك :

تتكامل الموسوعة لدى المشترك خلال ثلاثين شهرا ، بدأت في أول ديسمبر ١٩٧٧ . ويمكن الاشتراك فيها في مقابل :

- ثمن اجمالى قدره ٣٥٠ جنيها . وفي هذه الحالة يحصل المشترك على الاجزاء التى صدرت منذ ديسمبر ١٩٧٧ ، ويتلقى ما يصدر بعد ذلك حتى تكتمل لديه الموسوعة .
- اقساط شهرية لمدة ثلاثين شهرا ، قيمة كل منها ١٢ جنيها ونصف . وفي هذه الحالة يشترط أن يدفع قسط شهرين ، أحدهما بمثابة تأمين . ويستطيع المشترك أن يحصل على جميع الأجزاء التى صدرت منذ ديسمبر ١٩٧٧ اذا دفع أقساطا توازى قيمتها .
- للمشتركين خارج مصر : ٢٥ دولارا في الشهر ، أو ٧٠٠ دولار ثمنا اجماليا .

مكاتب الاشتراك :

- في القاهرة :

الموسوعة الطبية ، مكتبة روز اليوسف ، ٣٢ شارع أمين سامى ـ المنيرة ـ تليفون ٢٢٢٥٧

- في الاسكندرية :

الموسوعة الطبية ، مكتب روز اليوسف ١ شارع كنيسة دبانة ت : ٨٠٧٢٤٠

- في الاسماعيلية :

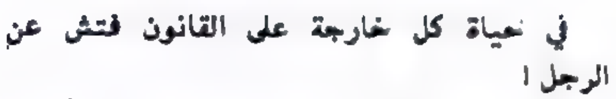
الموسوعة الطبية ، مكتب روز اليوسف ، ١٨ شارع السلطان حسين ـ ت ٤٧٩٠

- في بغداد :

الموسوعة الطبية ، مكتب روز اليوسف ، ٣٦ / أ شارع الميثاق حى الوحدة بالعلوية ـ بغداد ص . ب ٢٤١ ب البريد المكتبى .

- في لندن :

MPE, Rose El-Youssef Morely House
320 Regent Street, Tel: 01-6367323



٣ نساء في القفص

في حياة كل خارجة على القانون فتش عن الرجل !

هكذا تقول دراسة أجراها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية على نزيلات السجون .. وتكشف هذه الحقيقة أيضا ثلاث قصص لنساء تم القبض عليهن في جرائم مختلفة .

الأولى نصابة محترفة ، والثانية عاقر خطفت طفلا ، والثالثة عجوز حرضت على قتل زوجة ابنها . وفي القصص الثلاث التى جمعتها مندوبة روز اليوسف من اقسام الشرطة والمحاكم . كان الرجل وراء كل جريمة !

من أجل الرجل خرجت على القانون

كتبت أمال فكار :

صحيفة سوابق « منيرة » تسجل مئة نصب . هى .. في الثلاثين حسناء . انيقة . تجيد الانجليزيه . تملك محلا تجاريا . وتسكن فيلا فاخرة في الهرم .

النصب . كما تقول « هوايتى » . وضحاياها دائما رجال . لماذا ؟ ..

ـ كنت تلميذة في ثانوى ـ أعيش مع خالتى . تعرفت بشاب أحببته بجنون . كان وسيما حريصا على مظهره . حرضنى على سرقة خالتى لنتزوج . صدقته وسرقت مالها وأعطيته له . اتفقنا على اللقاء في اليوم التالى لنتزوج ونسافر . وذهبت في اليوم التالى الى المكان الموعود . وجلست أنتظر ولم يحضر . كانت اخر مرة رأيته فيها لحظة أن أعطيته النقود . وهربت من بيت خالتى خشية الفضيحة . مضت على ذلك عشر سنوات ارتكبت خلالها أكثر من مائة جريمة نصب . فتحت محلا تجاريا واشتريت فيلا في الهرم . استخدمتها في بعض الجرائم .

وتستخدم « منيرة » أيضا الصحف في ارتكاب جرائم النصب .

ـ أنشر اعلانات عن شقق مفروشة خالية . يأتى طالب الشقة فاخذه الى شقة مفروشة أعلم عن طريق سمسار أنها معروضة للايجار . أقول للمستأجر أننى صاحبة الشقة . وصاحب الشقة لو كان حاضرا يتصور أننى زوجة المستأجر أو صديقته . بعد الفرجة على الشقة أختلى بالمستأجر وأقبض منه مبلغ الخلو .. وأهرب بعد أن أقول له أننى سأعطى المبلغ لزوجى ـ صاحب الشقة الفعلى .

اخر ضحايا « منيرة » رجل أعمال . دفع لها ١٠ الاف جنيه خلو شقة مفروشة في « العجوزة » . وأكبر جريمة نصب لها وقعت منذ خمسة شهور . نصبت على عشرة رجال في ساعة واحدة . وكانت الحصيلة ٢٠ الف جنيه !

برقية .. لنصف مليون جنيه !

الزوج مقاول في احدى الدول العربية . ثروته لنصف مليون جنيه . ومن أجلها ارتكبت الزوجة جريمة « خطف طفل رضيع » . تقول :

ـ تزوجت بعد قصة حب . عشت عشر سنوات أنتظر طفلا يملأ حياتى ويحفظ ثروة زوجى . ولكن قرر الأطباء أننى عاقر . لم أخبر زوجى . كنت أخدعه . أقول له أننى حامل وبعد شهر أو اثنين أفتعل خناقة معه ثم أدعى أنه أجهضنى . كان يصدق ويشعر بالذنب . وأخيرا لاحظت أن سلوكه معى تغير . أحسست أنه يفكر جديا في الزواج . وأخبرته أننى حامل في ثلاثة شهور . وفي الشهر الخامس رفضت أن يجمعنا فراش واحد بدعوى الحرص على حياة الجنين . والحقيقة أننى كنت أخشى أن يكتشف الأمر . وطلبت منه أن يسمح لى بالسفر الى القاهرة للولادة .. وجئت القاهرة أخبرت اخوتى بالقصة واتفقنا على البحث عن طفل حديث الولادة . وفشلت محاولات اخوتى . وخرجت بنفسى أبحث . في احد المستشفيات وجدت أما ترضع طفلا في شهره الأول . توددت اليها . وطلبت منها أن أحمل الطفل . أعطته لى وهى تبتسم . تظاهرت بالخروج به ومداعبته في الشرفة و .. هربت .

وقبض على الزوجة « .... » في دائرة السيدة زينب . كانت قد ذهبت الى مكتب التلغراف لارسال برقية الى الزوج تبشره فيها « بالولد » وعادت لتجد في انتظارها رجال الشرطة !

الغيرة .. والعمرة :

« سعيدة » عجوز في الستين قتلت زوجة ابنها بسبب الغيرة . قالت وهى تعترف وتروى تفاصيل الجريمة أمام الرائد على عبد الرحمن ، ولبيس مباحث امبابه :

ـ كنت أريد له ابنة أختى . رفض وتزوج طالبه تعرف عليها أحضرها وأنا لا أعلم الى البيت

وقلت لنفسى : هو حر. لكنه أهملنى. نسينى. كانت تمر أيام لا أراه فيها. كنت أسمع صوت خطواته فقط وهو يصعد أو ينزل من الدور الثانى حيث يسكن هو وهى. وكنت أيضا أسمع ضحكهما وأصواتا أخرى ـ تأتى من الحجرة وأنا ممددة على سريرى لا يسأل عنى أحد. طلبت منه أن يساعدنى للسفر الى الحجاز للعمرة ووعدنى بتدبير مصاريف السفر. ثم اعتذر قال لى أنه صرف كل ما معه على تغيير المفش. و.. قررت أن أتخلص منها ـ هى السبب .. اتفقت مع أحد

حسناء وعاقر وعجوز فى الستين

الأشقياء. عن طريق جزار فى الحى. وعدنى بقتلها مقابل الحصول على ذهبها ووافقت. فى الليلة الموعودة دخل الشقى من شباك فى حجرتى .. وبعد دقائق نزل طلعت لأتأكد من الخبر.. وجدتها مخنوقة فى سريرها

●●

يقول العقيد سليمان مجدى أن جرائم المال، كالتهريب والنشل، عادة ترتكبها النساء. وقد زادت نسبة هذه الجرائم. وتقول دراسة للمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية أن ٢٥٪ من نزيلات السجون زوجات تجار مخدرات. وقد دفعهن الى ارتكاب الجريمة الحرص على مال الزوج. الزوجة تضحى بسنوات تقضيها فى السجن حتى لا يتعرض الزوج لخطر الوقوع فى يد الشرطة ويفقد ما جمعه من مال. ويقول المقدم أحمد نصر الدين أن معظم جرائم الاختلاس المحرض فيها وأحيانا الفاعل امرأة. ولكن العقيد عباس العاصى يقول أن المرأة ما زالت أقل خطرا من الرجل الخارج على القانون :

ـ المرأة تتجنب التنفيذ المباشر للجريمة. ولا تلجأ الى العنف الا فى حالات نادرة. وهى تتردد كثيرا قبل ارتكاب الجريمة. وتقضى وقتا طويلا فى التفكير والتدبير.. ومن هنا يسهل الوصول اليها واكتشاف جريمتها.. ولا يبذل رجل الشرطة جهدا كبيرا فى الحصول منها على الاعتراف.. بعكس الرجل الذى يجيد التمويه ويملك قدرة أكبر على الصمود.. والانكار !

تدعيم محطات المحولات بالوجه البحرى بطاقة ١٢١,٠٠٠ ك فولت أمبير

● صرح المهندس عبدالحميد الصياد نائب وزير الكهرباء بالدقهلية ان جهود العاملين رفعت الطاقة الكهربائية فى محطة محولات الوجه البحرى الى ١٢١٫٠٠٠ ك فولت على مدى عام ١٩٧٧ .

وسوف يتم افتتاح محطة محولات ميت غمر بطاقة ٢٠٫٠٠٠ ك وكذا محطتى محولات المنصورة والمنزلة كما يجرى العمل فى انشاء محطة غازية بطلخا ستعمل من غاز ابو ماضى بطاقة ١٨٠٫٠٠٠ ك فولت امبير .

بوليس من منازلهم!



كتبت سهير شردل :

● الصراخ التقليدى : « يا حكومة .. يا محافظة » سيختفى ليحل محله صراخ من نوع جديد :
« يا بوليس يا خاص .. »
والحكاية ليست « نكتة »، فهذا النوع من « المحققين الخصوصيين » معروف في كل دول العالم، وعندما اتسعت دائرة « الانفتاح » جاء دور « قطاع خاص للشرطة » !

طلبات كثيرة قدمت من أجل تحقيق ذلك .. والحكومة لا تمانع في أن يستعين أصحاب هذه الطلبات بخبرات ومعدات « سكوتلانديارد » .. ما دام هدف الجميع في النهاية هو :
البحث عن الجانى !

يقول اللواء أمين ميتكيس مدير الأمن العام :
« يمكن أن يشترك المواطنون مع الحكومة في عمليات الأمن، ولقد فكرت وزارة الداخلية بالفعل في اشتراك الأهالى بصورة رسمية في الأمن على أن تتنازل الدولة لهم عن جزء من المسئولية مع تعديل قانون « السلاح » حتى يمكن تسليح هذه « الفرق الأهلية » .. ولكن .. حتى يتحقق ذلك لابد أن تكون هناك خطوات على الطريق .. وقد بدأ فعلا ظهور مكاتب خاصة تقوم بأعمال تشابه أعمال الشرطة، ويجب أن تتبع هذه المكاتب وزارة الداخلية، ويكون من حقها سحب تراخيصها من الذين يزاولون المهنة عند ارتكاب أى مخالفة قانونية »

ولكن .. ما هى حدود هذه المخالفة القانونية ؟

يقول العميد فتحى رضوان :
« أنا أؤيد رأى مدير الأمن العام .. فليس من حق أحد المحافظة على أمن المواطنين الا بتفويض خاص من الدولة »

● « دوريات » من الأهالى ! ●

يقول اللواء عبد الحفيظ الباجورى محافظ قنا :

« ان اشتراك افراد غير نظاميين في الحفاظ على الأمن فكرة لا بأس بها ويجب أن تمتد الى الريفين اذ يمكن انشاء دوريات مشتركة من الشرطة والأهالى. فالأهالى في تلك المناطق أقدر على معرفة أوكار الأشقياء، وأماكن التجمعات الاجرامية باعتبار أنهم يدافعون عن مصالحهم »

ويواصل كلامه :
« الريف بعكس المدينة يفتقر الى المزيد من قوات الأمن. ويكفى أن نعرف أنه قد قل عدد المتقدمين من أمناء الشرطة منذ أن وصل الرقم الى ٢٠٠ الف ! متقدم. انحسر الان الى ٧٠٠ فقط .. لماذا تخرجوا تلقفتهم المدن الكبيرة .. وتظل المناطق الريفية في حاجة الى دوريات » !

• قطاع الشرطة الخاص .. يتكلم •

وفي القاهرة ـ بدأ التنفيذ بالفعل .

افتتح اللواء ـ متقاعد ـ علي حلمي ، بالاشتراك مع اللواء ـ متقاعد ـ محمد نجيب نافع أول مكتب من نوعه .. مكتب قطاع خاص للبحث في قضايا السرقة والتأمين ، مع الاشتراك في البحث عن الجناة في جرائم القتل !

ويقول اللواء علي حلمي :

« يجب أن نعرف أن هناك سياسة خاصة لمفهوم الأمن لا يمكن أن يتفهمها أي فرد .. يجب أن يتمتع من يتصدى لمثل هذا العمل بالخبرة الكافية ، وأن يكون ملما بالقانون .. والأعمال التي يمكن أن يتخصص فيها بعد ذلك كثيرة .. مثلا .. من حق كل شركة أن يكون لها مكاتب أمن خاصة .. والمحلات التجارية يمكنها الاستعانة بالمكاتب الخاصة لحراستها .. ومكتبنا على استعداد لحراسة شارع تجاري بأكمله بناء على رغبة أصحاب تلك المحلات .. !

ويقول زميله اللواء نجيب نافع :

« الكثيرون ممن تستعين بهم بعض الشركات والمؤسسات في عمليات الأمن تنقصهم المعلومات الضرورية والخبرة أيضا .. احدى شركات الانفتاح مثلا أعطت مهمة الأمن لأحد المعلمين .. وقد استعان بدوره ببعض الصبية الذين ظهر بينهم لصوص سابقون .. ولو فكرت مثل هذه الشركات في الاستعانة بالمكاتب المتخصصة .. مثل مكتبنا .. لوجدت النظام الأمثل للأمن .. مع اختيار الحراس على أسس علمية مدروسة » !

ثم يضيف :

« ولتطبيق أحدث النظم اتصلنا بشركة « منيرفا » الانجليزية ، وهي الشركة التي تصنع معدات بوليس « سكوتلانديارد » لنكون جاهزين لكل متطلبات الأمن »

• حدود السلطات •

المؤيدون عددهم كبير .. ولكن يظهر سؤال :

• ما هي حدود « الثقة » .. وحدود « سلطات » هذه المكاتب الخاصة ؟

يقول العقيد محمد عبد الرحيم بادارة المباحث الجنائية :

« من يتولى مسئولية هذه المكاتب يجب أن يكون من ضباط الشرطة المشهود لهم بحسن السمعة .. ولضمان عدم الانحراف يجب على وزارة الداخلية أن تحدد سلطات هذه المكاتب وفق شروط خاصة لنظام عملهم حيث أنه لا يوجد حتى الآن قانون ينظم ذلك »

وسؤال آخر :

هل رأي قطاع الشرطة « الخاص » : استشاري .. أم الزامي ؟

يرد اللواء ـ متقاعد ـ علي حلمي :

« ان كل أعمالنا المتوفرة الأدلة تماما مردها للشرطة .. ان دورنا هو التعاون لحساب من يلجأ الينا .. بشرط الا يكون في الأمر جريمة قتل » !

• رأي رجال القانون •

يقول « المستشار السيد عمر » :

« المهمة الأساسية للشرطة هي منع وقوع الجريمة ، ثم ضبط الجاني لو وقعت . ومنع الجريمة مهمة صعبة تقتضي أحيانا اتخاذ اجراءات اقتصادية واجتماعية تقلل من وقوعها .. وهذا لا يمكن أن يتم على مستوى فردي .. وبالنسبة لضبط الجاني .. فهي مهمة تتمثل في البحث والتقصي وجمع الأخبار .. وهنا يمكن أن تساهم المكاتب الخاصة بدورها .. وعند التحقيق يبتعد الجميع لتنفرد النيابة بالتحقيق لأنها الجهة الوحيدة الأمينة على حريات الأفراد »

وتقول المحامية ضياء حسني :

« العاملون في مثل هذه المكاتب سيقفون على الكثير من الأسرار الخاصة .. لذلك يجب أن يكونوا من الحاصلين على دراسات في القانون حتى لا يحدث اعتداء على الحريات الشخصية خاصة اذا كان هناك مطلب بالمراقبة .. كما يحدث في أوروبا .. كأن تطلب الزوجة مراقبة زوجها لشكها في اخلاصه .. أو العكس » !

ملحوظة :

يرد اللواء نجيب نافع على ذلك بقوله :

« حدث فعلا أن طلب منا أشخاص جمع معلومات ومراقبة آخرين .. ورفضنا .. فهذا تعدى على حرياتهم لا نقبل القيام به » !

وتضيف المحامية ضياء حسني :

« وليس من الضروري أن يكون أصحاب هذه المكاتب كلهم من رجال الشرطة السابقين .. يمكن أن يقوم المحامون بهذه المهمة خاصة وأن مكاتب المحامين أصبحت كثيرة العدد والعمل بها ليس بالقدر الكافي (!) .. وأعتقد أن هذا العمل الجديد سيجذب المحامين » !

• ما هو رأيك أنت ؟ •

والسؤال لك أنت الآن :

هل تفكر في اللجوء الى مكتب شرطة « خاص » .. اذا اعتدى أحد عليك .. أو اذا سرق منك ما هو غال ؟

أم ستفعل ما اعتدنا عليه طول العمر .. وتسرع الى نقطة الشرطة صارخا :

الحقني يا حضرة الضابط !؟



أعتقد أن الحكومة ستقول أن البنك ينظر الينا نظرة اقتصادية .. وليست نظرة سياسية .. لأن بعض المشروعات لا تربح لأسباب اجتماعية .

وسؤال الآن : هل ينفذ البنك هذه المشروعات ؟

المعروف أن البنك سيكون محكوما برد رءوس الأموال .. فهل يستطيع أن يدخل الأسباب الاجتماعية في حسابه ؟

معنى هذا .. أن يفلس قبل أن يبدأ .

وسيقترح البنك على الشركات التي بها عمالة زائدة أن تخفض عمالتها حتى يغطي الانتاج تكاليفه وتربح الشركة .

فهل ستتخلص الشركة من العمالة الزائدة ؟

باختصار .. هناك مشاكل كبيرة متوقعة .. والحكومة نتيجة للأسباب السياسية والاجتماعية التي يرفضها البنك .. ستضطر الى أن تمول بعض المشروعات .. وهنا تصبح الأمور متضاربة .

يبقى سؤال أخير : هل تستطيع الحكومة أن تحل هذه المشكلات .. وتسمح للبنك أن يصبح رقيبا عليها ؟

على ضوء هنا .. أستطيع أن أقول انني مع البنك .. أو ضده ؟

• شكرا للصحافة •

الكرة الآن في ملعب الحكومة وعليه .. اتصلت بالدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن وزير التخطيط السابق ، والمستشار الحالي لرئيس الوزراء .. فأبلغني مدير مكتبه .. تحيات الوزير .. وشكره « لروز اليوسف » لاهتمامها بالقضية .. لكنه اعتذر عن الادلاء برأيه .. لأنه تعود ألا يجرى أحاديث صحفية .!

و .. تبقى القضية معلقة .. ويبقى القطاع العام في غرفة « المداولة » .. ونبقى نحن معه « حائرين » في انتظار رأي الحكومة .




مصطفى شتا



فتحى النحاس


محمد الكاس



كتب معتز خشبة :

عاشت الأسكندرية أفراحها خلال الأسبوع الماضى بعد فوز النادى الأولمبى على نادى الزمالك .

وقضت روز اليوسف يوما كاملا داخل أسوار النادى الفائز .

قال لنا مصطفى شتا مدير الكرة :

● خطة الأولمبى من بداية الموسم كانت الحصول على مركز متقدم وكان من بين ما سهل على مهمتى تقارب سنى وأعمار لاعبى الفريق واحساسى بمشاكلهم .

ثم أضاف قائلا :

● أى عمل يجب أن يراعى فيه عدة اعتبارات هى :

الامكانيات ـ التخطيط ـ المتابعة والاشراف وأعتقد أن ذلك من بين الأسباب التى أدت الى عودة الفريق الى المقدمة .

● عدم تدخل مجلس الادارة فى شئون الفريق .

متوسط عمر اللاعب ٢٦ سنة .. وعندنا أكبر لاعبى مصر سنا عز الدين يعقوب وفاروق السيد .

● فتحى النحاس مدرب الفريق يقول :

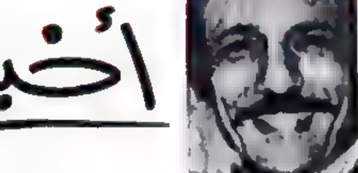
عشت مع الفريق وهم أشبال فى مركز التدريب وصعدنا بهم الى الفريق الأول بعد توقف الكرة سنة ١٩٦٧ .

اساعيل مصطفى

واستطاعت مجموعة من الحاقدين أن تؤثر على معظم أفراد الفريق بعدم الحضور أثناء فترة الاعداد ونجحوا .. لكن سرعان ما عالجنا الأمر .

● محمد الكاس على مدى السبع





● طاهر الشيخ ، لاعب الأهلى ، تلقى عرضا من المخرج حسام الدين مصطفى ، مشجع الزمالك ، للاشتراك فى بطولة فيلمين .

● فتحى النحاس ، مدرب الأولمبى ، وعد لاعبى الفريق برحلة الى أوربا فى حالة الفوز ببطولة الدورى العام .

● شحته الاسكندرانى ، لاعب الاتحاد ، سيقوم بتدريب نادى « الكروم » بالاسكندرية ، بعد انتهاء الموسم الكروى .

● محمد صلاح ، لاعب الزمالك ، أصيب بالاغماء ، عقب مباراة الزمالك والأولمبى .

الاسكواش

فى بطولة انجلترا الدولية للاسكواش التى تقام فى المدة من ١/٢٠ ـ ١٩٧٨/٢/٦ سيختار الاتحاد الدولى للاسكواش أحسن ١٢ لاعب للعب فى بطولة السويد الدولية .

رفع الأثقال

قرر الاتحاد المصرى لرفع الأثقال الغاء بطولة سيد نصير الدولية التى كان مقررا لها المدة من ٨ الى ١٩٧٨/٢/١٨ بالاسكندرية .

الهوكى

● يسافر محمود رأفت رئيس الاتحاد المصرى للهوكى ووكيل الاتحاد الدولى الى بيونس ايرس عاصمة الأرجنتين للاشراف على بطولة العالم للهوكى فى المدة من ٣/١٥ الى ١٩٧٨/٤/٢ .

كما يسافر أيضا للتحكيم فى البطولة ابراهيم عبد الهادى المهندس .

● ويسافر أحمد خيرى رضوان وكيل الاتحاد المصرى للهوكى وعضو اللجنة الأولمبية المصرية لحضور البطولة .

كرة اليد

قرر الاتحاد المصرى لكرة اليد تنظيم لقاء بين الشباب تحت العشرين بين المنتخبين الكويتى والمصرى فى القاهرة خلال الفترة من ٢/٢٦ الى

سنوات الماضية هو أخطر مهاجم .

● عز الدين وفاروق السيد عاشقان للكرة بطريقة جنونية وأعتقد أن سن الاعتزال فيصله الملعب وهما أكثر لاعبى الفريق لياقة .

● فاروق السيد الناس بتسأل عن ميعاد اعتزالى .. وردى أنه لا توجد سن معينه للأعتزال . وطبيعة تكوين جسمى مكنتنى من الاستمرار في الملاعب حتى الآن .

● حالة الفريق اليوم تذكرنى بحالته سنة ١٩٦٦ عندما حصلنا على الدورى العام .

● عبد المنعم ابراهيم : جناح أيمن الأولمبى ماذا يقول :

● نحن لعيبة هواة وليست لنا أى مطالب ومجلس الادارة متعاون معنا تماما وأمنيتى أن ألعب مع المنتخب القومى وأن نحصل على بطولة الدورى العام .

اسماعيل مصطفى : ظهير ثالث نادى الأولمبى .

● أنا وكبير نكون ثنائيا متفاهما .

ألعب بحرص أمام على خليل فتحركاته سريعة ومربكة أما الخطيب فخطورته عند استلامه الكرة لأن تحركاته مفاجئة وخاطفة .

١٠/٢/١٩٧٨ يسبقه لقاء في الكويت في الفترة من ١٠ الى ١٧/٢/١٩٧٨ .

كرة القدم

● تلقى الاتحاد المصرى لكرة القدم رسالة من سفارتنا في كوناكرى تشيد بنزاهة الحكام المصريين الذين أداروا مباراة غينيا وغانا عزت الهوارى ـ أحمد حسن بلال ـ محمود عزت موافى .

● يسافر الدكتور / محمد بكر أحمد لمراقبة مباراة تونس وليبيا يوم ٢٥/٧/١٩٧٨ بتونس .

لقطات

● التحكيم في مباراة الترسانة والمصرى « شحاته »

أصل التحكيم في مصر أرزاق .. !

● عشت فترات الصراع في نادى الزمالك وعشت قبلها فترات صراع في النادى الأهلى .

وشتان بين المتصارعين .. في الأهلى الجميع يحبون الأهلى .. وفي الزمالك الجميع يحبون أنفسهم .. والفرق كبير جدا .. !

● محمد المهداوى واحد من مؤسسى النادى الأولمبى ورجل وقور .. يتكلم بحساب ويناقش بأدب .

قال لى : لقد خرج نادى الزمالك من مباراته مع الأولمبى بخسارة لا يستحقها .. كان الفريق الأحسن !!

● يعيش زكى عثمان مدرب الزمالك هذه الأيام في دوامة .. حيلاقيها منين .. والا منين .. !!

● اللواء الضباحى وكيل نادى الزمالك مختف عن الأنظار .. ليه .. ؟!

● رجاء .. الى جهاز الرياضة .

مطلوب عدم الانفعال في توزيع الهبات والاعانات على الأندية والاتحادات .

. الانفعال مطلوب فقط في الظروف المأساوية التى تجتاح العاملين في الحقل الرياضى هذه الأيام .

المنهراوى

لا توجد قوة على الأرض تغير قرارات الحكم؟ على قنديل

كتب كمال عامر :

على قنديل واحد من عمالقة التحكيم في العالم دعى لإلقاء محاضرات على نخبة الحكام الذين اختيروا للتحكيم في مباريات نهائى كأس العالم الأخيرة بألمانيا الغربية .

ماذا يقول عن التحكيم والحكام في مصر .. والجمهور .. أيضا :

يقول على قنديل :

● اذا امتثل اللاعبون لقرارات الحكام لن يحدث شغب في الملاعب ، ولكن تشجيع المدربين والاداريين للاعبيهم على الاعتراض على قرارات الحكام هو الذى يثير الجماهير ويحدث الشغب .

وسمعة مصر في التحكيم عالميا ممتازة .. وقد ساعد على هذه السمعة حكامنا السابقون .. وواجب على حكامنا الحاليين أن يحافظوا عليها .. فقد اكتسبها حكام زمان بعد جهد وعرق .

● ومن أكثر اللاعبين طاعة لقرارات الحكم وفقا لما أذكره الآن بدوى عبد الفتاح .. الفناجيلى .. الشيخ طه .. حمادة امام .. على أبو جريشه .. ورضا وشحته (الاسماعيلى)

● هل حكامنا اليوم أقل خبرة من حكام زمان ؟

ـ حكام اليوم في معظمهم يجيدون ادارة المباريات أكثر من حكام الأمس .. وعدد المسابقات حاليا يزيد عن عدد المسابقات في الماضى .. والمباريات الكثيرة تكسب خبرة ولياقة .

ثم يقول :

● ورغم ذلك لم يزد عدد الحكام بالنسبة للحاجة اليهم .. والسبب عدم

ترغيب اللاعبين القدامى في الانضمام الى هيئة التحكيم والحكام وواجبنا ترغيب قدامى اللاعبين بشتى الطرق في التحكيم .

● وما هى أهم المشاكل التى تقابل التحكيم في مصر ؟

ـ مشكلة التحكيم والحكام تنحصر في عدم تفهم الجماهير لقانون الكرة ووجود فئة متعصبة تحاول الاستفادة بشتى الطرق بالتأثير على الحكام حتى تأتى قراراتهم في صالح فرقهم .

● وما ينقص الحكام حاليا هو المحبة .. والاجتماعات الدورية التى تتم فيها مناقشة تصرفاتهم في المباريات التى يديرونها .

● والحكم بشر .. والحكم لاعب .. واللاعب يحسن ويسىء .. وبالدراسة وبالاسترشاد من خبرة الزملاء تقل الأخطاء .. وتعم الفائدة .

● وأعتقد أنه ما من قوة في الأرض يمكنها تغيير قرار الحكم .. وأفضل للاعبى الكرة العمل على جذب الحكام لصفهم .. بالطاعة لجميع قراراتهم مهما كانت من وجهة نظرهم في غير صالحهم . وعدم اثارة الجماهير بالتمثيليات وادعاء الاصابة .. لأنها قبل أن تسىء للحكم تسىء اليهم .



ما أروع أن تحب المرأة رجلا يحبها ..
في هذه المنحة المتبادلة للحب .. تنسى المرأة ذاتها تتخلى عن كل شىء لكى تضع نفسها بأكملها عند قدمى هذا الرجل الذى أحبته ..
لكنها لا تهب هذا الرجل ذاتها .. الا لتقرأ في عينيه ذلك الحب الذى تلهمه اياه .



يا صغيرتى ..
انتابتنى رجفة خوف وقلق عليك عندما عرفتينى أنك سوف تشتركين مع شلة الأصدقاء والصديقات في رحلة خارج القاهرة تستغرق أسبوعا كاملا .. ولا أخفى عنك أن ثمة انزعاجا استبد بى .. لأن تجاربى .. واعترافات اللاتى في سنك جعلتنى مؤمنا أن الغابة مليئة بالوضعاء والسفلة والسفهاء والناقصين .. غير أن الذى طمأننى ثقتى اللا محدودة في سلوكك وأفكارك .. وأن الحماية الحقيقية في التصدى « لهواة الحب » لا يمكن أن تفرض عليك .. انما تنبع من داخلك انت وثقتك بنفسك .. ومن حسك أنت .. ومشاعرك أنت .. ولأنك أيضا قد عودتينى المصارحة بما يعترض طريقك .

وصدقينى يا صغيرتى .. ان الأب الذى لا يصغى الى ضمير ابنته العاطفى والنفسى لا يستحق أبدا أن يكون أبا .. انما هو أصبح أبا بالصدفة .

فلنعد الى أوراقى .. والى السؤال الخالد عن ماهية الحب ؟

الحب هو اكتشاف تلقائى طرفاه العطاء والأخذ .. انه ليس الامتزاج والتفانى كما هو مفهوم عند بعض الناس .. انما هو الأخذ والعطاء بمعناه التبادلى .. والمشاركة .

والسؤال الحائر الذى يفرض نفسه الآن ما هى طبيعة الحب عند المرأة .. وعند الرجل أيضا ؟

الحب عند المرأة هو صميم وجودها الشامل بأكمله .. هو الاستقرار والراحة والأمان .

أما عند الرجل فهو شىء منفصل عن حياته .. هو الموروث الانسانى والترسب العميق من انسان الغابة الذى ينزع الى التحدى والمغامرة والاصطياد والانتصار ثم الاستقرار لبعض الوقت .. ويعود من جديد الى نفس اللعبة .

وأننى لا أنسى عندما سألت سكرتيرتى التى أحبت وقررت الزواج :

ـ ولماذا تقدمين استقالتك ؟ فأجابت بابتسامة مشرقة :

ـ لان هناك الرجل الذى اخترته لأكون سكرتيرته طوال حياتنا

ان ما تفهمه المرأة عن الحب هو غاية في الوضوح .. انه ليس عبادة فحسب بل هو أيضا بذل تام للجسم والنفس معا دون تحفظ .. ودون شروط .. مما يحيل الحب عند المرأة ضربا من الايمان المطلق الوحيد الذى يتوافر لديها بأنها ما خلقت الا للحب .. أو بتحديد أدق أنها الحب ذاته .

وهذا يعنى أن الرجل يمثل للمرأة الوسيط الضرورى بينها وبين نفسها .

من هذه القاعدة الذهبية .. فان المرأة تدرك عن وعى عميق أن وجودها لذاتها هو نفسه وجودها من أجل الغير ..

هذا ما عبرت عنه احدى الشخصيات الروائية عند الكاتبة الفرنسية سيمون دى بوفوار التى قالت : « ما أنا الا الحب » .

السبب في ذلك أن المرأة لا ترى في الحب مجرد لهو أو مداعبة أو قتل الوقت أو تجربة عابرة أو مرحلة لابد من تجاوزها بل هى تؤمن أن الحب سبب كاف لتبرير وجودها .. وغاية كبرى تسعى اليها .. وحاجة قصوى تنزع الى بلوغها .

فليس هناك أقسى على نفس المرأة من أن تشعر بأنها كنز لا يطمع مخلوق في امتلاكه .

ولكى نتمثل عن اقتناع ماهية قيمة الحب .. وصورته الحقيقية عند المرأة .. لابد لنا أن نفهم المشاعر الفياضة الدفينة التى تعانيها الفتاة عندما تنفجر بداخلها هذه الشحنة المشبوبة الكامنة المتدفقة عندما تستهل حياتها العاطفية فهذه العاطفة تكون كبركان ثائر متأجج .. تكتسح أمامها كل شىء .. تكون هذه العاطفة متهورة .. مندفعة .. متقدة .. مصحوبة بالخيال الجامح لصورة الاله الذى تبحث عنه ليؤكد وجودها وكينونتها .. غير أنه في نفس اللحظة يحاصرها الخوف العميق الراسخ والحقيقى الذى يملؤها رعبا وفزعا من هذا الاندفاع الطائش مما يكبح جماحها .. ويجعلها أقرب الى الامتثال والصمود والتريث والتروى في

عدلى فهيم

دفع عاطفتها الى التطور البطىء المتدرج فى حياتها .

ان هذا الخوف يعطيها فرصة التأمل ـ يمنحها التريث والبحث المستمر الدقيق المشوب بالحذر فى الحصول على فارس أحلامها .

ورغم أن هذا الخوف يرفضه وجدانها المتفجر ـ انما فى الوقت ذاته يعطيها الفرصة فى تأجيل تحقيق هذه العاطفة ـ والاستجابة الى استشارة عقلها .

هذا ما كتبه علماء النفس فى تحليلاتهم بالنسبة للتطور العاطفى عند الفتاة حتى تنضج تماما فيتوازن عقلها وتفكيرها مع قوة عاطفتها الصاخبة التى يتماوج بها كل كيانها .

اذن الحب عند المرأة شىء كامن ـ مستتر ـ وفطرى فى طبيعة تكوينها الانسانى والنفسى ـ له قدرته ـ وقوته ـ وروعته الجبارة فى كشف وجودها ـ وارتضائها عن طيب خاطر أن تجود بذاتها للرجل الذى تحبه ـ وتختاره ـ فنراها تتخلى عن كل شىء لكى تضع نفسها بأكملها عند قدمى هذا الرجل الذى أحبته .

ومن هنا فان المرأة التى تحب تشعر بأنه قد أصبح لها قيمة كبرى ـ تجسدت كينونتها لأنها استطاعت أن تهتدى الى الاله الذى يمكنها عن طريق حبه لها أن تصبح هى ايضا الهة مستقلة ـ تالهة معه حبا وولها .

وكما يقول الكاتب الفرنسى بلزاك :

تظل المرأة تحيط ذاتها بأسرارها تماما كالزهرة المستورة بأوراقها حتى تمتد يد المحبوب فى رقة حانية فتنزع هذه الأوراق ـ ليتناغم ـ هو وهى ـ مع هذه الاسرار ـ مع عاطفتها التى ترتكز على وجودها ـ وعلى تنفسها لكل ما هو حولها .

والمرأة التى لا تعيش الحب ـ ولا تعيش وجودها ـ فانها تحس أن العالم مفقود ـ ضائع بالنسبة لها ـ انها فاقدة الارتباط ـ والانتماء !

والسبب الخفى الحقيقى وراء هذا الاحساس الدفين الذى يشكل داخلها بأن حصولها على المحبوب ـ انما هو حصولها على العالم كله الذى يهمها .

يا صغيرتى ـ فى قلب كل فتاة فكرة رائعة ثابتة ـ انها لسوف تجد الحب الرائع المختلف تماما الذى لم تجده فتاة أخرى مثلها من قبل .

هذه الصورة الرائعة للحب عند المرأة ـ هذه اللوحة المتقنة بألوانها الدافئة الزاهية هى التى تدفع الكثيرات من الفتيات الى الاحساس بالمرارة ـ بالألم الدفين ـ بالارتداد والسقوط ـ بخيبة الأمل الكبيرة عندما يندمجن بأحبائهن ـ ولم يكن على قدرة حساسة وتفهم عميق لهذه العاطفة التى تغلف وجدانهن .

كانت الفتاة تحلم ـ تأمل ـ تنتظر ـ فارس أحلامها على أحر من الجمر ـ انها تؤمن ايمانا قويا عميقا راسخا انها لم تولد الا من أجل الحب .

غير أن المحبوب لم يكن فى قدرته أن يصل الى قمة هذا الاحساس العارم الذى يملؤها ـ الذى يتوجها ـ وينساب مع دمائها .

والفتاة الناضجة الواعية تدرك هذه القاعدة ـ أن الرجال دائما هم الذين يصنعون الخطوة الأولى على رقعة شطرنج الحب ـ أما هى فتحدد كيفية اللعبة ـ وكيفية تطورها .

فبينما الرجل يختار بوعيه التابع من ذات انسان الغابة ـ من الصياد الذى يحقق الانتصار ـ ويريد الامتلاك والسيطرة ـ نجد المرأة توظف وعيها وثقتها الداخلية ـ وذكاءها الفطرى ـ وقوتها التلقائية ـ وادراكها العقلانى وحسها البديهى فى اختيارها للرجل الذى تحبه .

المرأة تبغى الاكتفاء ـ تتوق الى الامتلاء ـ انها تبحث عن الحب ـ لأنها شديدة الوعى والثقة بأن الطبيعة منحتها رسالة سماوية رائعة ـ من هذا الحب ـ سوف تولد حياة أخرى جديدة ـ تدفع استمرارية الحياه ـ وتؤكد الوجود الانسانى .

اما الشىء الذى يجسد الاختلاف الجذرى بين صفات الحب عند المرأة عنه عند الرجل ـ هو لحظة الاختيار ـ والاختيار الحر هو المسئولية فى تحمل نتائج هذا الاختيار

اننا نجد الرجل لا يجرى الا وراء كلمات براقة كالشرف ـ والسمعة ـ وتقاليد المجتمع الذى يعيش فيه ـ يجرى وراء كل ما يرضى غروره وكبرياءه وتاريخه . وهذا لا يتساوى أبدا مع ايمانها بالحب ذاته ـ مع انوثتها التى ان جرحت أو أهينت ـ فيتحطم داخلها ـ وتصيبها ألوان من الامراض النفسية التى تهزها ـ وربما تقضى عليها .



من هنا كانت النساء اكثر دقة في الاختيار والوعى العميق بحبهن .. وهذا لا يعنى أنهن يفكرن في هذا الاختيار بعقولهن .. انما بحدسهن الذى يبرق بداخلهن كشرارات الشهب .. فيقتنعن .. أنه هو الرجل المناسب انه هو الرجل الذى تبحث عنه .. انه الانسان الذى ستمنحه الاطفال .. والميلاد الجديد .

ياصغيرتى :

دعينى اهمس في أذنيك من واقع تجربة الانسان .. ان المرأة التى تبدأ خطوتها مع الرجل في لعبة الحب .. انما هى في الواقع تحطم اهتمامات الرجل فيها انها لا بد .. وأن تصوب عليه حدسها الفطرى .. « تغريه » تثنى عليه .. تشجعه .. تغيظه .. وتثيره على أنه ليس في قدرته المغرورة أن يمتلكها .

وفي هذه اللحظة تستطيع أن تقرر .. اما أن تحتفظ به أو ترفضه اذا لم يكن مناسبا لها من حيث قدراته الانسانية على العطاء والأخذ بمعناه الرائع العميق الذى يتبلور في هذا العطاء المتبادل والمشاركة الوجدانية .. لا عن رغبة مفرطة منحطة أو سعى الى التملك .

هنا يطرح السؤال نفسه .. فهل تعانى المرأة من الحب عندما ينفذ سهم كيوبيد الى قلبها ..

وبالتأكيد .. انها تكون على قمة المعاناة .. تعانى من حلاوته المرة .. ومرارته الحلوة في تأكيد وجودها .. يستيقظ بخار الخوف والفزع من جديد .. الخوف على هذا الحب أن تفقده ذات يوم .

وعندما تستيقظ عواطف المرأة للحب .. فثمة خوف مرتعش يستولى على اعماقها عند الاختيار المناسب .. اننا نراها تتأرجح في ارتياب قاتل .. داخلها يتوجع من الخوف على ما تقدم عليه .. ربما تصيب .. وربما تخيب .. هل تحقق النجاح .. أو يعتريها الفشل .

وهذا هو السر العميق وراء دموع الفتيات اللائى تترقرق بها عيونهن ليلة الزفاف .. انها تخشى أن يموت هذا الحب في يوم من الأيام .

ان هذه الارهاصات لا يفهمها الرجل عند المرأة .. ولا يدرك المعاناة المتطرفة التى تصطرع بداخلها .. هذه المعاناة التى تقلق روحها .. وربما تنعكس على وظائف جسدها .. وتعرضها لأمراض عقلية ونفسية تفوق قوة احتمالها .. وتفوق ما يتعرض له الرجل من هزات نفسية وربما تكون مدمرة .

في حالة اختيارها للرجل المناسب .. للمحبوب .. فانها تتوق أن يمكنها على التعبير البسيط السهل في تفجير حبها وعطفها وحنانها .. فيرتد اليها كما كانت تريد وترغب .. وتحلم .. وتتمنى .

ان سعادة المرأة الحقيقية الوحيدة هى أن تحقق هذه الرغبة العارمة للحب .. وللأمومة .. وللحياة .. .. لا أن يفجر فيها الرجل انفعالاتها غير الطيبة .

لذلك .. فكل ما تحتاجه المرأة من الرجل هو الفهم والمساعدة .. ولمسة الحنان التى تدفعها الى اجتياز حاجز الاختبار .. حاجز الخوف من الفشل .. ولن يتحقق هذا الا بالتعاطف الكبير مع حدسها الرائع لقيمة الحب .. ومع قيمة شجاعتها على اختياره .. فانها هى التى تحب .. أو لا تحب .. هى التى أحبت فاختارت وهذا يختلف تماما عن الاختيار المفروض عليها .. الاختيار الجبرى الذى لا يتحقق من بؤرة عاطفتها .

المرأة التى يحبها رجلها .. عليها ألا تبعده هى أيضا عنها .. بل تحتضنه نفسيا بكل مشاعرها وقوتها العقلانية وحدسها الفطرى في الحب .. وفهمها العميق لنفسية رجل الغابة الذى ينزع الى العربدة .. ولكنه بحاجة في النهاية الى الاستقرار في حضن أمه .. لفترات قد تطول .. وقد تقصر .. ولكنه يستعد لمعركة جديدة .

يكون الحب بين الرجل والمرأة تأكيدا لذاتين .. ممارسة لحريتين مختلفتين .. يتجسد التوحد .. والاتحاد .. وتنساب بينهما « المنحة المتبادلة » للحب .. ولكن سرعان ما يجيء المولود الأول .

هنا ينبغى علينا أن نعى أن دائرة التوحد قد اتسعت .. وأن المنحة المتبادلة بدلا من أن تشمل ذاتين .. فلابد أن تشمل ثلاثة .. وهذا ما لا يدركه الكثيرون .. وأيضا لا تدركه المرأة ذاتها .

والى أوراق أخرى يا حبيبة بقية عمرى أتمنى لك الصدق مع نفسك والابتسامة الدائمة على شفتيك .

عدلى فهيم

الموظف ـ الله يرحمها أمى دعت
على ... الهى تشقى يا بعيد !!

من أجل قطعة أرض لكل مواطن ...

حديث صريح مع ...

أحد روّاد غزو الصحراء ..

عطيـــة محيى الدين

عندما ضاقت الصحراء بالانسان الاول هرب الى الوادى بحثـــا عن الماء والكلأ .

و .. عنـــدما ضاق الوادى بانســـان العصر الحديث عاد الى الصحراء مرة أخـرى ليبحث عن المأوى .. لكن هذه المرة لن يعيش فى الاكواخ .. والكهوف .. لكنه سيرد للصحراء الجميل ويحولها الى مدن سكانية : عمارات وفيللات .. مصـــانع وعمران .. ومنـــاطق تشجع على الحياة .

من هنا كان الشعار الجديد ·· الصـحراء لحـــل ازمة المساكن ! وتحت هذا الشـعار مدت احدى شركات الراسمالية الوطنية يدها بالعلم والخبـرة لتقسم الاراضى ·· وتنفخ فى الصحراء لتحولها الى مناطق جذب عمرانى ·· هذه الشركة هى « شركة مسرة التجارية » « عطية محيى الدين وشركاه » بميدان مسرة بشبرا · لقـــد وضعت الشركة قدميها عـــلى طريق مجال توفير اراضى البناء داخل كردون القـاهرة الكبرى وفى المنـــاطق الصـــحراوية المختلفة فى مصر · قســـمت الشركة الاراضى ووفرت لهـــا الخدمات الاساسية وخصصت لذلك جهازا فنيا خاصـــا من خيرة المهندسـين والخبراء · كل هذا من اجـل ·· « توفير المسكن المنـاسب للانســـان المصرى » ··

ويقول السيد عطيـة محيى الـدين رئيس مجـــلس ادارة الشركة :

« بعد ان ضاقت المســاكن الحـــــالية بالمواطنين والمساهمة مع الحكـــومة فى توفير المسكن والارض الصالحة للبناء ·· ولاتاحة الفرصـــة لكافة المواطنين بصرف النظـر عن مسـتوياتهم الاقتصــادية قررت الشركة تقسـيط اثمان الاراضى والمبانى على اقســاط مريحة ومناسبة » ·

ويضـيف المهنـدس عطيـــة محيى الـدين قائــلا : « ان سياسة الانفتاح الاقتصـــادى تعلى اسـتغلال كل الطـــاقات والامكانيات ·· ومن هنا كان تشجيع القطاع الخـــاص على الاستثمار والعمـــل ·· ومن هنا ايضـــا كانت ضرورة الاستفادة من الاراضى غيـــر المستغلة » ·

● قلت : هل تحديد موقع العمل بالنسبة للشركة ؟

ورد رئيس مجـلس الادارة قائلا :

● « مبدئيا فاننا نعمل على توفير الاراضى داخل كـــردون القاهرة الكبرى ، وفى المناطق الصـــحراوية المختلفة · ان الكثافة السكانية العالية وضيق الرقعة داخل المـــدن جعل الامتداد الى الصـــحراء ، وكمـا نبهت لذلك توجيهـــات الرئيس السادات شيئا ضروريا ·· واذا كان ذلك متعذرا فى بعض مدن وقرى الوجه البحرى مثـــلا ·· فانه متـــوافر فى القـــاهرة حيث تحيط بهـــا الصحراء ·· ويمكن اقتحامها بقليل من العمل ··· وهكـذا فان عمل شركة مسرة التجارية يواجه احتياجا قوميا ويساهم فى حل مشـــكلة الاســـكان المستعصية ·· خاصة بمـــا يوفره من تسهيلات » ·

وقلت : هل افهم من ذلك انه هو النشاط الوحيد للشركة ؟

واجاب بقوله : لا ·· هناك انشطة اخرى تجارية ، مثـل تجارة الكتان ومشـتقاته ·· ونحن نرفع شعار « الامانة فى القول ·· والكفاءة فى العمل » ·· ومن هذا المنطق حصلت الشركة على سـمعة طيبة من الاهالى والمتعاملين معهـا ·· ومع التجـــار والشركات فى الداخل والخارج ·

● قلت : لنعد الى موضوع الاسكان حيث تشتد الازمة ·· هل تقـــوم الشركة بالتقسيم فقط ·· ام تمتـــد خـــدماتها للمرافق اللازمة ؟

ويرد الســـيد عطيـــة محيى الدين :

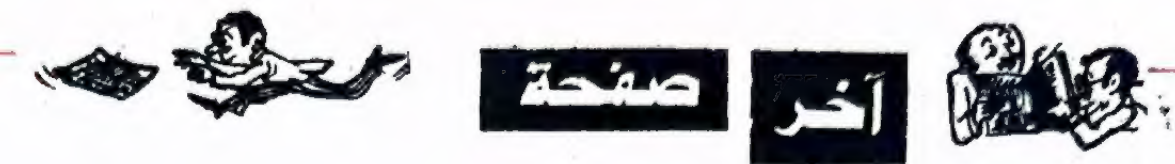
ـ ســـنقوم بالامـــرين : تقســـيمات معتمدة حسب الشروط القانونية العـامة ·· ومد المرافق · ان العبء الذى سيواجهه المشترى بعد ذلك لن يكون كبيرا · فالاراضى صالحة للبناء ·· وجاهزة للعمل ·· وبتسهيلات كبيرة تلائم مختلف المستويات ·

ويختم رئيس مجلس الادارة حديثه بقوله :

ـ ان رســـالتنا ان ندعم ســـياسة الانفتاح ، تلك التى اطلقت كل الامكانيات ·· وتلك التى تدعونا لان نواجه المشاكل ونساهم فى حلها ·

ـ دايـــما يـضـحـــك كده عشان ساكن فى عمارات مسرة !





القلب الذى خذلنا !

صلاح حافظ

رفضت ان ابكى عندما رحل عن عالمنا الكاتب العذب الشاعر الصديق : عبد المنعم السباعى !

أحسست أن شطرا من حياتى قد خذلنى واختار الرحيل . فلم يسمح لى غرورى بأن ابكى ، حتى لا يقول الناس عنى : جبان يخشى الموت ويبكى نفسه !



ان الناس يبكون فى وداع أى راحل لأنهم يفقدون برحيله جزءا من حياتهم . والسباعى لم يكن فى حياتى مجرد جزء . لم يكن بالنسبة لى مجرد كاتب أحب سطوره ، أو شاعر اسمع ابياته على أنغام المطربين ، أو صديق يرغمنى فى أحلك المواقف على الابتسام ـ وانما كان عندى الواحة الباقية من شبابى وشباب روز اليوسف !

كان يكفى أن أراه ، مرة فى السنة ، لكى تنمحى الأعوام التى مضت منذ تعارفنا على مكاتب روز اليوسف القديمة . ولكى أعيش من جديد أيام الشباب ، والفقر ، والعذوبة ، والضحكات التى لا تثقلها الهموم . فكل الذين عاشوا معنا هذه الايام شاخوا الا هو . وبينما تحول احسان عبد القدوس الى فيلسوف هادىء ، وأحمد بهاء الدين الى مفكر ومعلم ، وحسن فؤاد الى مرب لأجيال الصحفيين والكتاب والفنانين الذين يسمونه « عمو حسن » .. ظل عبد المنعم السباعى فتى فى الستين . لم ترسم الدنيا على قلبه الشاب أية غضون ، ولم يفقد ذرة مما ولد به من رحمة وبساطة وحب وابتهاج بالحياة .

حتى عندما قال له الاطباء انه مريض ، وان المرض ـ ويالسخرية ـ فى قلبه .. رفض أن يعتبر هذا النبأ أكثر من نكتة ، ورفض أن يعفى هذا القلب من أعبائه الشابة القديمة : حب الناس ، والانشغال بهمومهم ، والانفعال بمآسى حياتهم ، وتحويل كل مايصيبه من الدنيا الى قهقهة عالية ترهق قلبه وتختصر اياما من حياته .

حتى عندما جاءت الأزمة الأخيرة ، ونقلوه الى غرفة الانعاش فى مستشفى المعادى ، ماكاد يفيق حتى طلب « بريد القلوب » الذى يرد عليه فى صحيفة الجمهورية .. وأملى على ابنه ـ مدحت السباعى محرر صباح الخير ـ ردوده على أصحاب البريد ، حتى لا يخذل أصحاب القلوب الحائرة الذين وثقوا به ولجأوا اليه ..لكن قلبه هو خذله .

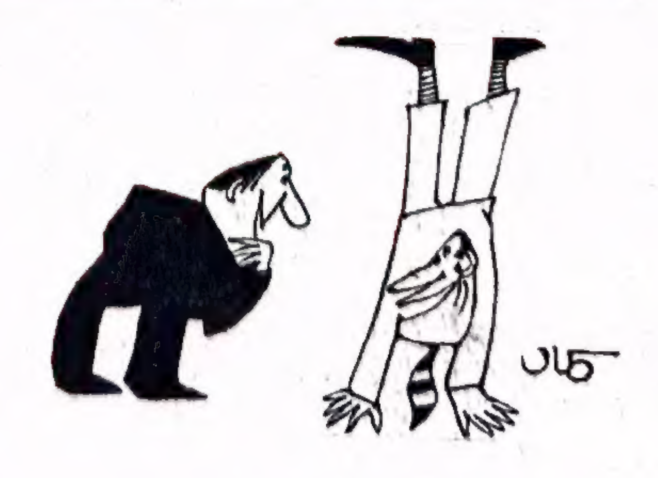
وبرحيله خذلنا أيضا ـ نحن الذين خدعنا شبابه ، وأوهمنا اننا لا نزال شبابا مثله ، وجعلنا بحيويته ومرحه ونقائه نتصور اننا لا نزال نعيش طفولتنا ، أو على الأكثر صبانا ، فى روز اليوسف القديمة التى جمعتنا .

ولعل الشعور بهذا الخذلان هو الذى جعلنى أرفض البكاء . فما أصعب أن يخذلك صديق ، ويتحول فى كتاب حياتك من صفحة كانت تبقى عليك شبابك ، الى صفحة تموت على سطورها معه !

ولكن ..

فى اليوم التالى لرحيل عبد المنعم السباعى فوجئت بالباب الذى يكتبه منشورا فى صحيفة الجمهورية . وأسرعت اقرأ السطور . ففوجئت بأنها بقلم ابنه مدحت ، يودع فيها قراء والده ، ويغلق الباب برفق الى الأبد .

وأحسست وأنا أقرأ هذه السطور أن صديقى ترك لنا بقية منه قبل ان يرحل . واستطعت ـ قبل أن أبلغ نهاية السطور ـ أن أصفح عنه . وأطلقت لدموعى العنان !

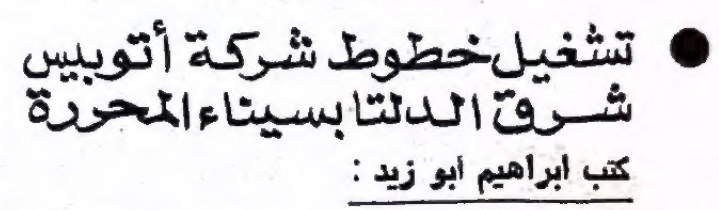


ـ كده ما حدش يعرف ينشلك .

مع وزير النقل والمواصلات فى المنصورة وبور سعيد

أخبار سارة

● ٤ آلاف خط تليفونى جديد لسنترال المنصورة



● تشغيل خطوط شركة أتوبيس شرق الدلتا بسيناء المحررة

كتب ابراهيم أبو زيد :

قام المهندس عبد الستار مجاهد وزير النقل والمواصلات بجولة ميدانية فى الأسبوع الماضى ببور سعيد ودمياط والمنصورة على مدى يومين ، رافقه وكلاء الوزارة والمهندس عبد الرحمن هديب رئيس مجلس ادارة شركة اتوبيس شرق الدلتا ، حيث تم تسيير خط لاتوبيس الشركة بين السويس والمطرية دقهلية ، وكذا خط بين الاسكندرية والمطرية ٠٠ ، وفى نهاية جولته تم افتتاح جراج الشركة بمدينة المنصورة ٠





م ٠ توفيق حامد كرارة



م ٠ عبد الرحمن هديب

وعن سؤال حول معاناة الركاب فى محطة حجز مصر/المنصورة بشبرا وازمة التليفونات بمدينة المنصورة ، ومدى امكانية تسيير اتوبيس نهرى فى النيل لربط الجامعة بالبلدان الواقعة على ضفاف النيل بمحافظة الدقهلية ٠٠ قال الوزير :

ـ سوف يتم تجهيز محطة الحجز واعدادها ، وساوافق على تمليك الشركة للارض لانها تابعة لهيئة السكك الحديدية ، كما سيتم تدعيم سنترال المنصورة بـ ٤ الاف خط تليفونى جديد هذا العام ١٩٧٨ وعن الاتوبيس النهرى سوف يتم تجربة وحدة واحدة لانها فكرة طيبة .

وحول مشاكل الجماهير ، صرح المهندس توفيق حامد كراره محافظ الدقهلية بان المحافظة تعمل جادة لتنفيذ توجيهات الرئيس السادات بضرورة حل مشاكل المواطنين وتنفيذ الثورة الادارية لراحة المواطنين ٠

وفى لقاء بالمهندس عبد الرحمن هديبرئيس مجلس ادارة شركة اتوبيس شركة الدلتا والذى تولى مسئولية الشركة مع نهاية عام ١٩٧٦ ٠٠ شرح سيادته تطور العمل منذ ذاك التاريخ فقال :

ـ لقد كان اسطول الشركة يتكون من ٨٨٢ سيارة بنسبة تشغيل ٦٥٪ ، ارتفعت نسبة التشغيل خلال العام الماضى الى ٧٧٪ ثم زيدت الى ٨٢٪ ، وقد واكب هذا زيادة فى المسافات التى غطتها اتوبيسات الشركة وصلت الى ٦٨ر٥ مليون كيلو متر ، كما ارتفعت الايرادات الى ١٠ر٦٥٠ مليون جنيه متجاوزة الاهداف التى وضعتها الوزارة ٠

كما تم تكوين ادارة فنية وتقرر صرف حوافز ومكافات لجميع العاملين البالغ عددهم ١٠ الاف عامل وموظف ٠٠ ولاول مرة يتم تنفيذ قانون الاصلاح الوظيفى ويتم ترقية كل من يستحق ٠

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة : انه سيتم فى القريب ربط فرع العريش بباقى الفروع وسوف يتم تشغيل الخطوط المتوقفة بسيناء المحررة ٠

وصرح المهندس ابو السعود الطنطاوى مدير فرع الشركة بالدقهلية صاحب مشروع دائرى الجامعة ، بان المشروع قد حقق معادلة زيادة الانتاج باقل استهلاك لقطع الغيار وترشيد العمل بالامكانيات المتاحة من خلال ٢٠ خطا لربط نجوع وقرى ومراكز المحافظة بالجامعات ، ٦ خطوط اساسية بمدينة المنصورة٠وقد تضاعف الايراد النقدى ٤ مرات حتى بلغ ٣٠٨ر٩٤٥ الف جنيه تقريبا وتم صرف حوافز بلغت ٢٠ الف جنيه للعاملين ٠

وكان وزير النقلوالمواصلات قد اشاد بروح التعاون والحب بين جميع العاملين بالشركة ٠

إعداد محطة حجز لخط أتوبيس مصر/المنصورة وأتوبيس نهرى للجامعة



إنت عندما تختار
وثيقة التأمين على الحياة
من بين الوثائق التى تقدمها



فأنت تحقق الأمان لأسرتك ..

وأنت تلتقى مع
الحظ السعيد
فى المفاجأة الجديدة

مختلط معاش

الشرق الجديدة

مختلط على شخصين



الوالد والطفل

المختلط مع الاشتراك فى الأرباح

المهر والتعليم

سيارة بيجو ٣٠٥
موديل ١٩٧٨
هدية كل ٦ أشهر
لكل وثيقة قيمتها
٢٠٠٠ جنيه

و ١٠٠ ساعة رادو
هدية كل ٣ أشهر لكل وثيقة
قيمتها ١٠٠٠ جنيه
ومضاعفاتها

تسليم السيارة
من الملحق الجمركى
لمركز التنمية والتجارة
وجيه أباظة
وشركاه
الوكلاء الوحيدون لشركة
بيجو الفرنسية
جمهورية مصر العربية

لمزيد من
التفاصيل
الرجا الاتصال بمكاتب الشركة
المنتشرة فى جميع محافظات
الجمهورية

السحب يجرى على الوثائق التى تعقد خلال ١٩٧٨
فابدأ من الآن ولا تدع أى فرصة للحظ السعيد تفوتك

مونا

روز اليوسف